



## مشروعون يطالبون إدارة بايدن بتفسيرات حول رفع العقوبات عن داعمين للأسد البنتاغون يتهم دمشق بتحريك قبائل ضد قواته

واشنطن، معاذ العمري ورونا أوتير  
إلى الكونغرس أن حلفاء النظام السوري، أي إيران وروسيا وحزب الله اللبناني، يحاولون تأمين وجودهم العسكري والاقتصادي الدائم. ويرى التقرير أن إيران تسعى لمساعدة الرئيس بشار الأسد لإعادة تأكيد سيطرته على البلاد، بينما تتنافس مع موسكو لتأمين الفرص الاقتصادية والنموذج طويل الأمد في سوريا. أما أهداف «حزب الله» الأساسية في سوريا فتتمثل في الحفاظ على الأمن

على طول الحدود اللبنانية - السورية، والحفاظ على عقد إعادة الإمداد من إيران. وبناء على تلك المعطيات، يعمل القادة العسكريون الأميركيون على دراسة الأمور المستفادة من تورط روسيا في حرب سوريا، خلال تدريبهم للقوات الميدانية، والسعي لتطوير قوة مشتركة منسقة بشكل أفضل. في هذه الأثناء، طالب نواب جمهوريون إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بتقديم تفسيرات حول رفع العقوبات عن أفراد متهمين بتمويل نظام الأسد. وكتب النواب رسالة إلى وزارة الخزانة، يطالبون بتوفير الوثائق والمراسلات المرتبطة برفع العقوبات، لافتين إلى أن توقيت رفع العقوبات عن المجموعات الإيرانية، «أتى قبل أيام قليلة من جولة المفاوضات النووية مع إيران في فيينا، وهذا يطرح تساؤلات كبيرة».

## بايدن يستعد لقمته الأولى مع بوتين بحزمة اتفاقات مع الأوروبيين «خطوط حمراء» في جنيف... وآمال ضئيلة باختراق

واستعداداً للقمّة، تحوّلت جنيف، إلى ما يشبه التكتة العسكرية حيث انتشر آلاف الجنود ورجال الأمن، علماً بأن المدينة شهدت قمة مماثلة بين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف عام 1985 عند نهايات الحرب الباردة. واستقبل بايدن «قمة جنيف»، بقمة مع قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس أسفرت عن حزمة اتفاقات والتزامات معظمها ذو طابع تجاري وهدفه طي صفحة الخلافات بين جانبي الأطلسي. وحملت عبارة بايدن، عشية قمة جنيف، حول تعهده التزام «الخطوط الحمراء» في التعامل مع بوتين، تأكيداً على قناعة الطرفين بمستوى تدني سقف التوقعات من القمة الأولى التي تجمع الزعيمين. وعبارة بايدن كانت مطابقة لعبارة أطلقها بوتين قبل أسابيع عندما نيه إلى أن بلاده رسمت أيضاً ملامح «خطوطها الحمراء» في التعامل مع الغرب.

## وزير الداخلية الإيراني ينتقد «ضعف التنافس» في انتخابات الرئاسة انقسام الإصلاحيين حول دعم همتي

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
انقسم الإصلاحيون حول دعم عبد الناصر همتي؛ المرشح المعتدل لانتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة الجمعة، بعدما اختارت غالبية أطراف التيار الإصلاحي عدم دعمه، مخالفة بذلك رأي الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي. وأظهرت عملية تصويت داخل جبهة الإصلاحيين، في اجتماع عقد مساء الإثنين وانتهى فجر الثلاثاء، حصول همتي على 23 صوتاً يدعم ترشحه من أصل 46 صوتاً. وجاءت عملية التصويت بعد طلبات تقدمت بها أطراف عدة في جبهة الإصلاحيين لإعادة النظر في قرارها السابق بشأن عدم تسمية مرشحين بسبب استبعاد «مجلس صيانة الدستور» جميع المرشحين التسعة الذين قدمهم التيار الإصلاحي لخوض الانتخابات الرئاسية. وبدعم همتي، أمس، غير متأثر برفض الإصلاحيين دعماً لترشحه، وقال في مؤتمر صحفي إنه يحظى بدعم شخصيات بارزة وأحزاب في التيار الإصلاحي، مؤكداً أنه مرشح «مستقل» في السباق الرئاسي. وأعلن حسين كروبي؛ نجل الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي، أن والده قرر التصويت لصالح همتي، وذلك عادة دعواته الإصلاحيين للانقسام حول مرشح في الانتخابات، في موقف متقارب من الرئيس الأسبق محمد خاتمي الذي دعا الإصلاحيين إلى اتخاذ قرار حول الانتخابات والقيام بالمسؤولية. وتعارض موقف كروبي مع موقف الزعيم الإصلاحي الآخر مير حسين موسوي الذي أعلن مقاطعة الانتخابات. وانعكس هذا التباين على الأحزاب الإصلاحية أيضاً؛ إذ يصير «حزب اتحاد ملت» على عدم تقديم مرشحين في ظل التقديرات بتقديم المرشح المحافظ إبراهيم رئيسي، بينما يصير حزب «كاركراران» - فصيل الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، على القتال حتى الرمي الأخير، مبدياً ثقته بإمكانية الانتصاف بمرشح إصلاحي مغموور ضد أبرز مرشح محافظ. في شأن متصل، انتقد وزير الداخلية عبد الرضا رحمانتي فضلي ضعف التنافس الانتخابي وغياب المقرات والتجمعات الانتخابية للمرشحين في أغلب المدن والمحافظات الإيرانية. (تفاصيل ص 3)

## اتفاق على تحرك جماعي في مجلس الأمن خلال «اجتماع الدوحة» دعم عربي لمصر والسودان في أزمة «سد النهضة»

الدوحة، ميرزا الخويلدي  
أكد وزراء خارجية الدول العربية دعمهم لمصر والسودان في الخلاف بشأن اعتراف إثيوبيا مليء «سد النهضة» الذي شيدته على النيل الأزرق، وذلك في ختام اجتماعهم التشاوري الذي عقد في الدوحة، أمس. كما اتفق الوزراء العرب على دعوة مجلس الأمن الدولي للانعقاد من أجل بحث هذه الأزمة، في حين أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، تعثر مفاوضات «سد النهضة» مع الجانب الإثيوبي، وتعتد الإثيوبيين إزاء أي مبادرات أو مقترحات لحل القضية. وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن هناك توافقاً عربياً على اعتبار أن الأمن المائي لمصر والسودان جزء من الأمن القومي العربي. وقال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في مؤتمر صحفي مشترك مع أبو الغيط، إن الجامعة العربية قد تتخذ أيضاً إجراءات تدرجياً لدعم مصر والسودان في النزاع حول السد. وأضاف الوزير القطري: «نأمل أن تلجأ جميع الأطراف للدبلوماسية بشأن سد النهضة، وندعم أي خطوات إحتراق في الوساطة الأفريقية». وعقد في الدوحة اجتماع الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري لبحث قضية «سد النهضة» وحضره 17 وزير خارجية. وقال سامح شكري إن المشكلة تكمن في أن الطرف الإثيوبي لا يريد سوى فرض رؤيته قسراً على الآخرين، متغافلاً عن عدد، تعارض ما ينادي به مع كل المواثيق والاتفاقيات التي تحكم الأنهار الدولية، ويساعياً إلى فرض دول جديد تتحكم فيه دول المنبع بدول المصب، وهو ما لا يمكن أن تقبل به مصر». (تفاصيل ص 2)

## «المستقلون» حلواً ثانياً... والإسلاميون تراجعوا... والمشاركة 23% «جبهة التحرير» تصدر انتخابات الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة  
احتل حزب «جبهة التحرير الوطني» صدارة الانتخابات البرلمانية التي جرت في الجزائر السبت الماضي، بحصوله على 105 مقاعد من أصل 407، وفقاً للنتائج التي أعلنتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مساء أمس. وعاد المركز الثاني للمترشحين المستقلين بـ78 مقعداً، فيما تراجعت «حركة مجتمع السلم» ذات التوجه الإسلامي إلى المركز الثالث بـ64 مقعداً. كما حل حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» بـ57 مقعداً. وشارك في التصويت 5,6 مليون ناخب من 24 مليوناً بالناحثة الانتخابية، ما يمثل 23 في المائة. وتبين من الحصيلة التي أعلنها رئيس السلطة الوطنية للانتخابات محمد شرفي، أن الأغلبية أفلتت من «جبهة التحرير» لأول مرة منذ انتخابات 2012. كما تراجع «التجمع الوطني» الذي كان يرأسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى (مسجون) مقابل صعود لافق للمستقلين الذين لم يسبق حصولوا على هذه الحصة من المقاعد. وحصدت «جبهة المستقبل» التي يرأسها مرشح «الرئاسية» سابقاً عبد العزيز بلعيد بـ48 مقعداً. وفازت «حركة البناء الوطني» الإسلامية بـ40 مقعداً، فيما جاءت أحزاب صغيرة بعيدة عن الترتيب وكان نصيبها بين مقعد وثلاثة مقاعد. وقال شرفي إن 34 امرأة فقط سيلتحن بـ«المجلس الشعبي الوطني» الجديد، ما يمثل 8,35 في المائة من المقاعد. وأوضح أن «ديناميكية التغيير السلمي» التي انطلقت يوم 22 فبراير (شباط) 2019 (اندلاع الحراك الشعبي) تدعمت اليوم بمكسب مؤسسي جديد وفرقة السفلى للبرلمان. إنه برلمان رسمت معالمه انتخابات حرة وشفافة». وتحاشى شرفي التعليق على نسبة التصويت الأضعف قياساً إلى انتخابات 2017 وقبلها 2012. (تفاصيل ص 9)

## قيادي في «التيار» يتهم «حزب الله» بتغطية الفاسدين عون ينتقد مساعي بري لحل الأزمة الحكومية

بيروت، محمد شقير  
فوجئ الوسط السياسي في لبنان بتصعيد الرئيس ميشال عون مستهدفاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وإن لم يسمه، على خلفية المبادرة التي أطلقها لإخراج الأزمة الحكومية من المروحة، وتذرع عون في حملته بأن مبادرة بري تتجاهل قصداً أو عفواً الآلية الدستورية الواجب اتباعها لتأليف الحكومة، ما يعني أن تصعيد عون يعود بالمشاورات إلى نقطة الصفر. وذكر مصدر نيابي لـ«الشرق الأوسط» أن هجوم عون المفاجئ على بري يتزامن مع تبليغ قيادة «حزب الله» من رئيس «التحرير الوطني الحر» النائب جبران باسيل رفضه العناوين الرئيسية لمبادرة بري، سواء بالنسبة إلى إعادة التوزيع العادل للحقائب الوزارية على الطوائف وإيجاد حل للوزيرين المسيحيين، إضافة إلى إصراره على عدم منح الثقة للحكومة.

## الجانبان أقرتا تسوية أقدم خلاف يتعلق بشركتي «إيرباس» و«بوينغ» «اتفاق طيران» أميركي - أوروبي لمواجهة المنافسة الصينية

بروكسل، «الشرق الأوسط»  
توصل الجانبان الأميركي والأوروبي إلى اتفاق في مجال الطيران يقضي بتسوية الخلاف القديم المتعلق بشركتي «إيرباس» و«بوينغ»، من أجل «مواجهة المنافسة الصينية». وجاء التوصل إلى هذا الاتفاق خلال اجتماع مسؤولين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس، لحل الخلاف القديم حول الإعانات غير القانونية المنوطة لشركتي «إيرباس» و«بوينغ» لصناعة الطيران. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاي، بعد وصول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى بروكسل لعقد قمة بين الاتحاد والولايات المتحدة في الأولى منذ 2017: «بدأ الاجتماع بإجراز تقدم بشأن الطائرات. كنا قد قررنا معاً حل هذا الخلاف واليوم أوفينا بوعدها (...) هذا الاتفاق يفتح فصلاً جديداً في علاقاتنا لأننا نتنقل من خلاف إلى تعاون في مجال الطيران بعد نزاع استمر 17 عاماً، وهو الأطول أمداً في أروقة منظمة التجارة العالمية. وأوضح الرئيس الأميركي أن الطرفين وافقا على تعليق الرسوم الجمركية العقابية المفروضة في إطار هذا الخلاف، لمدة خمس سنوات، مشيداً بـ«اتفاق مهم» وأضاف: «اتفقنا على العمل معاً بهدف التصدي للممارسات غير التجارية للصين في قطاع الطيران، التي تمنح الشركات الصينية فضلية غير عادلة. إنه نموذج نستطيع أن نتول عليه لخوض تحديات أخرى يطرحها النموذج الاقتصادي للصين». وقالت غوزوي وكونجو - إيويلا، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية: «كان ذلك أحد أقدم النزاعات وأكثرها تكلفة في تاريخ منظمة التجارة العالمية، وقد أظهر الجانبان أنه يمكن حتى معالجة الخلافات الأكثر تعقيداً».

## «مختبر ووهان» يرفض الاتهامات الأميركية بخصوص «كورونا» أوروبا تصيف دولا إلى «القائمة البيضاء» لسفر

القاهرة، خالد محمود  
تصاعدت حدة التوتر مجدداً بين «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، والسلطة الانتقالية في البلاد، بعدما شن حفتر هجوماً حاداً على رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة، ورفض اعترافه رسمياً، للمرة الأولى، بشغله منصب وزير الدفاع. كما عدّ حفتر المنصب «شاعراً حتى اللحظة». وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، مساء أول من أمس، إن «التكليف الشرعي

تايمن» عن تجنيغلي قولها: «كيف يمكنني تقديم دليل على شيء لا يوجد دليل عليه؟»، وردت تجنيغلي بنفي قاطع عندما سئلت ما إذا كان مختبرها يملك عينة من فيروس «كورونا» قبل تفشي الجائحة. كما نفت تجنيغلي معلومات نشرتها الصحافة الأميركية تتحدث عن إدخال ثلاثة باحثين من معهد ووهان إلى المستشفى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، بعدما ظهرت عليهم أعراض مشابهة لتلك التي يتسبب بها «كوفيد - 19» وأيضاً لتلك التي تنجم عن «عدوى موسمية».











مؤسسات ومنظمات إسلامية تؤيد قرار السعودية

أكثر من 450 ألف طلب تسجيل للحج خلال اليوم الأول



الفئات العمرية المسموح لها بأداء الحج هذا العام من سن 18 وحتى 65 عاماً (الشرق الأوسط)

الرياض، شهد العمرو

بلغ عدد المسجلين الراغبين في أداء الحج لهذا العام، والذي سيكون حصراً على حجاج الداخل من جميع الجنسيات، أكثر من 450 ألفاً خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من فتح باب الطلبات. وأشار حساب وزارة الحج والعمرة الرسمي في «تويتر» أمس (الأربعاء)، إلى تجاوز عدد الذكور المسجلين 60%، فيما بلغت نسبة الإناث المسجلات 40% من إجمالي العدد.

وانتهت وزارة الحج والعمرة، المرحلة الأولى من تخصيص الخيمات لمؤسسات وشركات حجاج الداخل للعام الحالي 2021، وتستمر هذه العمليات التي بدأت بها الوزارة مبكراً حتى نهاية هذا الأسبوع، استعداداً لمرحلة تجهيز وفق الاشتراطات الصحية والمعايير التي تحقق جودة الخدمات المقدمة.

وأعلنت وزارة الحج أنه سيرافق الحجاج الذين تم تحديد عددهم بـ60 ألف حاج، مرشدون للجوانب الدينية، وأخرون مخصصون في عمليات تفويض الحجاج، إضافة إلى وجود عيادات طبية لإجراء عمليات الكشف ومتابعة الحالات التي قد تتعرض لإجهاد نتيجة لارتفاع درجات الحرارة المتوقعة، في حين خصصت قرابة 3 آلاف حافلة لنقل الحجاج بشكل آمن وصحي من مواقع تجميعها في المشاعر المقدسة إلى مواقع أخرى بطاقة استيعابية تصل إلى 20 حاجاً في كل حافلة. وحددت وزارة الحج مع إطلاقها أول من أمس البوابة الإلكترونية، 10 أيام لإتمام عمليات تسجيل وإدخال بيانات للمراغبين في أداء مناسك الحج،

تنتهي في الثالث والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي، مؤكدة أن التسجيل في البوابة الإلكترونية لا يعني بشكل آمن وصحي من مواقع تجميعها في المشاعر المقدسة إلى مواقع أخرى بطاقة استيعابية تصل إلى 20 حاجاً في كل حافلة. وحددت وزارة الحج مع إطلاقها أول من أمس البوابة الإلكترونية، 10 أيام لإتمام عمليات تسجيل وإدخال بيانات للمراغبين في أداء مناسك الحج،

أو له مضاعفات حادة، فيما أعلنت أمس تسجيل 1269 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، بينما تجاوز عدد الحالات النشطة عشرة آلاف حالة حتى الآن، ويقدّر إجمالي الجرعات المعطاة من لقاح «كورونا» بـ16 مليون جرعة. إلى ذلك، أيد عدد من المنظمات والشخصيات الدينية في العالم الإجراءات السعودية بحصر الحج على حجاج الداخل من المملكة، وفق بيان شمل أكثر 195 تائيداً، حصلت

من ضمن 9 دول يتوقع رفع القيود على القادمين منها اليوم الولايات المتحدة والسعودية إلى «القائمة البيضاء» الأوروبية

بروكسل - باريس، «الشرق الأوسط» من المقرر أن يرفع الاتحاد الأوروبي قيود السفر المفروضة على القادمين من الولايات المتحدة والسعودية، هذا الأسبوع، في أحدث خطوة نحو العودة إلى الوضع الطبيعي، رغم مخاوف من احتمال تفشي سلالات فيروس كورونا الخطيرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت وكالة «بلومبرغ» لأنباء، اليوم الثلاثاء، أن البرتغال، التي تتولى الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي، اقترحت إضافة الولايات المتحدة واليابان وهونغ كونغ ولبنان وماكاو وجمهورية مقدونيا الشمالية والسعودية وصربيا وتايوان إلى ما يعرف باسم «القائمة البيضاء» التي تضم دولاً يسمح للمقيمين فيها بالسفر، غير الضروري، إلى دول أعضاء الكتلة، حسب مصدر دبلوماسي مطلع. وقال المصدر الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن مفوضي حكومات الاتحاد الأوروبي في بروكسل سوف يوافقون على القائمة البيضاء الموسعة اليوم (الأربعاء)، وذلك على افتراض عدم وجود اعتراضات. وسوف تمنح هذه الخطوة دفعة لشركات الطيران الكبرى في الاتحاد الأوروبي، مثل «أير فرانس - كيه. إل.إم» و«الوفهاتزا إيه جي»، التي تعتمد مع نظيراتها الأميركية على الرحلات الجوية المربحة عبر المحيط الأطلسي. وتضرت رحلات السفر الطويلة بقوة من القيود المفروضة لمكافحة الوباء. ورغم هذه الخطوة، لن يكون السفر عبر المحيط الأطلسي مفتوحاً بالكامل حتى ترد الولايات المتحدة بالمثل، وترفع الحظر المفروض على دخول الأوروبيين إلى أراضيها. وتسبب فيروس كورونا بوفاة 3,813,994 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة استناداً إلى مصادر رسمية أمس (الثلاثاء). وتأكدت إصابة أكثر من 176,171,260 شخصاً بالفيروس منذ ظهوره. وتعاقت الغالبية العظمى من المصابين، رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر. تستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد، وتستخني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد - 19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً. وتبقى نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة، أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير مكتشفة رغم تكثيف الفحوص في عدد كبير من الدول. سُجلت الاثنين 8896 وفاة إضافية و632,311 إصابة جديدة في العالم. وبالاستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي الهند (2726 والبرازيل (827) والأرجنتين (686). والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضرراً لناحية الوفيات (599,945) والإصابات (33,474,765)، وفق أرقام

مع تراجع إصابات «كوفيد - 19» إسرائيل تلغي أمر وضع الكمامات في الأماكن المغلقة



متسوقون من دون كمامات في أحد مراكز تل أبيب أمس (أ.ف.ب)

تلقح نحو 1,5 مليون تونسي ضد «كورونا»

تونس، النجى السعيداني كشفت نصاب بن عليّة، المحدثنة باسم وزارة الصحة التونسية، عن تلقي نحو مليون ونصف المليون تونسي التلقيح بجرعته الأولى والثانية. وقالت: «بعد 94 يوماً من انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس كورونا، بلغ العدد الإجمالي للمسجلين في المنظومة الإلكترونية للتلقيح نحو 2,451,171 تونسياً»، مؤكدة أن «عدد الذين تلقوا الجرعة الأولى تجاوز المليون تونسي أما العدد الإجمالي للمتلقيين بالجرعة الثانية فهو في حدود 373,763 شخصاً». وتسمى تونس إلى تلقيح نحو 5,5 مليون شخص مع نهاية السنة الحالية، وقد ضاعفت لهذا الغرض عدد مراكز التلقيح وقربتها من سكان المناطق البعيدة عن مراكز الولايات - المحافظات - إلى ذلك، كشفت مصادر

بعد دراسة مبدئية شملت 30 حالة جرعة إضافية من اللقاح قد تحمي زارعي الأعضاء

القاهرة، حازم بدر بينما يحتفل معظم الأشخاص الذين تم تطعيمهم ضد فيروس كورونا المستجد، السبب لمرض الطيبعية تقريباً، فإن الملايين الذين يتناولون الأدوية المنشطة للمناعة، بسبب عمليات زرع الأعضاء أو السرطان أو الاضطرابات الأخرى، يظلون غير متأكدين من مدى حمايتهم؛ لأنه من الصعب على اللقاحات تنشيط جهاز مناعتهم الضعيف. وبالنسبة لزارعي الأعضاء، تمنع الأدوية القوية المنشطة للمناعة رفض أعضائهم الجديدة، ولكنها تجعلهم أيضاً معرضين بشدة للفيروس كورونا، وتم استبعادهم من الاختبار الأولي للقاحات «كوفيد - 19». لكن الأطباء بحثون على تلقيحهم على أمل الحصول على بعض الحماية الأولى. وفي حين أشارت دراسة سابقة لجامعة جونز هوبكنز الأميركية شملت أكثر من 650 متلقياً للزرع، إلى أن كثيراً منهم لا بطور أجساماً مضادة بعد تلقي اللقاح، حملت دراسة أولية جديدة أجرتها الجامعة نفسها، نثاً ساراً لهؤلاء؛ إذ قدمت أول دليل على أن جرعة إضافية من لقاحات «كوفيد - 19» قد تمنح بعض متلقي زراعة الأعضاء، دفعة ضرورية من الحماية. وتتبع الدراسة التي نشرت

مصر تستقبل نحو مليوني جرعة لقاح خلال أيام

القاهرة، «الشرق الأوسط» المستقبل مصر خلال أيام حوالي 1,9 مليون جرعة من لقاح «استرازينيكا» المضاد لفيروس «كورونا»، بحسب وزيرة الصحة هالة زايد، التي أشارت إلى أن دفعة اللقاحات تأتي ضمن الربع الأول للاتفاقية الموقعة مع التحالف الدولي للقاحات والأمصال (كوفافاكس)، والتي تضمن مصر الحصول على 40 مليون جرعة. وتراجعت أعداد الإصابات بالفيروس في مصر بشكل لافت خلال الأيام الماضية، وفقاً للأرقام الرسمية للمنظمة، فيما تواصل

جددت نفي تسرب الفيروس منه رئيسة مختبر في ووهان ترفض الاتهامات الأميركية

واشنطن، «الشرق الأوسط» يمكنني تقديم دليل على شيء لا يوجد دليل عليه»، متمنية بعدها إكمال المقابلة عبر البريد الإلكتروني. وترأس خبيرة الأمراض المعدية مختبر «بي 3» (نسبة إلى الأمراض المعدية من الفئة الثالثة) الخاضع لتدابير أمنية مشددة في معهد ووهان الذي يجري دراسات على فيروسات كثيرة، من بينها فيروس كورونا. ومدينة ووهان كانت أول بوثة لوباء «كوفيد - 19» عندما بدأ تفشيه في أواخر عام 2019، بحسب وكالة الصحافة

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن دعا في مايو (أيار) أجهزة الاستخبارات الأميركية إلى «مضاعفة جهودها» للكشف عن مصدر «كوفيد - 19». مندداً بأنعدام التعاون والشفافية من جانب بكين. في الأسابيع الأخيرة، عاد الحديث في الولايات المتحدة عن نظرية حصول حادث في مختبر في ووهان أدى إلى تسرب فيروس كورونا. وهي نظرية لطالما فاجها معظم الخبراء بشكل قاطع. وتتكتف الدعوات في الأوساط العلمية لإجراء



### يبعث الملف الإيراني بعد تأجيل لحوالي شهرين

## كوخافي إلى واشنطن لـ «عرض دروس حرب غزة»

صلاحيات إسرائيلية وكالة الطاقة الذرية في إيران. وسيلتقي كوخافي نظيره الأميركي رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، ووزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، وغيرهم. وسيخصص لموضوع الحرب في غزة حيزاً واسعاً من لقاءاته، خصوصاً ما يعنيه «دروساً مذهلة عن نجاعة الأساليب الحربية التي اتبعها الجيش الإسرائيلي للتقليل من عدد الإصابات بين المدنيين، على حد تعبيره.

الولايات المتحدة فيها بشكل غير مباشر مع إيران. وحسب مصادر القناة الرسمية للتلفزيون الإسرائيلي «كان 11»، فإن كوخافي ينوي طرح قضايا تدور في ثلاثة محاور تحدد سياسة تل أبيب في الملف الإيراني، وهي: الخط الدبلوماسي مقابل الولايات المتحدة، الذي ينطوي على خلافات كثيرة، أهمها إن إسرائيل تعتقد بأنه لا يجوز وقف العقوبات قبل أن توقف إيران إجراءاتها في تخصيب اليورانيوم، وتوافق على تدمير الطرادات المركزية التي طورتها في السنوات الثلاث الأخيرة، والإعداد

«الموساد» يوسي كوهين، ورئيس مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة مئير بن شبات، وعدد من جنرالات هيئة رئاسة الأركان، مثل رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ورئيس دائرة العمليات وغيرهما. وعندما الغى زيارته سافر الوفد من بونه، ولكن بقيت قضايا أساسية ينوي طرحها بنفسه هناك، بينها التعبير عن القلق الإسرائيلي من التقارير الواردة من فيينا، عن تقدم في المفاوضات لإعادة إحياء الاتفاق النووي، بمشاركة القوى العظمى (مجموعة 5+1)، التي تشارك

المبنى. مثل هذه الإيعازات عديمة الأساس تعرض سلامة صحافيي وكالة (الأسوشيتد برس) للخطر. وحسب مصادر في تل أبيب، أدار كوخافي حواراً خفياً مع الوكالة واعتر، ولكن ما زال هناك قلق في إسرائيل من أن تؤثر هذه الحادثة على التعامل مع كوخافي في واشنطن والمواضيع الكبرى التي سطرها. المعروف أن كوخافي كان سبتراس أرفع وقد أمضى يزور الولايات المتحدة في تاريخ العلاقات بين البلدين، سوية مع رئيس جهاز المخابرات الخارجية

الشديدة التي أصدرها استهداف هذا الموقع والضرر الذي لحقه بصورة إسرائيل عالمياً. وأضاف مفسراً: «صحافيو الوكالة في غزة كانوا يشربون قهوة الصباح مع رجال من (حماس) في الكافيتريا الواقعة في الطابق الأرضي للبرج، جنباً إلى جنب مع خبراء الإلكترونيات في (حماس)، سواء كانوا على علم بذلك أم لا». وقد ردت الوكالة في حينه بهجوم حاد على كوخافي، واتهمته بالكذب. وقالت: «تصريحات كوخافي غير صحيحة بشكل واضح وادعاؤه كاذب. فلم يكن هناك كافتيريا في

نتيجة للتدهور في الأوضاع الأمنية. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن هناك قلقاً من احتمال أن يستقبل كوخافي بحملة انتقادات وربما مظاهرات، بسبب الغضب من شراسة عملياته الحربية في غزة، وبسبب الانتقادات الأميركية له على تدمير برج الجلاء الذي كانت تقوم فيه مكاتب وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية. فقد كان كوخافي أطلق تصريحات برر فيها هذا التدمير قائلاً: «تخطيط البرج كان مبرراً... ليس لدي أدنى ندم على ذلك، رغم الإدانات الدولية

تل أبيب: «الشرق الأوسط» بعد تأجيل دام حوالي الشهرين، أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، أنه سيتوجه مساء السبت القريب إلى واشنطن للتداول في طلب حكومته الحصول على تعويضات عن الأسلحة والخردة التي فقدها جيشه خلال الحرب الأخيرة، ويعرض الدروس التي خرج بها جيشه من هذه الحرب، والتداول في مواضيع أخرى استراتيجية. كان يفترض أن يجريها في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وتم تأجيلها

### غزة تصعد شعبياً رداً على مسيرة المستوطنين بإطلاق بالونات حارقة وتفعيل المظاهرات الليلية على الحدود

## إصابات خلال مسيرة الأعلام بالقدس



تجهيز بالونات حارقة قرب السياج الذي يفصل إسرائيل عن غزة (أ.ف.ب)



مسيرة الأعلام لمستوطنين إسرائيليين في القدس القديمة أمس (إ.ب.أ)

تل أبيب - رام الله - لندن، «الشرق الأوسط»

تجمع أكثر من ألف متظاهر من اليمين المتطرف يحملون الأعلام الإسرائيلية عند باب العمود، أمس الثلاثاء، خارج البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة بعد انطلاق مسيرة خاصة بيوم «توحيد القدس» وذلك بعد يومين فقط من منح الحكومة الجديدة الثقة. وقبل المسيرة المثيرة للجدل، أصيب نحو 17 فلسطينياً خلال اشتباكات مع الشرطة قرب البلدة القديمة بالقدس، حسبما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، نقلًا عن الهلال الأحمر الفلسطيني. وقالت السلطات المحلية، إنه تم نشر ألفي شرطي إسرائيلي لتأمين المسيرة.

وأعلنت هيئة البث الرسمية «كان»، أنه تم تحويل مسار الطائرات التي تهبط في إسرائيل إلى مسار شمالي، كما أعلن بوقت سابق عن تعزيز منظومة القبة الحديدية في منطقة القدس، ونشر الآلاف من رجال الشرطة في المدينة، وفي مدن أخرى في إسرائيل يمكن أن تتدخل فيها مواجهات.

واستيق مؤيد الأمم المتحدة لـ«الشرق الأوسط» نور وينسلاند، انطلاق المسيرة، ليدعو «جميع الأطراف إلى التصرف بشكل مسؤول وتفادي الاستفزازات التي يمكن أن تؤدي إلى جولة مواجهات جديدة». وطلبت السفارة الأميركية في القدس من موظفيها، عدم التوجه إلى القدس القديمة بسبب «مسيرة الأعلام» التي تنظمها مجموعات قومية ويمينية منطرفة، واحتمال قيام «مظاهرات مضادة» وداخل البلدة القديمة في

الاستفزازية. وقالت الوحدات في بيان: «إن فعاليتها باستخدام الأدوات الخشنة، نصرة للقدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، واستنكاراً لممارسات الاحتلال بحقهما». وأكدت أنها ستستمر بهذه الفعاليات. وتشمل الأدوات الخشنة التظاهر وإطلاق بالونات حارقة ومتفجرة وقنابل صوتية وإشعال إطارات السيارات، وقمع السياج الفاصل وتشغيل مكبرات الصوت قرب السياج وأحياناً تنفيذ هجمات.

الجيش الإسرائيلي الذي أطلق النار صوب عدد من الشبان اقتربوا من السياج الفاصل ما أدى إلى إصابات. وتمكن فلسطينيون من قطع جزء من السياج الشائك شرق خزاغة شرق خان يونس، رغم قيام قوات الاحتلال بإطلاق النار وقنابل الغاز. والمظاهرات وإطلاق البالونات جزء من دعوة وجهتها «وحدات الإرياك الليالي»، للمشاركة في فعاليات احتجاجية قرب السياج الأمني شرقي قطاع غزة، تنديداً ورفضاً لمسيرة الأعلام الإسرائيلية

(آثار) 2018. وأعلنت المجموعات التي تنبج الفصائل عن تفعيل إطلاق البالونات الحارقة إلى جانب تفغيل وحدات الإرياك الليالي، وقض السياج الحدودي، وكان كل ذلك قد توقف بعدما توصلت إسرائيل إلى اتفاق تهدئة مع «حماس» رعته مصر بداية العام الماضي. وتحاول الفصائل الضغط على إسرائيل لوقف التصعيد في القدس، واستجابة للتصعيد الشعبي في غزة، تظاهر فلسطينيون على الحدود الشرقية لخان يونس جنوب قطاع غزة، واشتبكوا مع

واشتعلت الحرائق بعد إعلان «وحدة برق» الاستفزاز العام نصرة للمسجد الأقصى المبارك، وحذرت «وحدة برق» في بيان صحافي، المستوطنين في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، من خطر البالونات والطائرات الحارقة قائلا: «انتظروا اللهب والغاز». وجاء إطلاق البالونات بعدما أعلنت الفصائل الفلسطينية في القطاع، تفعيل عمل مجموعات ما تُعرف بـ«الأدوات الخشنة» التي تم إطلاقها مع بدء مسيرات العودة التي انطلقت في الثلاثين من مارس

تابعة للفصائل الفلسطينية لإطلاق البالونات الحارقة، تجاه مستوطنات الغلاف، أمس، في إطار الرد الذي اعتمدته الفصائل على مسيرة الأعلام الاستفزازية للمستوطنين في القدس. واندلعت حرائق في مستوطنات إسرائيلية قرب قطاع غزة، قبل ساعات من تنظييم المستوطنين للمسيرة. وقالت 17 إصابة بالرصاص المطاطي والقنابل اليدوية والاعتداء، بالضرب في صفوف الفلسطينيين خلال تفريق الشرطة للمحتجين. وفي غزة استأفقت مجموعات

مراسل الوكالة، تفريق الشرطة الإسرائيلية نحو 150 محتجاً فلسطينياً يعارضون تنظيم المسيرة ومرورها في شوارع المدينة، بالضرب بالعصي وباستخدام شرطة الخيالة، وأشار إلى اعتقال عدة أشخاص. من جهتها، أكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تسجيل 17 إصابة بالرصاص المطاطي والقنابل اليدوية والاعتداء، بالضرب في صفوف الفلسطينيين خلال تفريق الشرطة للمحتجين. وفي غزة استأفقت مجموعات

القدس الشرقية المحتلة وفي داخل باب العمود، وضعت الشرطة الإسرائيلية حواجز ومنعت السكان والمتسوقين من المغادرة نحو الخارج. واغلق تجار المدينة القديمة التي بدت شوارعها خالية تقريباً ومحالهم بسبب عدم سماح الشرطة الإسرائيلية بالدخول أو الخروج على ما أكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، وتساءل أحد التجار: «هل ستحمينا الشرطة إذا مرت مسيرة المستوطنين من هنا؟». خارج البلدة القديمة، أكد

### الاختبار الأول لحكومة بنيت

## جهود دولية وإسرائيلية سحبت قفيل «مكيدة المسيرة الاستفزازية»

قائداً لأهم وحدة كوماندوس في الجيش الإسرائيلي، ويعتبر اليوم من المعتدلين في حزب العمل. إنه نجل حاييم بارليف، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الذي أصبح لاحقاً وزيراً للشرطة. الوالد كان من صفوف حزب العمل، ومع ذلك، فإنه ألغى مسيرة أورشليم هذه في سنة 1988 بسبب الانتفاضة الفلسطينية. ولكن الابن، الذي يُدعى أنه «رجل يسار حثامي»، يؤكد اليوم إجراء المسيرة، حتى لا يسفر أنه ضعيف ابن حكومة ضعيفة، وقال، إنه سيسعى إلى إحداث تغييرات في مسار هذه المسيرة، بحيث لا تقترب من المسجد الأقصى وتتجنب المناطق ذات الاحتكاك مع الفلسطينيين. وقرر مع غانتس العمل على منع الاحتكاك والحفاظ على أمن جميع المواطنين، اليهود والعرب، ونقل رسائل بهذه الروح إلى جميع الجهات ذات العلاقة.

القدس المحتلة واحتمال أن يؤدي التصعيد الحربي. وفي يوم أمس، اتصل مع غانتس، نظيره وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، وأبلغه أن المطلوب اليوم البرهنة على أن الحكومة الجديدة حكومة أمل تشجع المعتدلين الفلسطينيين، ولا يجوز أن تساعد على تفجير الأوضاع الأمنية. وحسب غانتس، فإنه أبلغ أوستن أنه سيعمل على تعزيز السلطة الفلسطينية والجهات المعتدلة في المنطقة. ولكن غانتس، وكذلك رئيس حكومة، نفتالي بنيت، وبقيّة الوزراء في الحكومة الجديدة، خشوا من أن يسفر إلغاء المسيرة أنه «نتيجة ضعف أمام تهديدات (حماس)»، وقالوا، إن إلغاء المسيرة سيخدم فقط نيتهاو الذي يعمل على إسقاط حكومتهم. وقد وجهوا الانتظار إلى وزير الأمن الداخلي في الحكومة الجديدة، عومر بارليف، الذي كان ذات مرة

مع اليسار، وبأن إسرائيل تحتاج إلى «قائد قوي» مثله يواجه الفلسطينيين والضغط الدولية. من هنا بدأت جهود ضخمة من مختلف الاتجاهات لمواجهة الأزمة. وكان من الطبيعي أن يتم إلغاء المسيرة، فهي مسيرة ذات أهداف احتلالية استيطانية استفزازية، يمكنها أن تفجّر الأوضاع الأمنية من جديد. وتوجه الوزير العربي في الحكومة، عيساوي فريج، إلى بنيت، طالباً إلغاء المسيرة وكذلك «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، برئاسة أيمن عودة. وتلقت إسرائيل توجهات شبيهة من دول عدة في الاتحاد الأوروبي ومن دول عربية. وبدلت إدارة الرئيس جو بايدن جهداً مبرماً في هذا الاتجاه، وأوضحت أن جميع المسؤولين الأميركيين، الذين التقوا مع وزير الدفاع بيني غانتس خلال زيارته واشنطن، قبل أسبوعين، عبّروا عن قلقهم من الوضع في

إسرائيلي إلى الملاجئ، وأوقفت حركة القطارات بين مدن وسط وجنوب البلاد، وتعليق هبوط وإقلاع الرحلات الجوية لغزرات ومطار بن غوريون الدولي بتل أبيب، وهجر بيوتهم نحو نصف عدد سكان البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة. وبلغت الخسائر المادية أكثر من 3 مليارات دولار، لا تشمل خسائر الجيش. هذه الصورة المساوية، لم تمنع تنحياهاوش نشطاء اليمين، تحت قيادته من إعادة المسيرة، ففروا إخراجها من جديد، رغم أن أجهزة الأمن الإسرائيلية أبلغت أنها تحذير إلغاءها، في البداية، حدوداً لذلك أحد أيام الأسبوع الماضي، لكن تنحياها قرر تأجيلها إلى ما بعد يوم واحد من دخول الحكومة الجديدة إلى عملها، حتى يجريها أن بنيت، الذي يؤيد المسيرة، لا يجرؤ على تنفيذها بسبب تحالفه

ودمرت الغارات الإسرائيلية 11122 منزلًا؛ ما أدى إلى تشريد سكانها وتشتتهم بين منازل الأقرباء أو الأصدقاء، أو اللجوء إلى المدارس، أو إنشاء مخيمات على أنقاض المنازل. ودمرت 581 عمارة، منها 149 دمّرت تدميراً كلياً وتدمير695 منشأة تجارية، أدت إلى توقف 3900 منشأة صناعية عن العمل، وفقدان أكثر من 40 ألف شخص وظائفهم في القطاع الزراعي، و90 ألف شخص لوظائفهم في قطاعات مختلفة؛ مما رفع نسبة الفقر في قطاع غزة إلى 79 في المائة. وفي المقابل، أطلقت المنظمات الفلسطينية المسلحة 4360 صاروخاً باتجاه إسرائيل، منها 176 سقطت في مناطق مأهولة ووصلت حتى شمالي تل أبيب، وتسببت في مقتل 12 شخصاً، بينهم ثلاثة عمال أجانب ومواطنان عريبان من فلسطيني 48 (اب وطفلة من مدينة الدلا)، وأدخلت نحو مليون

إلغاء جميع ليالي رمضان، بالقوة، وتسبب القرار في تسخين الشارع الفلسطيني منذراً بالانفجار، وحصل الانفجار فعلاً، في يوم المسيرة نفسه. ولكن حكومة تنحياهاو اضطرت إلى قطع المسيرة وهي في عزّ مسارها تقرب من القدس الشرقية، وذلك بعدما أطلقت ردت إسرائيل بغارات كثيفة على قطاع غزة واشتعلت الحرب طيلة 11 يوماً، نفذت إسرائيل خلالها 6500 غارة، أسفرت عن سقوط 1410 شهيداً، منهم 355 طفلاً و240 امرأة و134 شرطياً و1032 مواطناً مدنياً، وعن إصابة 5380 فلسطينياً، منهم 1872 طفلاً ونحو 800 امرأة. كما الحق القصف الإسرائيلي دماراً شاملاً في البنى التحتية في مختلف أنحاء القطاع، شمل 50 في المائة من شبكات المياه، و55 في المائة من شبكات الكهرباء.

التي سميت في إسرائيل «حامي الأسوار»، وسميت في فلسطين «سيف القدس». فقد تقرر إجراؤها هذه السنة في موعد يسمى «يوم أورشليم»، العاشر من مايو (أيار) الماضي، وهو يوم احتلال القدس الشرقية سنة 1967 وفقاً للتقويم العبري. وفي حينه، عملت حكومة تنحياهاو على إجراء المسيرة بأي ثمن، رغم أن أجهزة الأمن حذرت من عواقبها وأوضحت أنها يمكن أن تجر البلاد إلى صدامات دامية. وكما هو معروف، صادفت المسيرة السابقة في الثامن والعشرين من شهر رمضان، وقبل شهر من إطلاقها، انتهت الشرطة والمخابرات الإسرائيلية إلى أن هناك خطر وقوع اشتباكات بين المتظاهرين اليهود وبين الشبان الفلسطينيين، الذين يتجمعون عادة في ساحة باب العمود في القدس لإحياء ليالي رمضان. وكى لا يقع هذا الاحتكاك؛ قررت إسرائيل

تل أبيب: نظير مجلي

في الوقت الذي بنى فيه اليمين المعارض في إسرائيل بقيادة رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، أصلاً كبيرة بأن تؤدي مسيرة الاستيطان الاستفزازية في القدس إلى فشل حكومة التغيير برئاسة نفتالي بنيت، جرت في أروقة الحكم في إسرائيل وفي العديد من عواصم دول العالم، جهود حثيثة لتهدئة هذه الأمال وتمثيل الحاد من دون انفجار عسكري وإيقل ما يمكن من احتكاك، وإظهار الحكومة الإسرائيلية الجديدة حكومة متوازنة وقادرة على الحكم.

تنحياهاو نصب مصيدة لحكومة بنيت، فإذا أوقفت المسيرة يستطيع إظهارها حكومة يسارية ضعيفة، وإن سحقت بها، ستدخل في مغامرة توتر مع الفلسطينيين. وكانت هذه المسيرة سبباً أساسياً في إشعال الحرب على قطاع غزة،

## غوتيريش: غياب العملية السياسية أكبر عقبة أمام التنمية الفلسطينية

الصحة والمأوى والمياه وخدمات الصرف الصحي لنحو 1,8 مليون فلسطيني». وحذر الأمين العام من «تأثر الأداء للسياسة الفلسطينية سلبيًا بمجموعة من العوامل، ومن مغفلة «استمرار هدم البنية التحتية التي توفر للفلسطينيين السكن وأسباب المعيشة والخدمات في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية».

المخروضة فيما يتعلق بجائحة كورونا إلى زيادة تقويض إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة». وتابع، أنه «في إطار خطة الاستجابة الإنسانية للأرض الفلسطينية المحتلة لعام 2021، يتوخى جمع مبلغ قدره 417 مليون دولار لتأمين المواد الغذائية الأساسية والحماية والرعاية

تتوافر لها مقومات البقاء وتتمتع بالسيادة»، وأفاد بأنه «بحلول نهاية عام 2020. كانت التقديرات تتعمد نحو مليوني فلسطيني يعانون من نقص حاد أو معتدل في الأمن الغذائي، منهم 1,4 مليون في قطاع غزة، و600 ألف في الضفة الغربية». وأضاف «تمثل هذه الأرقام زيادة بنحو 300 ألف شخص مقارنة بعام 2019. وقد أدت القيود

الحالة الإنسانية والاقتصادية والحياتية والاجتماعية والسياسية للفلسطينيين». والعمل من أجل تحقيق سلام عادل ودائم وشامل بين الفلسطينيين وإسرائيل، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بهدف إنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967. وإنشاء دولة فلسطينية ديمقراطية وحرة الأراضي

غياب عملية سياسية تهدف إلى إنهاء الاحتلال والنوصل إلى حل قابل للتطبيق قائم على وجود ومغفروضات السلام بين الجانبين متوقفة منذ أبريل 2014؛ جراء رفض إسرائيل وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة والقبول بحدود ما قبل حرب يونيو (حزيران) 1967 أساساً لحل الدولتين. وأردف غوتيريش «لا يزال

غوتيريش لأعضاء الجمعية العامة للمنظمة الدولية (193 دولة)، بشأن تقديم المساعدة التي تلقاها الشعب الفلسطيني «بين 1 أبريل (نيسان) 2020 و31 مارس (آذار) 2021. وأكد فيه، أن «التطلعات المشروعة للشعبين الفلسطينيين والإسرائيليين، لن تحقق إلا بتنفيذ الرؤية القائمة على وجود دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن، وفي

جاء ذلك في تقرير قدمه



## «حزب الله» تبغ رفض باسيل لمبادرة رئيس المجلس النيابي عون ينتقد مساعي بري لحل الأزمة الحكومية

بيروت، محمد شقير



رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري مجتمعاً أمس مع نائب رئيس المجلس النيابي إليي الفرزلي (الوطنية)

فوجئ الوسط السياسي بتصعيد قادة رئيس الجمهورية ميشال عون مستهدفاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وإن لم يسمعه على خلفية معاودته تشغيل محركاته لإخراج أزمة تشكيل الحكومة من المواجهة القاتلة التي تحاصرها بذريعة أن مبادرته الإنقاذية التي تحظى بتأييد عربي ودولي ومحلي تتجاهل قصداً أو عفواً الآلية الدستورية الواجب اتباعها لتأليف الحكومة، ما يعني أنه يعود بالمستأورات إلى نقطة الصفر غير أنه للانفجار الكبير الذي يقترّب منه لبنان والذي - كما يقول مصدر نيابي لـ«الشرق الأوسط» - لا توقفه القفأة التي يعدها «العهد القوي» وتحديداً مع أهل البيت المنتهين إلى تياره السياسي.

ولم يكن من وليد الصدفة - بحسب المصدر النيابي - بأن يتزامن هجوم عون المفاجئ على الرئيس بري مع تبغ قيادة «حزب الله» من رئيس «التيار الوطني للناخبون الرئيسية التي تنطلق منها مبادرة بري سواء بالنسبة إلى إعادة التوزيع العادل للقطائب الوزارية على الطوائف اللبنانية، والذي إزداد قناعةً بأن رئيس المجلس ليس وسيطاً ويات بشكل رافعةً للتمسك بالحريري رئيساً للحكومة.

وكان عون يراهن على أن حصر خلافه حول تشكيل الحكومة بالحريري يتيح له التحريض عليه تحت عنوان أنه يصير على مصادرة الصلاحيات المناطة برئيس الجمهورية فيما هو يسعى لاستردادها محافظاً على حقوق المسيحيين وصولاً إلى تظيف عملية التأليف لها بما تؤدي إلى إنعاش باسيل بإعادة تعويم نفسه سياسياً كمدخل لتصحيح وضعه في الشارع المحلوظ الذي أخذ يتراجع بشكل ملحوظ.

كما أن عون وإن كان استهدف بري في سياق استهدافه لجميع المرجعيات السياسية والروحية الداعمة لعدم اعتماد الحريري والتي سماها باسمائها رئيس المجلس، فإن دخول الأخير بكل ثقة في

معرفة التأليف داعماً للرئيس المكلف أدى إلى إضعاف الخطى التي وضعها الفريق السياسي المحسوب على عون - باسيل والتي تتمحور حول حصر الخلاف بينهما وبين الحريري. فدخل بري على خط التأليف شكل إحراجاً لعون لأنه سيخرج أمام حليفه «حزب الله» في حال قرر تصويب قذائفه على حليفه الاستراتيجي أي رئيس المجلس، لأن الحزب لا يستطيع الوقوف إلى جانبه في مواجهة شريكه في «التنائي الشعبي» وقد يضطر إلى اتخاذ موقف يهدد ورقة التفاهم المعقودة بين «التنائي الوطني» والحزب، مع أن هذا التفاهم بدأ يتعرض لانتكاسة تلو الأخرى وتحدداً من صفور التيار الذين يتصرفون على أن انتقادهم للحزب سيوفر لهم الحماية في أماكن نفوذهم.

لكن عون اضطر مرغماً إلى استهداف بري من دون أن يحسب حساب رد فعل «حزب الله» الذي وإن كان ارتأي عدم التدخل في سجل مع فريق الصقور في «التيار الوطني» فإن تحالفهما باق من فوق على مستوى القيادة، فيما يتعرض إلى خروق سياسية من تحت، وتحديداً من قبل قيادات في «التيار الوطني».

ناهيك من أن بري بمواقفه الأخيرة أسهم في نزغ الغطاء السياسي عن أي مرشح بديل بسميته بأساليب لخلافة الحريري لتشكيل الحكومة، خصوصاً أن اعتذاره لم يعد وارداً بعد انكتشت مضامين المخطط البديل لباسيل، إضافة إلى أن هجوم عون على بري كونه يشكل رأس حربة في دفاعه عن الرئيس المكلف سيؤدي حتماً إلى إخراج رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط المتحالف في السراء والضراء مع رئيس المجلس وقد يضطر للخروج من المنطقة المعقودة بين «التنائي الوطني» والحزب، مع أن هذا التفاهم بدأ يتعرض لانتكاسة تلو الأخرى وتحدداً من صفور التيار الذين يتصرفون على أن انتقادهم للحزب سيوفر لهم الحماية في أماكن نفوذهم.

وعليه، فإن هجوم عون المتعدد الأطراف تزامناً مع لقاء بري بسفيرة فرنسا لدى لبنان حساب رد فعل «حزب الله» الذي وإن كان ارتأي عدم التدخل في سجل مع فريق الصقور في «التيار الوطني» فإن تحالفهما باق من فوق على مستوى القيادة، فيما يتعرض إلى خروق سياسية من تحت، وتحديداً من قبل قيادات في «التيار الوطني».

## الفرزلي قال إن الحريري «في قمة الإيجابية» الرئاسة اللبنانية تلوح بـ«مرجعية الدستور» للرد على الانتقادات لتعطيل تأليف الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، أن «الزخم المصطنع الذي يفتعله البعض في مقاربة ملف تشكيل الحكومة، لا أقل له إذا لم يسلك المر الوحيد المنصوص عنه في الدستور»، في إشارة إلى مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري، التي لم يسمها بالاسم، ما يشير إلى تعقيدات إضافية على جهود تشكيل الحكومة اللبنانية.

وقالت الرئاسة اللبنانية في بيان أصدرته أمس، «فيما يبدي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون كل استعداد وتجاوب لتسهيل هذه المهمة، تطالعنا من حين إلى آخر تصريحات ومواقف من مرجعيات مختلفة تدخل في عملية التأليف، متجاهلة في عطفها أو عفواً ما نص عليه الدستور من الواجب اتباعها لتشكيل الحكومة، التي تلتخص بضرورة الاتفاق بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف المعنيين حصرياً بعملية التأليف وإصدار المراسيم».

وتطرقت الرئاسة إلى «معيّبات برزت خلال الأيام الماضية»، وقالت إنها «تجاوزت القواعد الدستورية والأصول المعمول بها»، مشيرة أمام هذا الواقع إلى أن «المرجعيات والجهات التي تتحوق مشكورة للمساعدة في تأليف الحكومة، مسدوة إلى الاستناد إلى الدستور والتقدير بأحكامه وعدم التوسع في تفسيره لتكريس أعراف جديدة وتضع قواعد لا تتلف معاه، بل تتناغم مع رغبات هذه المرجعيات أو على أهداف يسعى إلى تحقيقها بعض من يعمل على العرقلة وعدم التسهيل، وهي ممارسات لم يعد من مجال لإنكارها».

وقالته إن رئاسة الجمهورية التي تجاوبت مع الكثير من الطروحات التي قدمت لها لتحقيق ولادة

طبيعية للحكومة، وتغاضت عن الكثير من الإساءات والتجاوزات والاستهداف المباشر لها وصلصاحيات رئيس الجمهورية، «تري أن الرخم المصطنع الذي يفتعله البعض في مقاربة ملف تشكيل الحكومة، لا أقل له إذا لم يسلك المر الوحيد المنصوص عنه في الدستور».

وسالت الرئاسة: «هل ما يصدر من مواقف وتدخلات تعيق عملية التأليف يخدم مصلحة اللبنانيين الغارقين في أزمة معيشية واقتصادية لا سابق لها، ويحقق حاجاتهم الإنسانية والاجتماعية الملحة، التي لا حول جدية لها إلا من خلال حكومة إنقاذية جديدة؟»

وفي مقابل انتقاد الرئاسة لمبادرة بري، اعتبر نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي، أن «الرئيس الحريري في قمة الإيجابية، وروحية ومضمون وشكل هذه الإيجابية هي في كنف ويد دولة الرئيس نبيه بري، المسؤول أن يؤتمن انتمائاً كاملاً على مسالة المسار في إيجاد الحلول لإخراج البلد من الأزمة، وأكد الفرزلي بعد لقائه الحريري أن بري «لا يزال ينتظر الجواب على المساعي التي بذلت، وحتى تاريخه، لم يبلغ إلا بعض البيانات والتصاريح التي تحمل في طياتها موقفاً سلبياً، نأمل ألا يكون إلا من باب التخفيف للإسراع في تشكيل حكومة».

وقال: «إذا كانت هذه هي الغاية فأهلاً وسهلاً ونحن لبل أن فيجب أن يخرج من الابل أن هناك إمكانية لإخراج الرئيس الحريري من ثم إخراجه».

وأشار الفرزلي إلى أن الحريري «يعي تماماً الدور المؤكل إليه، ويعي تماماً الأهمية الملقة على عاتقه، وهي مهمة دستورية من واجبه فيها أن يحمي الدستور ومندرجاته ومضمونه، نصاً وروحاً، وأن تخلص عن هذا الدور هو تخلص عن الدستور، وأنا لا اعتقد أن دولة الرئيس الحريري في

## قيادي في «الوطني الحر» يشن حملة على «حزب الله» بسبب تبنيه مبادرة بري

بيروت، «الشرق الأوسط»

خضّل البيان الذي أصدره القيادي في «التيار الوطني الحر» وأحد نوابه السابقين في البرلمان اللبناني نبيل نقولا، لهجة انتقاد حادة من التيار تجاه «حزب الله» على خلفية علاقة الحزب برئيس البرلمان نبيه بري، وتأييده لسماحه لحل الأزمة الحكومية، في أول تصعيد من نوعه ينهم الحزب باختيار بري على حساب «التيار».

ولم يعلق «حزب الله» على البيان الذي جاء غداة تصريح حاسم من قبل رئيس الهيئة التنفيذية في

الحزب هاشم صفي الدين، ذهب فيه أبعد من دعم مبادرة بري، حيث تبني المبادرة واعتبر نفسه معنياً أساسياً بها، حين وصف «المبادرة التي يصير عليها بري و«حزب الله» وميم كل الحريري على إخراج البلد من مأزقه»، بأنها دفع نحو الأمل في مقابل «خطاب التمييز»، كما انتقد «بعض السياسيين الذين يريدون تحقيق مارب شخصية لم يتمكنوا من تحقيقها في الأيام العادية ويتوسلون عذاب الناس والمهم لتحقيقها».

وعكس التزامه في الملف الحكومي أخيراً اصطفاطات

سياسية جديدة، حيث انقسمت القوى السياسية بين مؤيد لمبادرة بري التي تحظى بدعم الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط و«حزب الله» وتيار «المرءة» بشكل أساسي، إلى جانب الدعم الدولي للمبادرة الذي تحدث عنه بري أول من أمس، في مقابل انتقادات من الحريري والوطني الحر» للمبادرة، جرى التعبير عنها في الأسابيع الأخيرة، وكان رد بري الإصرار عليها، كذلك تمسك حلفاؤه بها، حسب ما تقول مصادر قريبة من بري، وبعد انتقادات من قبل قياديين

في التيار ومقرئين منه لـ«حزب الله»، لجهة فتح ملفات عديدة تطال تموضعه السياسي الداخلي، وجهه الثالث السابق عن التيار نبيل نقولا إلى أمين عام «حزب الله» وتيار «المرءة» بشكل أساسي، في محاولة لاستكشاف ما يمكن القيام به لإخراج لبنان من السقوط التي يؤول عليها لإزالة العقبات التي تواجهه في حال انسداد الأفق نهائياً أمام إخراج لبنان من أزمة التأليف.

وعلمت «الشرق الأوسط»

كثت معطلاً فيها لأي طرف، وعلى تأليف الحكومة بأسرع وقت. أما القيادي الذي تتسم علاقته بـ«أمل» بالنتور، فطلما صوب على بري وعلى الحزب، ويقول إن الحزب يقف حالاً دون معالجة ملفات من ضمنها مكافحة الفساد.

وقال نقولا في بيانه أمس متوجهاً إلى نصر الله، «كانتكم اليوم تقفون متفرجين على الدولة، طبعاً دون مشاركتكم، وسرقة المالية العامة، وتوظيف الألف المصنوع مع الخارج، على مقرها». وأضاف: «كانتكم تراقبون تهريب مئات الملايين من الدولارات

## إطلاق سراح متعامل مع إسرائيل يفتح ملف علاقة «حزب الله» بالجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

لبنان في جهاز الاستخبارات التابع لمليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعاملة مع إسرائيل التي كان يفوقها أنطون لحد.

ويروي الباحث السياسي المعارض لـ«حزب الله» علي الأمين أن مسالة العميل غضبوني، طبيعة الحال، لن تتسبب بأي توتر في العلاقة بين «حزب الله» والحكومة العسكرية أو الجيش، وذلك انطلاقاً من أنها ليست قضية جوهرية للحزب»، مضيفاً: «لو كانت كذلك، لما ذهبت المحكمة باتجاه الإفراج عنه، وهو الاتجاه القانوني»، معتبراً أن وقف غضبوني في مطار بيروت الدولي في السادس من يونيو (حزيران) قداماً من الولايات المتحدة، وذلك بعد أن تبين ورود اسمه في البرقية (303) التي تضم أسماء مطلوبين خطريين في مجال العمالة لإسرائيل، ليعود مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة، القاضي فادي عقيقي، ويخرج عنه بعد أيام، مع حجز جواز سفره اللبناني، وترك جوازه الأميركي معه.

وعمل غضبوني قريباً في سلاح مشاة الجيش الإسرائيلي، وخدم في صفوفه نحو 10 سنوات، وعمل إبان فترة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب

بمحاكمة من قبل حلفاء وعلمت قادريين إلى تحركوا ساكتاً، وكنتم قادرين على دعم معركة أكثرية الشعب اللبناني ضد الفساد، ولم نفعلاً... بل كان نائب من كتلة حزبكم يخرج من مقرة إلى أخرى بلوغات فساد، وكنا نعرف أنها لا تسمن ولا تغني عن جوع، وكانها من ضمن مسلسل تضيق المعركة ضد الفساد، وتميعها».

وأضاف: «لم نسمع منك أي كلام جدي حول التدقيق الجنائي الذي يطالب بمقابلة كل واحد منهم، يده إلى المال العام حتى لو كان أقرب الأقربين، أو من العائلة».

## إتلاف أطنان من حليب الأطفال منتهي الصلاحية في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

أثار إتلاف 20 طناً من حليب الأطفال منتهي الصلاحية في لبنان غضب المواطنين الذين يعانون منذ أشهر من فقدان حليب الأطفال من الصيدليات ووجوده في السوق السوداء بأسعار مرتفعة جداً تبغ أضعاف سعره الحقيقي، لا سيما أنه مدعوم من مصرف لبنان.

وفيما كلفت النيابة العامة التمييزية شعبية المعلومات بالتحقيق في الموضوع، أوضح الشريك الإداري في الشركة الموزعة لنوع الحليب المختلف أنه تم إتلاف منتجات حليب الأطفال فوق عمر السنة في الموقع الرسمي لإتلاف الأغذية ووفق القانون، وتحت إشراف الهيئات والسلطات الرسمية المختصة والمعنية بالموضوع، وأن تاريخ انتهاء صلاحية معظم هذه المنتجات يعود إلى عامي 2018 و2019 وأوائل العام 2020، أي قبل البدء ببرنامج دعم المواد الغذائية. وكان المواطنين قد رآوا أن المواد التي تلقت تم تخزينها لتباع بأسعار مرتفعة بعد رفع الدعم عنها لا سيما أن مصرف لبنان كان قد أعلن عن عجزه عن الاستمرار في تأمين الكلفة المالية المطلوبة

لعدم استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية وحليب الرضع والمواد الأولية للصناعة الدوائية من دون المساس بالتوظفات المالية الإزلامية للمصارف، وهذا ما يرفضه المجلس المركزي لمصرف لبنان.

ورأى الحزب «التقدمي الاشتراكي» أن المشهد المشحون بالطمع والجشع والاستهتار بالأمن الصحي والغذائي اللبنانيين اكتمل من خلال فضيحة إتلاف أطنان منتهية الصلاحية من حليب الأطفال المدعوم والمخزن، وأنه مهما تعددت الزرائع في لعبة التبرير وتقاذف المسؤولين، يبقى فقدان الحليب هذا نفسه سبباً أساسياً للمعاناة اليومية لعشرات الألف العائلات بحثاً عن قوت الأطفال والرضع.

ودعا «الإشترافي» في بيان إلى وقف الدعم المشبوه ومعاقبة كل من ينجح تلاعبه واستهتاره بحياة الناس لا سيما أنه تم إتفاق ما يقارب 8 مليارات دولار على دعم لم يستفد منه ثوو الدخل المحدود، ولا ما تبقى من طبقة متوسطة، معتبراً أن من تنعم بخيرات هذا الدعم المشبوه من المهريين والمحتكرين قد استنزفوا

محكومة من قبل المحكمة (الواقع). أما فيما يخص المحكمة العسكرية، فيشير نادر إلى أنها مستقلة تتبع مباشرة وزارة الدفاع، وأنها لا تتبع الجيش.

ويروي نادر أن «حزب الله» ليس من مصلحة «وجود جيش قوي لدرجة يفرض معها نفوذه على الأراضي اللبنانية، ويلغى أي سلاح غير سلاحه، ولا من مصلحة أن يكون الجيش قوياً لدرجة يمنع معها التهريب إلى سوريا، أو يراقب موضوع العمالة مع الخارج، على الرغم من أن الجيش قادر على هذه الأمور»، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن الحزب «يستفيد من الجيش، كما يستفيد من ضعف مؤسسات الدولة، وكل الكلام الذي يهوله في الإعلام عن دعمه للجيش ما هو إلا كلام سياسي».

وكانت هيئة ممثلي الأسرى والمحربين قد نفذت، أمس، ورقة احتجاجية أمام المحكمة العسكرية رفضاً لعودة أي متعامل مع إسرائيل إلى لبنان من دون عقاب. وخلال اللفة، قام مواطنون بحرق صور للعميلين غضبوني والفاخوري مستنكرين الضغوطات التي يتعرض لها القضاء العسكري في ملف العملاء.



تقرير لـ «البنطاغون» يشير إلى تهيئة حكومة دمشق وجوداً دائماً لحلفائها

## أميركا تكشف تواصل نظام الأسد مع قبائل شرق سوريا لـ «تهديد» قواتها



مراهقتان كرتياتن لتلقطان صورة مع جندي في دورية أميركية شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

الرسمي لـ «القاعدة»، وجماعات جهادية أجنبية أخرى، كذلك تحتضن المحافظة أكثر من ثلاثة ملايين مدني، كما تواصل جماعات المعارضة المدعومة من تركيا، الاشتباك مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على طول خطوط المواجهة الجديدة الثابتة إلى حد كبير.

واضاف التقرير: «اتجه» تنظيم داعش) بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدها بعد مقتل العديد من قياداته، إلى توليد الدخل المالي لادفع أعبائه الإدارية المرتفعة، باستخدام شحنات النفط وبيعها، وخطف المسؤولين للحصول على فدية، كما يعتمد (داعش) على خلايا سرية في المناطق الريفية الخاضعة لحكم الأسد في شرق وجنوب سوريا، وذلك لتهريب السكان المحليين، واستهداف قوات الأمن المحلية ومصالح التحالف». وحذّر

التقرير العسكري الأميركي، من أن وجود الدواعش في مخيمات النازحين في الشمال الشرقي، سيمكّنهم من تجنيد السكان المحليين وتلقيبهم عقائدياً، وإخفاء مقاتليه وأنصاره ونقلهم بين النازحين، في ظل احتياج ما يقرب من 10 آلاف مقاتل من «داعش» تحت سيطرة قوات قسد، بما في ذلك أكثر من 2000 أجنبي غير عراقي وغير سوري، في مراكز احتجاج مؤقتة. كما قال التقرير، إن الظروف المعيشية السيئة وعوامل أخرى، أسهمت في اندلاع أعمال شغب في بعض المرافق، كما أدى القتال

على نظام الأسد، ويعزز النفوذ الإقليمي الروسي، والقدرة على النازح بين روسيا وتركيا حيث أن موسكو ستحافظ على وجود عسكري واقتصادي طويل الأمد في سوريا، ما يتيح لها الوصول إلى الموارد الطبيعية والاستمرار في استخدام وتوسيع وجودها العسكري».

واشتمار التقرير الاستخباراتي، إلى أن القوات المؤيدة للنظام تدخلت في مفاوضات مع مقاتلي المعارضة في محافظة إدلب، لكنها لم تشهد

المستفادة من تورط روسيا في حرب سوريا خلال تدريباتهم للقوات الميدانية، والسعي إلى تطوير قوة مشتركة منسقة بشكل أفضل. وقال التقرير: «تسعى روسيا إلى تسهيل إعادة دمج نظام الأسد في المنظمات الدولية، وتتمتع روسيا بقدرة متزايدة على إبراز قوتها باستخدام صواريخ كروز الدقيقة بعيدة المدى، وقدرات التدخل السريع المحدودة، لذلك يعمل القادة العسكريون الأميركيون، على دراسة الأمور

المقلبة، وبدلاً من ذلك فإنها تتجه إلى الدفاع عن مناطق سيطرتها المتبقية في شمال سوريا والحفاظ على الدعم التركي، مشيراً إلى أن الدعم العسكري التركي المباشر للمعارضة في أوائل عام 2020 عزز سيطرة انقرة وعزز النفوذ العسكري لجماعات المعارضة الرئيسية على حساب المنظرين.

ولفت التقرير إلى أن حلفاء النظام السوري، إيران وروسيا، وكذلك «حزب الله» يحاولون تأمين وجودهم العسكري والاقتصادي الدائم، وفي المقابل تتواصل الضربات الإسرائيلية المستمرة على المصالح الإيرانية، وتواصل إيران مساعدة الرئيس السوري بشار الأسد في إعادة تأكيد سيطرته على البلاد، بينما تتنافس مع موسكو لتأمين الفرص الاقتصادية والنفوذ طويل الأمد في سوريا.

وأكد التقرير أن إيران لا تزال ملتزمة بتأمين مصالحها الاستراتيجية في سوريا، بما في ذلك ضمان استقرار النظام، والحفاظ على الوصول إلى شركائها ووكلائها في بلاد الشام، ولا سيما «حزب الله»، كما لا تزال القوات المدعومة من إيران، تعمل على دعم القوة الحاسمة للعمليات المؤيدة للنظام في جميع أنحاء سوريا، مما أتاح لها السيطرة على بعض الأراضي في شرق البلاد. كما يعترف المسؤولون الإيرانيون ممارسة نفوذهم في سوريا ما بعد الصراع، لا سيما من خلال عقود

## مسير عبور المساعدات الإنسانية إلى سوريا في لقاء بايدن وبوتين

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»



الرئيس الروسي يخطب بقواته في قاعدة حميميم الجوية على الساحل السوري ديسمبر 2017 (أ.ب)

غير أن روسيا تجادل، بأن دعم الولايات المتحدة لما بدأ على شكل انتفاضة سلمية في سوريا، وإدانة وزيرعزق استقرار اللاجئين، مضيئة، أن نقاط النفوذ المحتملة لبأيدن مع بوتين، يمكن أن تشمل التأكيد على الضرر الذي يمكن أن تلحقه جولة جديدة من معاناة المدنيين في سوريا بصورة روسيا، لأنها تتخذ موقفاً للإشراف على المساعدات العربية والدولية المماثلة لإعادة بناء سوريا. وقالت يعقوبيان، إنه يمكن أيضاً النظر في منح إعفاءات إنسانية من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وغيرها على نظام الأسد.

الحرب، ويخشى المعارضون من تدفق اللاجئين إلى تركيا المجاورة لزعزعة الاستقرار حال تم إغلاق المعبر. وقد زارت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، معبر باب الهوى الحدودي المههد، بين تركيا وشمال غربي سوريا، الذي سيطر عليه المتطرفون في وقت سابق من الشهر الجاري، للتحذير من أن إغلاقه سيؤدي إلى «قسوة لا مبرر لها».

وتنضم تركيا التي تستقبل بالفعل ما يقرب من أربعة ملايين لاجئ سوري، إلى الولايات المتحدة، في معارضة إغلاق المعبر. في هذا السياق، قالت منى يعقوبيان، كبيرة مستشاري

يساعدا في تصوير الأسد باعتباره المنتصر في الحرب والحاكم الشرعي لسوريا بعد كل ما جرى، ومن ثم الاستقرار حال تم إغلاق المعبر. وقد زارت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، معبر باب الهوى الحدودي المههد، بين تركيا وشمال غربي سوريا، الذي سيطر عليه المتطرفون في وقت سابق من الشهر الجاري، للتحذير من أن إغلاقه سيؤدي إلى «قسوة لا مبرر لها».

وتنضم تركيا التي تستقبل بالفعل ما يقرب من أربعة ملايين لاجئ سوري، إلى الولايات المتحدة، في معارضة إغلاق المعبر. في هذا السياق، قالت منى يعقوبيان، كبيرة مستشاري

يساعدا في تصوير الأسد باعتباره المنتصر في الحرب والحاكم الشرعي لسوريا بعد كل ما جرى، ومن ثم الاستقرار حال تم إغلاق المعبر. وقد زارت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، معبر باب الهوى الحدودي المههد، بين تركيا وشمال غربي سوريا، الذي سيطر عليه المتطرفون في وقت سابق من الشهر الجاري، للتحذير من أن إغلاقه سيؤدي إلى «قسوة لا مبرر لها».

### «حركة النجباء» تهيئ نسختها السورية

## أنفاق لـ «حزب الله العراقي» شرق الرقة... ومعسكر للمنتسبين الجدد

دمشق: «الشرق الأوسط»

استعداداً لضم منتسبين محليين جدد، بدأت ميليشيا حزب الله العراقي بإنشاء معسكر جديد لها شرق الرقة (شرق سوريا)، وذكرت مصادر محلية أن الحزب باشر بإنشاء المعسكر الجديد عند مزارع الزعيم، قريبا من سفوح تلال السبخة، وتم استخدام البيات ثقيلة وأكثر من مائة عامل لحفر أنفاق في المعسكر المتوقع أن يستغرق إنشاؤه نحو الشهر.

ونقلت شبكة «عين الفرات» المحلية للمعارضة، عن مصدر عسكري، قوله: إن ميليشيا «حزب الله العراقي» المدعومة إيرانيا، بدأت خلال اليومين الماضيين بتهيئة معسكر عند مزارع «الزعيم» القريبة من تلال السبخة،

واستقدمت ما يقارب الـ 1200 عاملاً مختصاً بالبناء وحفر الأنفاق. مع الإشارة إلى أن ميليشيا حزب الله العراقي زادت من أعمال حفر الخنادق وتوسيع معسكراتها ومقراتها في المنطقة «دون أي تدخل من النظام السوري»، بحسب المصدر.

وميليشيا حزب الله العراقي أسسها عام 2007 أبو مهدي المهندس مستشار قاسم سلیماني قائد الحرس الثوري الإيراني آنذاك، وقد قضيا معا في عملية اغتيال بداية عام 2020. وتضم ميليشيا حزب الله العراقي نحو 140 ألف مسلح، وتعد من أبرز تشكيلات الحشد الشعبي التي أنشأتها إيران في العراق عام 2014 بزعم مواجهة تنظيم «داعش» في العراق، إلا أن عملياتها كانت تمتد نحو مناطق النفوذ الإيراني

في الداخل السوري. وتمتلك ميليشيا حزب الله العراقي مقرين رئيسيين داخل الأراضي السورية: الأول في منطقة صفيان والثاني في إنباج جنوب غربي الرقة، وليس لها أي حاجز عسكري في المنطقة. وبحسب مصادر محلية، بدأت قبل أيام بحفر أنفاق وخنادق عسكرية في منطقة صفيان، على طول خطوط التماس مع مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد). وسبق للميليشيا العراقية أن أرسلت خلال الشهر الماضي، تعزيزات عسكرية إلى جنوب معدان عند الحدود الإدارية بين الرقة ودير الزور بريف الرقة الشرقي. يشار إلى أن ميليشيا «حركة النجباء العراقية» المدعومة، أيضاً، من الحرس الثوري الإيراني، افتتحت

مؤخراً مركزاً للمالية ومكتب انتساب جديدين في بلدة التبيني، في مناطق سيطرة إيران والنظام غرب دير الزور، بعد إنشائها مقراً عسكرياً ومهجماً خاصاً بها في محيط البلدة من الجهة الشرقية، قريبا من طريق دير الزور - الرقة الدولية. وقد فرزت له 40 عنصرًا من عناصرها ضمن مساعي تحويل مناطق ريف دير الزور الغربي، من حدود بلدة معدان عتيق وصولاً إلى التبيني وباديتها، لمقل رئيسي لمحليشيا «حركة النجباء»، في ظل قاعدة رئيسية لها في سوريا، تمهيداً لإطلاق جناحها العسكري المحلي باسم «حركة النجباء السورية». وصرح المتحدث الرسمي باسم حركة النجباء العراقية نصر الشمري، الأسبوع الماضي، بأن «لواء تحرير الجولان» الذي أسسته إيران عام

## تحقيق جمهوري في رفع إدارة بايدن عقوبات عن داعمين للأسد وطهران

واشنطن، رثا ابتر

رفع العقوبات عن هؤلاء الأفراد والجموعات»، وقال النائب الجمهوري جو ويلسون: «سامل فونز استفاد مباشرة من جرائم الحرب التي ارتكبتها نظام الأسد والدمار في سوريا، وبنى جمعات فخمة على أراضٍ مسروقة من السوريين الذين أجبروا على الهرب من منازلهم».

وفيما قالت وزارة الخزانة إن رفع العقوبات الذي أعلنت عنه الأسبوع الماضي، أتى بسبب «تغيير في تصرفات المجموعات التي فرضت عليها العقوبات»، شكك النواب بهذا التفسير معتبرين أنه من المستغرب أن يتزامن الرفع مع الجولة الجديدة من المفاوضات مع طهران. وأعطوا وزيرة الخزانة جانيت يلين، مهلة حتى نهاية الشهر الجاري لتقديم الوثائق المطلوبة لهم.

يأتي هذا فيما ندد عدد من أعضاء الكونغرس بالهجوم على مستشفى «الشفاء» في مدينة عفرين شمالي سوريا. وعزّذ كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور جايمس ريش قائلاً: «أندد بشدة بالاعتداء الوحشي على مستشفى (الشفاء) في عفرين والذي أودى بحياة 13 مدنياً بريئاً على الأقل». وتابع ريش: «مستشفى (الشفاء) يوفر الخدمات الطبية الأساسية لآلاف السوريين كل شهر. وهذا الاستهداف المتعمد للمنى التحتية المدنية يجب أن يتوقف».

## برلين: لم يتم ترحيل أي شخص إلى سوريا

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الألمانية، أنها لم ترحل أي سوريين إلى موطنهم على الرغم من انتهاء وقف الترحيلات إلى سوريا منذ ستة أشهر. وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية الألمانية لوكالة الأنباء الألمانية، بالعاصمة برلين: «حتى الآن لم يتم تنفيذ أي ترحيلات إلى سوريا». ومن المقرر تناول هذا الموضوع خلال اجتماع وزراء الداخلية المحليين للولايات الألمانية ووزير الداخلية الاتحادي في الفترة بين الأربعاء والجمعة القادمين، في مدينة روست بولاية بادن - فورتمبيرج جنوب ألمانيا.

يذكر أنه تم إنهاء وقف الترحيل، الذي تم فرضه في عام 2012، مطلع العام الحالي، بسبب تحفيز لألمر من وزراء الداخلية المحليين المنتخبين للانحاد المسيحي الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والمكون من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا. وبذلك يمكن للسلطات أن تخفض مجدا إمكانية الترحيل، في كل حالة فردية، الأمر الذي من المقرر أن يحدث بصفة خاصة في حالة الجنازة الخطيرين ومن

يعرضون الأمن العام للخطر، أي الأشخاص الذين تفرض السلطات الأمنية أن يصدر منهم جرائم سياسية خطيرة قد تصل إلى القيام بهجوم إرهابي.

ولكن في النهاية تعد كل ولاية هي المسؤولة عن الترحيلات. ولا يزال الترحيل إلى سوريا بعد صعب التنفيذ، وذلك لعدة أسباب من بينها أن ألمانيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع نظام الرئيس بشار الأسد. وجاء في بيان وزارة الخارجية الألمانية: «السفارة الألمانية في دمشق مغلقة منذ عام 2012، وتم تقليص العلاقات مع سوريا إلى الحد الأدنى لدرجة أن إمكانات التفاوض لوزارة الخارجية الألمانية محدودة».

وتحذر منظمات حقوقية وكنايس من أي ترحيلات إلى سوريا. وأكد رئيس لجنة الهجرة التابعة لمؤتمر الأساقفة الألمان، دومينيكوس ماير، ورئيس جمعية كاريتاس الألمانية، بيتر نير: «يجب ألا يتم تعريض أشخاص لخطر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. إعادة اللاجئين إلى موطنهم يجب أن تحدث ذاتها بآمان وكرامة. ذلك ليس ضمنونا على الإطلاق بصفة خاصة في أفغانستان وسوريا. يجب ألا يتم إعادة أي شخص إلى هذه البلاد».







## حفر يعتبر غرب ليبيا «محتلاً» من تركيا ويرفض تولي الديبلوماسية وزارة الدفاع

وزارة الدفاع شاغرة، سواء من الوزير أو وكلائه نهائياً... لا توجد وزارة دفاع. «معتبراً أن المشير حفر» يقف ضد الغزاة والمحتلين، وضد مشروع تركية ليبيا»، وقال بهذا الخصوص: «غرب ليبيا منطقة محتلة من الأتراك، وما يحدث انتهاك للسيادة الليبية. ونحن لا نعرف من جاء مع الليبية، وزير الدفاع التركي إلى العاصمة ورفض اعترافه رسمياً، ولللمرة الأولى، يشغله أيضاً منصب وزير الدفاع، الذي اعتبره «شاغراً حتى اللحظة».

في سياق ذلك، عقدت نجلاء المنقوش مع وزير خارجية مصر، سامح شكري، أمس، لقاءً على هامش الاجتماع التشاوري العربي في الدوحة. واتفق الوزيران على أهمية الدفع قداماً بالخطوات والإجراءات المتفق عليها في إطار العملية السياسية الليبية، ومنها إجراء الانتخابات قبل نهاية العام. وحسب بيان أصدره مكتب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أمس، فقد ناقش الوزيران التطورات على الساحة الليبية، فيما أكد شكري بدعوته للوزارة المنقوش للقيام بزيارة إلى مصر خلال الأيام المقبلة. كما تم الاتفاق على موعد الزيارة لنتم في إطار التشاور القائم بين البلدين على جميع المستويات، وعلى ضوء حرص مصر الدائم على تقديم كل الدعم لليبية في مساعيها لبدء مرحلة جديدة يسودها الوفاق، في إطار دولة ليبية مستقرة، وبعيدة عن التدخلات الخارجية.

القاهرة، خالد محمود الدوحة، «الشرق الأوسط» تصاعدت أمس حدة التوتر مجدداً بين الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، والسلطة الانتقالية، بعدما شن الأول هجوماً حاداً على عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة»، ورفض اعترافه رسمياً، ولللمرة الأولى، يشغله أيضاً منصب وزير الدفاع، الذي اعتبره «شاغراً حتى اللحظة».

وفي تصعيد غير مسبوق لحجم الخلافات المتكاثرة بين الجانبين، قال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي، إن «التكليف الشرعي وأي شرعية في ليبيا تمر عبر البرلمان، ولا يوجد أي جسم شرعي في ليبيا ما لم يأخذ شرعية البرلمان». في إشارة إلى رفض «الجيش الوطني» الاعتراف بتعيين الدبيبة لمحمد الحداد رئيساً لأركان الجيش التابع له.

وأضاف المسماري مخاطباً الدبيبة: «الفريق عبد الرزاق الناظوري هو رئيس الأركان العامة للجيش بقوة التشريع والبرلمان الليبي، وما عداه مجرد استغراق واختراق للاتفاق السياسي، ومسحاً لإجهاض مجهودات اللجنة العسكرية المشتركة».

وأضاف المسماري مخاطباً الدبيبة: «الفريق عبد الرزاق الناظوري هو رئيس الأركان العامة للجيش بقوة التشريع والبرلمان الليبي، وما عداه مجرد استغراق واختراق للاتفاق السياسي، ومسحاً لإجهاض مجهودات اللجنة العسكرية المشتركة».

وأضاف المسماري مخاطباً الدبيبة: «الفريق عبد الرزاق الناظوري هو رئيس الأركان العامة للجيش بقوة التشريع والبرلمان الليبي، وما عداه مجرد استغراق واختراق للاتفاق السياسي، ومسحاً لإجهاض مجهودات اللجنة العسكرية المشتركة».



جانب من لقاء الرئيسين الفرنسي والتركي في قمة الناتو ببروكسل أول من أمس (أ.ف.ب)

الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، بينما أنهتتها تركيا بدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر. وأكد ماكرون أنه اتفق مع إردوغان على «العمل على إزالة المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا». قائلاً: «يمكنني أن أقول إن الرئيس إردوغان أكد خلال لقائنا رغبته في مغادرة المقاتلين الأجانب ليبيا في أقرب وقت ممكن». وتوجد قوات تركية في ليبيا، نشرتها أنقرة بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة الليبية، الذي وقعته مع حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إبان حملة الجيش

الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، بينما أنهتتها تركيا بدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر. وأكد ماكرون أنه اتفق مع إردوغان على «العمل على إزالة المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا». قائلاً: «يمكنني أن أقول إن الرئيس إردوغان أكد خلال لقائنا رغبته في مغادرة المقاتلين الأجانب ليبيا في أقرب وقت ممكن». وتوجد قوات تركية في ليبيا، نشرتها أنقرة بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة الليبية، الذي وقعته مع حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إبان حملة الجيش

الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، بينما أنهتتها تركيا بدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر. وأكد ماكرون أنه اتفق مع إردوغان على «العمل على إزالة المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا». قائلاً: «يمكنني أن أقول إن الرئيس إردوغان أكد خلال لقائنا رغبته في مغادرة المقاتلين الأجانب ليبيا في أقرب وقت ممكن». وتوجد قوات تركية في ليبيا، نشرتها أنقرة بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة الليبية، الذي وقعته مع حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إبان حملة الجيش

الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، بينما أنهتتها تركيا بدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر. وأكد ماكرون أنه اتفق مع إردوغان على «العمل على إزالة المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا». قائلاً: «يمكنني أن أقول إن الرئيس إردوغان أكد خلال لقائنا رغبته في مغادرة المقاتلين الأجانب ليبيا في أقرب وقت ممكن». وتوجد قوات تركية في ليبيا، نشرتها أنقرة بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة الليبية، الذي وقعته مع حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إبان حملة الجيش

الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، بينما أنهتتها تركيا بدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر. وأكد ماكرون أنه اتفق مع إردوغان على «العمل على إزالة المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا». قائلاً: «يمكنني أن أقول إن الرئيس إردوغان أكد خلال لقائنا رغبته في مغادرة المقاتلين الأجانب ليبيا في أقرب وقت ممكن». وتوجد قوات تركية في ليبيا، نشرتها أنقرة بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة الليبية، الذي وقعته مع حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إبان حملة الجيش

## الرئيس الفرنسي تجنب الإشارة إلى القوات التركية الموجودة هناك

# غموض يلف تفاهم ماكرون - إردوغان حول «انسحاب القوات الأجنبية» من ليبيا

مع أنقرة قد حلت، لأن هناك ملفات أخرى ليست أقل تعقيداً من الملف الليبي. وهذه الملفات متداخلة فيما بينها، مثل ملف الهجرات التي تستخدمها تركيا وسيلة ضغط على الاتحاد الأوروبي، والتزامات باريس لآنقرة بأنها عازمة على التدخل في الشؤون الانتخابية الفرنسية عبر جاليتها المقيمة في فرنسا، ناهيك عن ملف النزاع في مياها المتوسط الشرقي، ووقوف باريس إلى جانب اليونان وقبرص بموجب اتفاقية تركيا.

مع أنقرة قد حلت، لأن هناك ملفات أخرى ليست أقل تعقيداً من الملف الليبي. وهذه الملفات متداخلة فيما بينها، مثل ملف الهجرات التي تستخدمها تركيا وسيلة ضغط على الاتحاد الأوروبي، والتزامات باريس لآنقرة بأنها عازمة على التدخل في الشؤون الانتخابية الفرنسية عبر جاليتها المقيمة في فرنسا، ناهيك عن ملف النزاع في مياها المتوسط الشرقي، ووقوف باريس إلى جانب اليونان وقبرص بموجب اتفاقية تركيا.

بين مناصر لقاؤها ومصّر على انسحابها. لكن، في أي حال، فإن قبول تركيا سحب الميليشيات والمرتبقة، الذين جاءتهم إلى ليبيا، يعد مكسباً فرنسياً؛ لأن باريس كانت دائماً الخوف من أن يكون بين هؤلاء منظرين إسلامويين قد يتسلطون إلى أوروبا والأراضي الفرنسية للقيام بأعمال إرهابية. كما حذرت فرنسا مراراً من أن الوجود التركي في ليبيا من شأنه أن يسبب إلى استقرار شمال أفريقيا وبلدان الساحل، ويرى الجانب الفرنسي، أن باب الحوار قد فتح مع تركيا. لكن باريس لا تعتبر أن التطور الذي وصفه ماكرون بـ«الإيجابي» يعني أن المشاكل

الديبلوماسية، حيث ذكر بالاسم «القوات التركية». من هنا، تأتي أهمية إشارة ماكرون إلى «المرحلة الأولى» من الانسحابات، التي لن تطل القوات التركية الرسمية، التي أخرجت مؤقتاً مع الجهات التي عليها ترك الأراضي الليبية. وفي أي حال، ثمة اعتقاد راسخ في باريس بأن أروغان عازم على إبقاء قواته في ليبيا لأنها الضمانة الرئيسية للمحافظة على مصالح بلاده، والوقوف إلى جانب الفريق الذي يضمها له. وتجدر الإشارة إلى أن تركيز وزارة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، على ضرورة انسحاب القوات التركية أثناء انقسامات واضحة في صفوف الحكومة،

أسرع وقت... وهذا يعد تقدماً مهماً. وقد اتفقتنا على العمل سوياً لإنجازه». لكن الرئيس الفرنسي لم ينشر أبداً إلى القوات التركية الموجودة على الأراضي الليبية، والتي ترفض المغادرة انسحاباً. معتبرة أنها موجودة في ليبيا بطلب من السلطات الليبية، بموجب الاتفاق الذي تم بين حكومة فائز السراج والسلطات التركية في خريف عام 2019. والحال أن باريس طالبت يوماً بخروج القوات الأجنبية من ليبيا، وليس فقط الميليشيات أو المرتبقة الأجانب، وجاءت آخر مطالبة على لسان ماكرون نفسه، بمناسبة المؤتمر الصحافي المشترك مع رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد

الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، بينما أنهتتها تركيا بدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر. وأكد ماكرون أنه اتفق مع إردوغان على «العمل على إزالة المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا». قائلاً: «يمكنني أن أقول إن الرئيس إردوغان أكد خلال لقائنا رغبته في مغادرة المقاتلين الأجانب ليبيا في أقرب وقت ممكن». وتوجد قوات تركية في ليبيا، نشرتها أنقرة بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة الليبية، الذي وقعته مع حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إبان حملة الجيش

الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، بينما أنهتتها تركيا بدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر. وأكد ماكرون أنه اتفق مع إردوغان على «العمل على إزالة المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا». قائلاً: «يمكنني أن أقول إن الرئيس إردوغان أكد خلال لقائنا رغبته في مغادرة المقاتلين الأجانب ليبيا في أقرب وقت ممكن». وتوجد قوات تركية في ليبيا، نشرتها أنقرة بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة الليبية، الذي وقعته مع حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إبان حملة الجيش

الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، بينما أنهتتها تركيا بدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر. وأكد ماكرون أنه اتفق مع إردوغان على «العمل على إزالة المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا». قائلاً: «يمكنني أن أقول إن الرئيس إردوغان أكد خلال لقائنا رغبته في مغادرة المقاتلين الأجانب ليبيا في أقرب وقت ممكن». وتوجد قوات تركية في ليبيا، نشرتها أنقرة بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة الليبية، الذي وقعته مع حكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إبان حملة الجيش

## حقوقيون يقاضون رئيس الحكومة التونسية بسبب «تجاوزات أمنية»

ومنع لجنة الصناعة والطاقة والثروات الطبيعية والبيئة من تلالوة تقريرها، وهو ما تسبب في حالة من الغوضى داخل البرلمان. وسبق أن تسببت موسى في حالة من الغوضى، خلال الجلسة العامة أول من أمس، وعللت أشغالها عند مطالبتها بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمغادرة، مما أدى إلى تقديم الحكومة بشكوى قضائية ضد موسى، احتجاجاً على تهجمها على الوزيرين. وجاءت تحريك «مكتلة الدستوري الحر»، بعد أن أوقفت الجلسة العامة خلال نقاش مع وزير الشؤون الاجتماعية ووزيرة التعليم العالي، بحجة أنه لا مجال لحضور أي وزير من حكومة المشيشي في البرلمان، التي تعتبرها «حكومة ساقطة».

والاستبداد البراري، والتهميش المتعمد للمناضلين والكفالات الوطنية من قبل رئاسة الحزب عبر موسى، التي ترفض النقاش مع المستقلين». وكان «الدستوري الحر» قد أصدر بلاغاً موقفاً من رئاسته، أكد فيه أن «مجموعة من الأشخاص يستعدون لعقد ندوة صحافية، منتحلين صفة قيادات الحزب وهيكله وتابعيه له، بقصد تشويهه وخدمة مصالح مرشحيهم، ومن يقف وراءهم من تيارات سياسية معادية للخط السياسي للحزب الدستوري الحر».

والاستبداد البراري، والتهميش المتعمد للمناضلين والكفالات الوطنية من قبل رئاسة الحزب عبر موسى، التي ترفض النقاش مع المستقلين». وكان «الدستوري الحر» قد أصدر بلاغاً موقفاً من رئاسته، أكد فيه أن «مجموعة من الأشخاص يستعدون لعقد ندوة صحافية، منتحلين صفة قيادات الحزب وهيكله وتابعيه له، بقصد تشويهه وخدمة مصالح مرشحيهم، ومن يقف وراءهم من تيارات سياسية معادية للخط السياسي للحزب الدستوري الحر».

والاستبداد البراري، والتهميش المتعمد للمناضلين والكفالات الوطنية من قبل رئاسة الحزب عبر موسى، التي ترفض النقاش مع المستقلين». وكان «الدستوري الحر» قد أصدر بلاغاً موقفاً من رئاسته، أكد فيه أن «مجموعة من الأشخاص يستعدون لعقد ندوة صحافية، منتحلين صفة قيادات الحزب وهيكله وتابعيه له، بقصد تشويهه وخدمة مصالح مرشحيهم، ومن يقف وراءهم من تيارات سياسية معادية للخط السياسي للحزب الدستوري الحر».

## محكمة تصدر قراراً بالإفراج عن رئيس حزب «قلب تونس»

نحو أسبوع. وأوقفت السلطات القروية للمرة الأولى على سبيل الاحتفاظ خلال حملته للانتخابات الرئاسية في 3 سبتمبر (أيلول) 2019 قبل أن يفرج عنه يوم 9 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه، وذلك قبل أيام من الاقتراع في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية ضد منافسه الرئيس الحالي قيس سعيد.

نحو أسبوع. وأوقفت السلطات القروية للمرة الأولى على سبيل الاحتفاظ خلال حملته للانتخابات الرئاسية في 3 سبتمبر (أيلول) 2019 قبل أن يفرج عنه يوم 9 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه، وذلك قبل أيام من الاقتراع في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية ضد منافسه الرئيس الحالي قيس سعيد.

نحو أسبوع. وأوقفت السلطات القروية للمرة الأولى على سبيل الاحتفاظ خلال حملته للانتخابات الرئاسية في 3 سبتمبر (أيلول) 2019 قبل أن يفرج عنه يوم 9 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه، وذلك قبل أيام من الاقتراع في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية ضد منافسه الرئيس الحالي قيس سعيد.

نحو أسبوع. وأوقفت السلطات القروية للمرة الأولى على سبيل الاحتفاظ خلال حملته للانتخابات الرئاسية في 3 سبتمبر (أيلول) 2019 قبل أن يفرج عنه يوم 9 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه، وذلك قبل أيام من الاقتراع في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية ضد منافسه الرئيس الحالي قيس سعيد.









بيروت، الشرق الأوسط،

على مدى أربع حلقات، تنشر «الشرق الأوسط» فصلاً من كتاب «رومنطيقو المشرق العربي» لحازم صاغية، والذي سيصدر قريباً عن دار «رياض الرئيس للكتاب والنشر» في بيروت. الحلقة السابقة تناولت ثنائيتي «العروبة والإسلام» و«القومية والاشتراكية»، هنا الحلقة الأخيرة.

ما لا شك فيه أن التطورات التي شهدتها الوعي الوطني المصري اختلفت عن مثيلتها في العراق وسوريا، تبعاً لعاملين على الأقل، فمن جهة، انحسر مبكراً الأثر العثماني فالتركي عن مصر، وذلك وإن اعتبرت الوطنية المصرية المبكرة، لا سيما مع «الحزب الوطني» بقيادة مصطفى كامل ومحمد فريد، عن هوى عثماني أريد استثماره في مواجهة البريطانيين. أما الآخر، فيطال تفاوت التجريبتين فيما خض الأقطاب المسلمة غير العربية، بين مصر وكل من العراق وسوريا. فمنذ حركة أحمد عرابي في 1881، والتي قامت جزئياً ضد نفوذ الضباط الشرقيين، لم يعد هؤلاء، وهم ذوو الوجود العسكري العريق الضارب في الحقيقة المملوكية، يُعرفون بصفتهم المجتمعية هذه. لقد اندمجوا في نسج مصر وسياساتها على النحو الذي يرمز إليه كون علي ماهر، أحد أبرز سياسيينه القوميين، وعزيز علي المصري، أبرز ضباطهم القوميين، هما نفسيهما من ذوي أصل شرقيين. أما في العراق وسوريا، فيمكن رسم خط فاصل وناظر غير حقبة الضباط العثمانيين، بين العرب، والذين برز منهم قائداً الانقلابيين الأولين في العراق وسوريا، الكردانيان بكر صدقي وسنحني الزعيم، وحقبة الضباط العرب من ولدوا في أواخر عهد السلطنة العثمانية أو بعدهم بقيل، وتخرجوا من الكليات الحربية في ظل الاستقلال العراقي للناصر والانقلاب الفرنسي على سوريا. وهذا، فضلاً عن انسجاق المصري الأعلى انسجاماً من مثيلته العراقي والسوري؛ ما جعل اقتران الإسلام بالوقومية، كاتحاد مصرية في البداية أم عربية لاحقاً، أشد سلاسة منه في البلدين المقربين الآسيويين.

على أن القاسم المشترك هو أنّ هؤلاء جميعاً أطلقوا على الحياة العامة قبيل هزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية ومعها، وهو ما لبث أن فتح السبب للقطبية الأميركية - الروسية، ومعها الرأسمالية/الديمقراطية - الشيوعية.

### القاسم المشترك هو أنّ هؤلاء جميعاً أطلقوا على الحياة العامة قبيل هزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية ومعها، وهو ما لبث أن فتح الباب للقطبية الأميركية - الروسية، ومعها الرأسمالية/الديمقراطية - الشيوعية

باتجاه الشرق الأوسط بعد رحيل جوزيف ستالين، مصدراً متقدماً ضابطاً بين 1937 و1939. وأدوار هؤلاء جميعاً كانت من ثمار توسع الجيوش التي سبق الاستقلال - أو تأتاه مباشرة، مستدعياً إليه إبناء البيئات الشعبية العميقة في المدن، وخصوصاً في الأرياف. وقد شهد الجيش في مصر، عشية الحرب العالمية الثانية، توسعاً صاروحياً رغم عدده اضعافاً مضاعفة، ما شكّل على هيئة أداة سلطة غير مسبوقه عربياً في وقتها وحجمها، كما في عضوية ارتباطها بجمعتها الأهلية العميق. وفي المعنى هذا، انتمى كثيرون من «الضباط الأحرار» ممن دخلوا الكلية الحربية في الثلاثينات، إلى الطيقة الوسطى على تعدد شرائحها، دون أن يكون بينهم أي ضابط قبطني. وفيما خلا الوطنية، بمعنى المناهضة المصرية لانجليج، كان هؤلاء انتقائيين أيديولوجياً، فيهم الإسلامي والبراعماني على شيء من الليبرالية، والشوفيني المصري على أنواع.

وكما سبق أن رأينا في حالة العراق، شهدت الثلاثينات، وبتأثير واضح من الحركات الفاشية الأوروبية، نزوعاً حاداً إلى تحجعات وتنازلات قومية ووطنية مشابهة في المشرق العربي، يقف على رأسها زعماء يقدرون هتلر وموسوليني، وربما كان الأبرز، فضلاً عن العراقي سامي شوك، المصري أحمد حسين، مؤسس «الحزب القومي»، واللبناني أنطون سعادة الذي أسس في 1932 «الحزب السوري القومي»، وذهب بعيداً في انتفاخه الأثوني، مانحاً نفسه لقب «الزعيم» مدى الحياة، ومتجاوزاً في علوميته وخطابيته الرومنطيقية سائر نظرائه. غير أنّ الفاشية التي اتبعت للجيش المصري، كمصنوع للزعامة الجديدة، لا سيما بعد انقلاب يوليو (تموز) 1952، لم

## الطريق إلى الزعامة الراديكالية...

# «رومنطيقو المشرق العربي» لحازم صاغية من عبد الناصر إلى مرحلتي الوعي الانقلابي



الضباط المصريون بعد إعلان قيام النظام الجمهوري في 20 يونيو 1953... وبدا (في الصف الأول من اليسار): عبد الطيف البغدادي وجمال عبد الناصر ومحمد نجيب وعبد الحكيم عامر وصالح سالم وأنور السادات (كيستون - أرشيف هالتون - غيتي)

مصر، «البلد الطيب الوديع»، فلا تظهر عند عبد الناصر إلا بوصفها نتاج أفعال الأجانب. ذلك أن الشعب «سَاءت له الظروف أن يعاني» النذل تحت سناك خيول الطغاة القادمين من المغول والشرقيين. كانوا يجيئون إلى مصر عبيداً فيفتكون بامرأاتهم ويصبجون طيقة متنافرة بعيداً عن الأبعاد الأخرى التاريخية والثقافية والشخصية. هو ملء هذا الفراغ خليط من الأهتزازية والضحج الحطائي الذين يعززان التعويض الزعامي المملوب.

تمنح للبيئات السياسية والفكرية والمسكربة الأخرى. ففضلاً عن موقع مصر المركزي في العالم العربي، والذي زاده الاحتلال البريطاني مركزية وأهمية، وعمّا أشير إليه من توسع عرقه جيشها الوطني، صُغطت في التجربة المصرية المرحلتان العثمانية - الألمانية والسوفياتية على نحو لم تعرفه التجارب الأخرى، في حين شكّل عام 1956 جسر الانتقال من المرحلة الأولى إلى الثانية تحت اسم «الاشتراكية الديمقراطية التعاونية» التي تغيرت لاحقاً. ذلك أنّ هزيمة النازية الألمانية حولت الشيوعية السوفياتية، المدفوعة

بالبعث العربي» في الأربعينات، إلى الأثراك والفرنسيين، ومثل الأحناب والأكراب، هناك التعداد الذي يفكك بالوحدة الأصلية للثقافة المصرية، بل الكوزموبوليتية غالباً، حاضراً الوطنيين على صهره ونذوبيه. فبعد الناصر الشاب إذ ينظر «إلى أسرة مصرية عادية من الألف الأسر التي تعيش في العاصمة»، يجد أنّ «الأب ممحور من صميم محورية القائد ومصادرة الحراك الاجتماعي والسياسي في بلده. ومن دون أن يلغي تشابهيهما الفوارق الكثيرة التي ينبغ معظما من اختلاف الأوضاع والقوى الدولية المؤثرة؛ مما سنحطرق لاحقاً إليه، يحضر التكوين الذاتي

بالتأثير وبالضرورة، «الأب القوي والمحبوب في آن معا، والذي على رغم تشدقه بثورية تطيح الكثير من القيم السائدة، إنّما يربح إحدى أكثر القيم التقليدية، بل الرجعية، صلبة بإسباغه المنطق المحافظ المستمّد من حياة العائلة الواسعة على الحياة السياسية والعامّة. وهذا ما رأيناه لاحقاً على نحو أشد توسعاً وشدة في حالة زعماء كصدام حسين وحافظ الريف، والألم منحدرة من أصل تركي، وإبناء الأسرة في مدارس على النظام الإنجليزي، وفتياتها في مدارس على النظام الفرنسي، كلّ هذا بين روح القرن الثالث عشر ومظاهر القرن العشرين». وإن يفهم حينذاك «الحرية التي نقاسمها والتخبّط الذي يفترسنا»، يقول

الناصر بـ«صديق حياتي» و«حبيب قلبه» عبد الحكيم عامر، التي لعبت دورها الذي بات معروفاً في هزيمة 5 يونيو (حزيران) 1967. بيد أن إعلاء الحب بالمعنى المشار إليه لا يكتفي باستبعاد الاختلاف كشرط للسياسة، بل يخونه أيضاً، كما يخون حامله ويجبر إنزال أقصى العقاب بهم. وبهذا الخليط من سحر الحب كأيديولوجيا مهيمنة والخوف من تبعات الأمانة التي تربتها خيانة الحبيب، يتعطل النقد وتتعطل الحياة العامة، التي لا تعود تُنصَح إلا للخضوع.

تلك العبارة التي وردت في «فلسفة الثورة»، عن «دور هائم على وجهه يبحث عن بطل» و«الطلب على البطل» يعادل إعلان التمرد على حقائق الواقع الموضوعي، بالسلب منها والإيجابي. وهذا «البطل» الذي استعبد معه رونق البطولة كاملاً بعدما شوّهته الخيبة باتاتورك، هو من سيقود «عائلته» على طريق «تحدي القدر»، فهو «بالثورة وبالضرورة، «الأب القوي والمحبوب في آن معا، والذي على رغم تشدقه بثورية تطيح الكثير من القيم السائدة، إنّما يربح إحدى أكثر القيم التقليدية، بل الرجعية، صلبة بإسباغه المنطق المحافظ المستمّد من حياة العائلة الواسعة على الحياة السياسية والعامّة. وهذا ما رأيناه لاحقاً على نحو أشد توسعاً وشدة في حالة زعماء كصدام حسين وحافظ الريف، والألم منحدرة من أصل تركي، وإبناء الأسرة في مدارس على النظام الإنجليزي، وفتياتها في مدارس على النظام الفرنسي، كلّ هذا بين روح القرن الثالث عشر ومظاهر القرن العشرين». وإن يفهم حينذاك «الحرية التي نقاسمها والتخبّط الذي يفترسنا»، يقول

الناصر بـ«صديق حياتي» و«حبيب قلبه» عبد الحكيم عامر، التي لعبت دورها الذي بات معروفاً في هزيمة 5 يونيو (حزيران) 1967. بيد أن إعلاء الحب بالمعنى المشار إليه لا يكتفي باستبعاد الاختلاف كشرط للسياسة، بل يخونه أيضاً، كما يخون حامله ويجبر إنزال أقصى العقاب بهم. وبهذا الخليط من سحر الحب كأيديولوجيا مهيمنة والخوف من تبعات الأمانة التي تربتها خيانة الحبيب، يتعطل النقد وتتعطل الحياة العامة، التي لا تعود تُنصَح إلا للخضوع.

### شملت الاتصالات بين عبد الناصر والأميركيين، كيرميت روزفلت، مدير الرسي أي إيه، علماً بأنه هو نفسه ما لبث أن أشرف على إطاحة محمد صدّق في إيران، الذي يفترض، تبعاً للأدبيات النضالية، أنّه حليف لعبد الناصر في مواجهة الإمبريالية

يذكر لجنوده أنّهم سيقومون بعمل خطير لصالح الوطن، ولم يدركوا من ذلك بطبيعة الحال أنّهم يقومون بـ«الإرادة» المخفلة من كلّ قيد: «إنّ قوّة الإرادة الثورية لدى الشعب العربي، تظهر في أبعادها الحقيقية الهائلة إذا ما ذكرنا أنّ هذا الشعب البطل بدأ زحفه الثوري من غير تنظيم سياسي يواجه مشاكل المعركة. كذلك، فإنّ طرح أهداف سياسية محدّدة يمكن أن تساهم الجماهير في صنعها مع القيادة». ويصفي المصري: «وقد جاء في البيان الذي أذيع ويحمل نبأ تنازل الملك عن العرش في 26 يوليو 1952، «إنّ نجاحنا لأنّ في قضية البلاد يعود أولاً وأخيراً إلى تضامركم معنا بقلوبكم، وتنفيذكم لتعليماتنا، وإخلاذكم إلى الهدوء والسكينة».

### كأنّ نحضر حديث الثلاثاء (الإخواني) كلّ أسبوع، وأنبئنا نظام الأسر (الذي يعتمده الإخوان تنظيمياً)... بل إن موعداً الانقلاب نفسه أجل من 22 إلى 23 يوليو كي يتّاح «استطلاع رأي قيادة الإخوان المسلمين في الموافقة على قيام حركة الجيش»

لكنّ «التصاغر بالقلب» و«تنفيذ التعليمات»، أي الحب والخضوع، كأنّ مطلوبين لنشر الضباب حول مجريات الواقع الفعلي والأدوات المطروحة لتغييره. هكذا يروي «ضابط حرّ» بارز آخر هو أحمد مروش، أنّه في اجتماع عُقد في 17 يوليو (تموز)، «تأرجحت الآراء (بين الضباط) وظهرت فكرة الاعتصامات الجماعية لقادة الأحزاب ورجال السراي وبعض كبار الساسة الآخرين. وشاعت الفكرة بين عدد من المجموعات، وتشكّلت فعلاً مجموعة للقيام بذلك. شكّلت قيادة هذه الفكرة بعد أن جد ما استدعيه التعجيل بالحركة إلى 22 يوليو، ووضّح صعوبة ضمان تنفيذ الاعتصامات بصورتها الجماعية واحتمال

الانقلاب، «يرفع شعار التطهير لكلّ المؤسسات، ويدعو الأحزاب إلى تطهير نفسها والإعلان عن برامجها».

وهذا الاعتباط الذي تُملّيه إرادة شخص واحد، أو بضعة أشخاص من المتأمرين، إنّما ولد مع نفوذ عبد الناصر «منذ البداية (...) بقرارات وإجراءات لم يُعلّم بها زملاءه، كإدخال أنور السادات تنظيم الضباط الأحرار وتسميته أحد أعضاء هيئته التأسيسية أو انفرادة بخطيط وتنفيذ محاولة اغتيال اللواء حسين سري عامر، مدير سلاح الحدود، يوم 8 يناير (كانون الثاني) 1952».

وهو ما كان له مقابله المكثف في العلاقات الخارجية. فقيل طوره السوفياتي البدائي في أواسط الخمسينات، عرف عبد الناصر طورا أميركياً لم يحل قصره الزمني دون عمقه وتغشبه، وذلك بالاستناد إلى أنّ الولايات المتحدة لم تكن «استعماراً قديماً» كبريطانيا، بل تناقضت مع هذا الاستعمار وسعت إلى إزاحته والحلول محله. فلم بعد سراً، أقله منذ صدور كتاب «لعبة الأمم» لضابط «سي أي إيه» مايلز كوبلانز، الذي عُرف بعلاقاته الوثيقة مع الزعيم المصري، حصول تعاون واسع بين الأخير ووكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي أي إيه) يعود إلى ما قبل انقلاب يوليو، وكان صلة الوصل حسن التهامي، أحد «الضباط الأحرار» المقربين من عبد الناصر، ولاحقاً من أنور السادات (حيث رافقه في رحلته الشهيرة، عام 1977، إلى قلّ أيبف) في تحوّل لا يقلّ عن تحولات السادات نفسه. وقد شملت الاتصالات بين

عبد الناصر والأميركيين كيرميت روزفلت، مدير الرسي أي إيه»، الذي سافر إلى القاهرة، علماً بأنه هو نفسه ما لبث أن أشرف على إطاحة محمد صدّق في إيران، الذي يفترض، تبعاً للأدبيات النضالية، أنّه حليف موضوعي للإمبريالية. وعلى العموم، خُذ اسم روزفلت سلباً بوصفه أحد أكبر «المتأمرين» على الشعوب وحركات تحرّرها. أمّا موضوع خلايا سرّية لقتل من يعتبرونهم سياسة منحرفين بعد حادث 4 فبراير (شباط) 1942، وعرضهم على رئيس الديوان الملكي وقتها

### قيام حملة اعتقالات واسعة بعد تنفيذها، ويرى البعض أنّ مذخرات عبد الطيف البغدادي «تكشف عن مائة ثورية في موضوع الاعتصامات، الذي لم يُعدّل عنه نهائياً إلا في 17 يوليو 1952. ويشير من قبل ذلك إلى الاتصال بعبد العزيز علي والتفكير في إعداد تنظيم فدائي وصنع القنابل وإعداد الأسلحة، مع مغامرة عزيز علي المصري التي ساهم فيها بعض الضباط الأحرار، وبعثها بالأسلحة، مع مغامرة عزيز علي المصري أكبر «المتأمرين» على الشعوب وحركات تحرّرها. أمّا موضوع خلايا سرّية لقتل من يعتبرونهم سياسة منحرفين بعد حادث 4 فبراير (شباط) 1942، وعرضهم على رئيس الديوان الملكي وقتها

عبد الناصر والأميركيين كيرميت روزفلت، مدير الرسي أي إيه»، الذي سافر إلى القاهرة، علماً بأنه هو نفسه ما لبث أن أشرف على إطاحة محمد صدّق في إيران، الذي يفترض، تبعاً للأدبيات النضالية، أنّه حليف لعبد الناصر في مواجهة الإمبريالية

عبد الناصر والأميركيين كيرميت روزفلت، مدير الرسي أي إيه»، الذي سافر إلى القاهرة، علماً بأنه هو نفسه ما لبث أن أشرف على إطاحة محمد صدّق في إيران، الذي يفترض، تبعاً للأدبيات النضالية، أنّه حليف لعبد الناصر في مواجهة الإمبريالية



## إذ يخرج بنيامين نتانياهو ويدخل ابراهيم رئيسي

في حسابات تلك الإدارة وفي اهتماماتها. احتمال التراجع في معدلات المغامرة الإسرائيلية مُرَجح أيضاً.

بلغة أخرى، يندرج خروج نتانياهو في ميل إلى التكيف مع «الأخر»، أكان في داخل إسرائيل (العرب، اليسار...)، أو في خارجها (الولايات المتحدة وأوروبا الغربية)، أو فيما بينهما (السلطة الفلسطينية في رام الله). هذا ما يبقى، طبيعياً الحال، أقل من اللازم وأقل من المطلوب، لكن المؤكد أنه سيكون أكثر كثيراً مما يمكن أن يفعله نتانياهو و«يكون».

دخول ابراهيم رئيسي، في المقابل، هو حالة عدم تكيف كامل. إنه رفع عدم التكيف إلى سدة السلطة.

فلنتفرض للحظة أن المفاوضات في فيينا تغلبوا على الفوارق الكبرى بينهم ونجحوا في إعادة الروح إلى الاتفاق النووي، فهل سيكون رئيسي من ينفذ اتفاقاً كهذا؟ إذا جاز القول إن بينيت ولابد مضطربان أن يكونا أقل تشدداً من نتانياهو، فالمؤكد أن رئيسي سيكون أكثر تشدداً من حسن روحاني ومحمد جواد ظريف. تطابقه الكامل مع المرشد الأعلى علي خامنئي (استاذة وابن مدينته مشهد) يعزز ذلك. ثم إن رئيسي، فوق مواقفه السياسية المعروفة، معروف بمواقف ثقافية تتسند سياساته وتشريحها: من العداوة للثقافة الغربية في سائر أشكالها وبلعبها إلى العداوة للتعليم المختلط واجتماع الصبيان والبنات تحت سقف واحد.

أما «الأخر» الذي لا يتكيف معه رئيسي ف يبدأ بالداخل الإيراني نفسه، ويعود إلى العام 1988، حين كان واحداً من المستبشرين البارزين بعمليات الإعدام التي طالت سجناً سياسيين.

رصيدده في السلطة القضائية التي تولى رئاستها في 2019 يبدأ في 2004، حين سُمي المعاون الأول لرئيس تلك السلطة، مساعداً لمحمود هاشمي شهرودي ثم لصداق لارجباني. ذلك وحتى فتح «الثورة الخضراء» في 2009، تراكم جبل من انتهاكات حقوق الإنسان التي طالت معارضين وطلاباً ومطالبيين ومطالبات بمساواة المرأة بالرجل. هذا، بدوره، يخفض احتمالات التفاهم مع إدارة بايدين التي تقول إن حقوق الإنسان تحفل موقعاً مقدماً في اهتماماتها.

بلغة أخرى، نحن أمام فتحة صغرى في إسرائيل وغلقة كبرى في إيران، وهذا، بالتأكيد، لا يبشر بتبدل لنزاعات أو باستقرار يطمح إليهما كثيرون.



حازم صاغية

اللحظة الراهنة في المشرق العربي قد يصح تلخيصها في رجلين وحركتين: بنيامين نتانياهو الذي يخرج من الحلبة مقابل ابراهيم رئيسي الذي يدخلها.

الارتياح إلى خروج الأول يبذره دخول الثاني. هذا لا يعني أن نتانياهو استثناء على الطاقم السياسي الإسرائيلي، أو أنه مختلف كثيراً عن الذين حلوا محله. وهو لا يعني كذلك أن

رئيسي - الذي سيُنصب بعد أيام قليلة رئيساً لجمهورية إيران في انتخابات بلا منافسين - حالة استثناء تحدث تحولاً نوعياً في النظام الإيراني وتوجهاته. مع ذلك، ثمة عناصر مهمة يصعب ألا تؤخذ في الحسبان. ففي إسرائيل، انتهت 12 سنة من عهد رئيس حكومة شعبي غالباً ما حاول أن يتجاوز تفويضه، وغالباً ما حاولت فرديته أن تدجّن العملية الديمقراطية وتعطلها، وكثيراً ما نجحت في ذلك. وإذا صح أن خلفه نفتالي بينيت يشبهه في كثير من المواقف السياسية، ويشارة بعصرته حيال الفلسطينيين، بقي أن امرين أساسيين يميّزان حكومة بينيت - لاليد الجديدة عن حكومة نتانياهو:

أولاً، أنها اختلافية، متعددة التأثيرات والتعرض للضغط، وهي تقوم على المداورة بين رأسيها. إذا، ليس هناك رأس واحد قد ينحط به السلوك إلى مزاج واحد. طبيعة الحكومة الائتلافية البالغة الاتساع قد جعلها بطيئة الفعلية، أو ضئيلتها، إلا أن القليل الذي قد تنجزه سيحظى بدعم شعبي عريض. أما التحدي الأهم الذي سوف يواجهها، فعرض لو تمكنت من الإقلاع، فهو الانتقال من التعريف السلبي للذات («نحن مجرد نقبض لنتانياهو») إلى تعريف إيجابي («هذا هو برنامنا»). في هذه الخانة قد يلعب التفات أكبر إلى المسألة الاجتماعية، بما فيها مطالب الأقلية العربية، بعض الدور. الحضور الحكومي الضعيف اليسار (جزء العمل وميريس)، ودعم منصور عتاس، والقائمة العربية الموحدة» للحكومة يعطيان هذا الاحتمال بعض الفرص.

ثانياً، أنها ستكون أكثر تجاوباً مع السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. إدارة جو بايدين لم تخف فرحها بالتغير الحكومي في إسرائيل، وهو ما تحتاجه كثيراً، خصوصاً مع ما بات يوصف، بعد قفة الدول السبع في بريطانيا، بـ«عودة الولايات المتحدة إلى العالم». حرب غزة الأخيرة هي ما يُرجح لها رفع درجة حضور الشرق الأوسط

هو تدمير مفهوم الدولة.

وقد يقول قائل: وما علاقة الحكومة الإسرائيلية المتحالفة مع الإخوان بذلك؟ الإجابة بسيطة، فلو بادرت دولة عربية لإجراء علاقات سلام فستتهب حملة التخوين، ولو بادرت دولة عربية حتى لدعم فلسطيني رام الله ولو بإرسال فريق كرة قدم للعب هناك، يقال إنه تطبيع. بينما تقوم الحركة الإسلامية بالمشاركة في حكومة إسرائيلية، فيبتلع الجميع السنهم، يساراً وإسلاميين، ودون انتقاد ولو بكلمة: خلاصة القول: إن على الدولة العربية أن تبقى دولة، وهيبة الدولة فوق كل اعتبار، وذلك بضرورة الأخذ بزمام المبادرة، وعدم ترك المساحة لهذه الجماعات الإسلامية الانتهازية، وهذا درس للسلطة الفلسطينية.

ولا بد من مواصلة تذكير الناس، وتسلط الضوء على حكومة «الإخوان - الإسرائيليين»، هذه، وتذكير الناس بخطورة الإخوان المسلمين، ومن هم على ساكنتهم.

## حكومة «الإخوان - الإسرائيليين»

المسلمين، وغيرهم ممن يستخدمون القضية. في كل قضايا منطقتنا المؤثرة من الثورة الخمينية، مروراً بحرب احتلال الكويت، والتحرير، وكل ما من بعدها، وحتى اليوم، ومواقف الإخوان المسلمين والإجماعات الأصولية، سنية وشيعية، تتفق جميعها على هدم مفهوم الدولة.

والمذهل أن الإخوان المسلمين عندما وصلوا للحكم في مصر، مثلاً، فإن أول قراراتهم كان هدم الدولة، وقلعوا ذلك عملياً. والأمير نفسه مع السودان البشير الإخواني، والأمير نفسه يحدث في العراق حيث حتى بعد صدام فإن الجماعات المسلحة ولأوها ليس للدولة وإنما لإيران. وعليه، فإينما نظرنا نجد أن الحركات الإسلامية في منطقتنا، وكل الأحزاب التي توليها، هدفها



طارق الحميد

لماذا لا يخون أحد عباس إخوان إسرائيل، بينما من السهولة تخوين عباس رام الله، الذي من السهولة أن يقوم نفسه بانتقاد بل تخوين العرب الذين انجزوا السلام الإبراهيمي، كما عُرف، مع إسرائيل مؤخراً؟ فعلاً نحن أمام حالة عربية محيرة، حيث إن ثياب التخوين تمت حياتها للمعتدلين ومن يريدون للمنطقة السلام، أما بالنسبة إلى جماعة الإخوان المسلمين وغيرهم ممن لف ليف إيران فإن كل شيء مير لهم، بل ويقابل بصمت في الحالة الفلسطينية- الإسرائيلية. وهذه الحالة المحيرة تقول لنا إن على دول الاعتدال أخذ زمام المبادرة في حالة القضية الفلسطينية، وعدم الأكرتات كثيراً للعبة التخوين والتخويض، وهذا أمر يتطلب عملاً دؤوباً لفضح تلؤن الإخوان

من يراقب الهدوء في منطقتنا بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي قامت بعد ائتلاف مع الحركة الإسلامية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، لا يملك إلا أن يتساءل: هل المنطقة مستعدة فعلاً للتخوين بحق منصور عباس والتحريض في المنطقة، وقرر تجاهل حكومة «الإخوان الإسرائيليين»؟ إلى اللحظة لم نسع الإبدانات والتخوين بحق منصور عباس والإخوان المسلمين، والذي أسهم بتأليف الحكومة الإسرائيلية الجديدة، لا من الفلسطينيين؟ حماس، ولا من إخوان الخليج وحلفائهم والمبررين لهم.

والسؤال الأهم هنا: لماذا تستطيع حركة الإخوان المسلمين المبادرة دون خوف بينما لا تملك الأطراف الأخرى نفس المقدرة على المبادرة بقضايا عدة، وأهمها القضية الفلسطينية؟ لماذا يستطيع عباس الإخوان أن يبادر ويسهم في استقرار إسرائيل، بينما لا يستطيع عباس رام الله تقديم مبادرة تحرك الجمود، مثلاً؟

## بقية من رواية قديمة

الرئيس لتلك المجادلات، هو تحفظ هوبز في الإقرار بخيرية الإنسان وميله الفطري للتعاون والتكافل، على النحو الذي فعله غالبية السانجين من ركاب السفينة. قدم هوبز مفهوماً مزدوجاً، يؤكد في جانب منه على أن الإنسان أقرب للمشر منه للخير، فلو اجتمع عدد كبير من الناس



توفيق السيف

كانوا أميل للتنازع، الأمر الذي يؤدي لما سماه «أحرب الجميع على الجميع». بينما يؤكد في الجانب الثاني على أن الإنسان عقلاني، برغم فساده فطرته. عقلاني بمعنى أنه يجيد حساب العواقب وما يترتب على قراراته وأفعاله. وهذه العقلانية أوصلت ذلك الحشد المتنازع، إلى أن مصلحة كل منهم تقتضي إقامة سلطة فوقهم، لتزم الجميع بالسلام والتسامح، وهذا أساس فكرة الدولة.

ويتزاجون ويحتفلون في المناسبات، بينما بقي أعضاء الأقلية متشككين، غير واثقين بما يجري، خائفين من أن يتعرضوا للاستغلال، فاختاروا العيش منفردين في نقطة قصية، يراقبون الساحل أملاً في سفينة تتقدم يوماً ما. لقد نسيت الآن معظم الرواية عدا قصة نزولهم الجزيرة، وإعادة تنظيم المجتمع الجديد. وللحق فإني لم أدرك مغزى تفاصيلها الكثيرة المملة، إلا يوم بدأت دراسة العلوم السياسية، ولا سيما حين وصلت إلى الجدالات التي أعقبت نشر كتاب «الفيثان» أو الغول لتوماس هوبز، المفكر الإنجليزي، الذي حاول فيه شرح سيناريو تحول الحشد العادي إلى مجتمع فيه سلطة سياسية وقانون.

إنني أميل لاعتقاد أن المحرك اشتريتها قبل أربعة عقود، من رجل عجوز أقام بسطة على قارة الطريق، يبيع فيها كتباً ودفاتر ومجلات قديمة، أسعارها تتراوح بين 10 فلوس و100 فلس. وبينها هذه الرواية التي نزع غلافها وعدد من صفحاتها الأولى، فلم أعرف اسمها ولا اسم مؤلفها، وإنما جذبني سعرها الزهيد قياساً بضخامة حجمها، فقد دفعت يومها نصف درهم، أي 25 فلساً، عدا ونقداً، وهي تعادل ربع ريال سعودي، يوم كان الدينار العراقي ديناراً. تحكي الرواية قصة سفينة عرقت ونجا نحو ألف من ركابها، ولأولاً جزيرة مهجورة وسط المحيط. وقد خصص الروائي نحو 200 صفحة لشرح علاقة الناجين ببعضهم بعد وصولهم الجزيرة، وكيف انقسموا إلى أغلبية تريد أن تنظم حياتها معاً، وأقلية تريد كل فرد فيها النجاة بنفسه. ثم تحولت الأثرية إلى قرية منظمة تدبر حياة طبيعية، ونزع وتبني ويجمع أهلها في المهجر والكثيسة،

## غوتيريش: 5 سنوات أخرى في بيت من زجاج

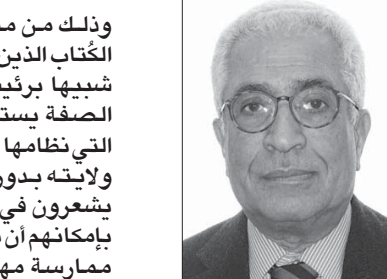
مؤتمر صحافي في 18 / 9 / 2003 اثناء الأزمة العراقية هل دوركم يتمثل في اتخاذ موقف والتصريح بوضوح ما الذي تستطيع المنظمة عمله، أو أنك تتنظر أن يقال لك ما الذي يتوجب عليك عمله؟

وكان رد كوفي أنان «أنت تسألني إذا كنت سكرتيراً أم عاماً؟ ساجيبك بأنني الإنسان معاً، اعتقد أنك لأحظمت أنني لا أنتظر ببساطة أن يقال لي ما الذي يجب علي عمله، وإنما أنا أقوم بأخذ زمام المبادرة.

وقد عرض غوتيريش خطته لولاية ثانية مدتها خمس سنوات في مارس (آذار) 2021 أمام الدول الأعضاء عن سبب ترشيح نفسه لهذا المنصب مرة أخرى. وعرض غوتيريش دافعه الأول للترشح قائلاً وفق ما أشار إليه المركز الإعلامي للمنظمة الدولية، أنه سعى إلى تكريس طاقته «للمعمل على معالجة الأسباب الجذرية للحرب والتخلف والعنف» وخلق الظروف التي «يمكن للناس النمو والازدهار فيها»، لكونه الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله، بل و«الشيء الذي» وقال غوتيريش للدول الأعضاء من منصة الجمعية العامة في نيويورك في 7 مايو

وذلك من منطلق مقاربة بعض النخب الذين يرون في الأمين العام شبيهاً برئيس الدولة، وهو بهذه الصفة يستطيع كروساء الدول التي نظامها الدستوري تقيد فترة ولايته بدورتين فقط، وبالتالي يشعرون في الدورة الثانية بأنهم بإمكانهم أن يعملوا بجرأة أكبر في ممارسة مهامهم عن مدة الفترة الأولى التي يسعون فيها بعدم أخذ مجازات، وطرح مشاريع قد لا تحظى بقبول من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن عند طلبه تجديد ولايته لفترة ثانية كما حدث مع الدكتور بطرس بطرس غالي في علاقته مع الولايات المتحدة.

في الحقيقة ميثاق الأمم المتحدة نفسه قيد سلطات وصلاحيات الأمين العام للأمم المتحدة، وكما أشار أحد رجال القانون بنوع من السخرية بالقول إن الإهتمام الواسع الذي توليه المديا لأنشطة الأمين العام تتجاوز عدد مواد الميثاق المخصصة للأمين العام، حيث يحتل موقعه في ترتيب هيئات الأمم المتحدة الفصل 15 وتحت مسمى الأمانة / السكرتارية، وفي هذا السياق سئل الأمين العام السابق كوفي أنان في



محمد علي السقاغ

اختيار مرشحي منصب الأمين العام للمنظمة من مواطني الدول المتوسطة مثل النرويج، السويد، النمسا، البيرو.

ومع ذلك فإن عمليات الترشيح للمنصب ظلت بيد الدول الخمس الكبرى دائمة العنصرية في مجلس الأمن التي تتحكم في إنجاح أو إفشال الترشيحات عبر حق النقض (الفيتو) وإمكانها تعطيل طلبات الترشيح الأولى أو في مرحلة التجديد الولاية لفترة ثانية وهذه السجلات نادراً ما لجأت إليها الدول الكبرى. والسؤال المطروح الآن ماذا عساه بإمكانه أن يفعله غوتيريش في ولايته الثانية بشكل مختلف عن مدة ولايته في الفترة الأولى؟

منصب رئيس وزراء البرتغال في الفترة بين 1995 و2002، ومضبط المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الفترة من يونيو 2005 إلى ديسمبر 2015.

لم يتضمن ميثاق الأمم المتحدة الذي هو بمثابة دستور المنظمة الذي تم التوقيع عليه في عام 1945 حول كيفية اختيار الأمين العام سوى النص المختصر الذي جاء في المادة 97 من الميثاق الذي نص على أن المرشح «يعينه الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن، وهو ما دفع في الدورة الأولى للجمعية العامة في عام 1946 إلى تحديد عملية الاختيار بقرار أصدرته بأن يقول مجلس الأمن زمام المبادرة في عملية الاختيار، والاتفاق على اسم واحد في جلسة خاصة، ونقل هذا الاسم إلى الجمعية العامة لاعتمادها بتوافق الآراء، ولا يتم التصويت إلا إذا طلبت دولة عضو ذلك، ويتطلب الأمر حينها الحصول على أغلبية بسيطة من المقترعين حتى يتسنى للجمعية العامة اعتماد القرار خلافاً إلى ما كان يتبع في عهد عصبة الأمم باختيار الأمين العام من بين مواطني الدول الكبرى، فضلت الأمم المتحدة

الدولية خلال الفترة الممتدة من يناير (كانون الثاني) 2022 حتى ديسمبر 2026.

فقد أعلن الناطق باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك أن غوتيريش أبلغ رئاسة الجمعية العامة ومجلس الأمن «أنه مستعد لولاية ثانية أميناً عاماً للأمم المتحدة، إذا كانت تلك هي رغبة الدول الأعضاء» وقد وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع في جلسة مغلقة يوم 7 يونيو (حزيران) بشأن التوصية بإعادة تعيين غوتيريش بنفس المنصب (الأمين العام للأمم المتحدة) لفترة ثانية مدتها خمس سنوات.

وستذهب التوصية التي قدمت في قرار تم اعتماده بالتزكية إلى الجمعية العامة المكونة من 193 عضواً للحصول على الموافقة الرسمية.

وفي بيان، قال السيد غوتيريش إنه «الشرف العظيم» أن يتم اختياره، شاكراً السفراء العاملين في مجلس الأمن على ثقته به، كما أعرب عن امتنانه للبرتغال على ترشيحه للمرة الثانية وفق ما ذكرته نشرة أخبار الأمم المتحدة. وللتذكير أن السيد غوتيريش البالغ من العمر 72 عاماً تولى

في نهاية ولايته كأمين عام للأمم المتحدة 1992 - 1996 نشر

الدكتور بطرس بطرس غالي، أول أمين عام عربي وأفريقي شغل ذلك المنصب الرفيع، كتاباً عن تجربته في الأمم المتحدة سماه «5 سنوات في بيت من زجاج»، وكان الدكتور بطرس غالي من القائل من أمناء الأمم المتحدة الذين لم يحظوا بتجديد ولايتهم لدورة ثانية بسبب اعتراض الولايات المتحدة على ذلك.

وكعاد أنطونيو غوتيريش يمتنع عن ترشيح نفسه لولاية ثانية عند نهاية مدته في ديسمبر (كانون الأول) 2021 لوعيد انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة بسبب سياسته بالتركية إلى الأميركي المشجعة على الأحادية في العلاقات الدولية مما يعرقل ذلك عمل الأمين العام، إضافة إلى قرارات الرئيس السابق انسحاب الولايات المتحدة من عضوية عدد من هيئات الأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية.

ولذلك لم يكن مفاجئاً بعد ظهور نتائج الانتخابات الأمريكية بفوز الرئيس جو بايدين أن أعلن غوتيريش ترشحه لولاية ثانية من 5 سنوات أميناً عاماً للمنظمة

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +968 202628225</p> <p>☎ +968 202628223</p> <p>☎ +968 202628223</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 4411444</p> <p>☎ +965 4411444</p>







## سيف الإسلام القذافي يطفو مجدداً



جمعة بوكليب

بعد فترة إخفاء طويل عن الإسماع والأناظر معاً، أطل علينا، في آخر الأسبوع الماضي، سيف الإسلام القذافي، من خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة بريطانية. المقابلة غريبة حقاً فالمرسل، كما ذكر، تحدث مع نجل القذافي هاتفاً من تونس لامرئ: الأول المتصل من أنه هو الأهم، والثاني ليؤكد صحة هويات الأشخاص الذين يتوبون عنه. ومن خلالها عرفنا نحن أن السيد سيف الإسلام بصحة جيدة، وأنه، وهو الأهم، بعد الغدة للترشح للانتخابات الليبية الرئاسية المقبلة، المقررة في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021.

عودة سيف الإسلام القذافي إلى الطفولة، على سطح الأحداث، والكشف عن طموحه السياسي في اعتلاء كرسي الرئاسة، ليس جديداً، وإن كان آخر ما تحتاجه ساحة سياسية متشظية، ومخورة بالفساد والفوضى، وغياب الأمن. ربما يقول البعض من نصاره إن هذه الأسباب تحديداً يقول البعض من نصاره إن هذه الأسباب تحديداً المنقذ والمخلص من الفوضى. لكنني شخصياً لن أجازف بشراء ما يبيعون من أوامهم. وهذا لا يعني أن عودته، أن صحت، غير مُرحّب بها. فباعتبار العقيد القذافي ما زالوا أعضاء بيزقون، في الداخل والخارج، ويتحينون الفرصة للانقضاض والعودة إلى السيطرة على البلاد والعباد. لكنهم أصيبوا بداء الاختلاف فانتقموا فيما بينهم. فريق يقف مع سيف وفريق يدممه. وفريق يرفضه ويناصر شخصيات قيادية أخرى. وعلى ما اعتقد، فإن المرشحين منهم بعودة ظهور سيف وإعلانه الترشيح لا يمثلون الأغلبية بينهم. لكن كل ذلك، لا يعني أن أنصار العقيد القذافي غير قادرين على تجاوز خلافاتهم والوقوف صفاً واحداً خلف سيف. هناك أيضاً نسبة من الليبيين تتزايد أعدادهم باستمرار من الحاصرين بداء النوبتالجا، أو الحزين إلى الماضي، حيث ساد الاستقرار والأمن والقمع في أن، بهدف الهروب من فوضى الواقع واختلالاته الأمنية والمعيشية بعد فبراير (شباط) 2011.

وفي الصف غير المرحب والمعارض يقف ممثلو القوى المستفيدة من الأوضاع السائدة اقتصادياً وسياسياً، وقيادات الجماعات إسلاموية التوجه على اختلافهم، مضافاً إليهم المستضعفون سياسياً خلال حكم القذافي، وأهالي الألف الضحايا، ومن سُلبت أموالهم واغتصبت أملاكهم، والذين هُجروا من بلدهم، والذين اختاروا العيش في المنافي. وفي انتظار عودته، ستكون هناك مذكرتان بالقبض: واحدة صادرة عن النائب العام في ليبيا، وأخرى صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية. وهذه الأخيرة قال السيد سيف، في المقابلة، إنه غير مبال بها، ومن الممكن أن تتعرض «للمركن». وهو أمر محتمل، رغم صعوبته.

الدول الكبرى تختلف في مواقفها من سيف الإسلام ومن عودته إلى الظهور على خشبة المسرح السياسي. لندن حافظت على الإبقاء على مسافة بينها وبينه. وموسكو تدعمه بقوة، وتؤيد عودته للليبيا والترشيح للرئاسة. هذا الدعم الروسي تحديداً سيسهل عائقاً أمام واشنطن للقبول بعودته. وباريس التقت، منذ زمن، بخلقها وراء المشير حفتر، ولا وجود لمكان لعودته على أجندة حكومة روما. كما أن خطوته في القبول عربياً وإقليمياً ليس بالأفضل. السيد سيف الإسلام لم يتعرض في المقابلة إلى العوائق الخارجية، مثل حرصه على ذكر خصومه السياسيين محلياً، والذين قال مخطوئه أنهم يحاولون منعه من الترشيح للانتخابات، بسعيهم لإضافة بند لقانون الانتخابات يجعل أمر ترشحه مستحيلاً. وهو للسبب ذاته، حسب زعمهم، بحجم عن الإعلان عن الترشيح إلى حين صدور القانون المذكور. وأضافوا أن السيد سيف القذافي بدأ منذ فترة في التواصل مع كثير من الشخصيات الدبلوماسية الغربية وغيرهم، بهدف بناء جسور جديدة مع بلدانهم قد تحيئه مستقبلاً على الوصول إلى الهدف. في جانب ما يقوم به فريق من المساعدين له من جهته في مختلف الساحات، خصوصاً مع وسائل الإعلام العالمية. المقابلة لدى نشرها في الصحيفة تناقلتها وسائل الإعلام، وفي اليوم نفسه صدر تعليقها واستهجان واستنكار من بعض مواقع التواصل الاجتماعي الليبية المؤيدة للقذافي، وبعضها ذكر أن الكاتبة الشهيرة بين سيف والمراسل تمت منذ عدة أشهر ماضية، ولأسباب أخرى. أضاف إلى ذلك أن صحيفة «الأيام السابع» المصرية نشرت خبراً في اليوم التالي يتعلق بتكذيب صدره أمام إحدى القنوات الفضائية قالت إنه ممثل سيف الإسلام القانوني، نفى فيه حدوث المقابلة، مشيراً إلى أنه «كانت هناك» محاولات لترتيب إجراء مقابلة في يناير (كانون الثاني) 2020 مع صحفيا يعمل بوكالة (بوليمورغ) الأميركية بخصوص الأوضاع السياسية والتطورات حينها ولم تتم.

كما نشرت وكالة «سبوتنيك» الإخبارية الروسية على موقعها باللغة العربية تكديبا لحدوث المقابلة من خلال مصدر، طلق عدم ذكر اسمه، وقال إنه مقرب من سيف الإسلام القذافي وعلى شبه تواصل يومي معه. التشكيك في فبركة المقابلة من الألف إلى الباء أمر خارج نطاق التوقع لمصادقة الصحفية. وأمر ظهورها الآن وفي هذه المرحلة، وعلى بعد أشهر من قليلة من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، أمر من وجهة نظري تأكيداً على صحتها، وأن التكذيب قد لا يجرع عن سبنايو صمم لخلق ضجة إعلامية دعائية مقصودة.

## على بايدن وبوتين توفير وقتها



ليونيد بيرشيدسكي\*

في هلسنكي 2018، في تحقيق أي شيء، رغم ذلك، سيجعل النشور المتبادل والواضح بين بوتين وبايدن دون إنجاز أي تقدم، حتى ولو كان التقدم في المتناول. وترتبط فكرة الاحتراف السياسي لدى بايدن بدرجة كبيرة بمدى تمتع الشخص بشخصية محبوبة وموهبته في الشئرة. في المقابل، ينصب اهتمام بوتين

على الحسابات الجارية. وبينما يحمل بايدن معه النماذج النمطية للشخصيات المرتبطة بحقبة الحرب الباردة المتعلقة بمسؤولي الاستخبارات السوفياتية «كبي جي بي» والشيوغين السوفيات، نجد أن بوتين الذي يصغره بعشر سنوات يحمل بداخله مظالم ترتبط بما بعد الحرب الباردة.

وفي خضم هذا الصدام بين الشخصيتين، لا توجد مساحة لنمط الثقة الشخصية القادرة على تخطي الأزمات، على غرار الثقة التي كانت قائمة بين غورباتشوف وريغان، أو تلك التي كانت قائمة، لبعض الوقت على الأقل، بين بيل كلينتون وبوريس يلتسين.

المؤسف أن حالة الكراهية بين بايدن وبوتين تعكس العلاقة بين البلدين، التي أصبحت أقرب للموت عنها إلى الحياة، حالة يفضلها الزعيمان لما تحمله لهما من منافع سياسية متبادلة. من جانبه، فإن بوتين الذي راهن كثيراً على التمدد بالمعارضة الروسية باعتبارهم «عملاء أجانب» يتحركون تبعاً لأوامر الغرب، بحاجة إلى وجود الولايات المتحدة كعدو. أما بايدن، فلا يملك زفاهية الظهور بمظهر من يتوحد إلى بوتين. جدير بالذكر في هذا الصدد أن بايدن تحاشى، الشهر الماضي، فرض عقوبات ضد شركات التشغيل الألمانية المشاركة في مشروع

سكاشفيلي عبر الهاتف». وانتهت المحادثة بتوجيه رئيس الوزراء آنذاك بوتين الدعوة لبايدن لإبداء الإعجاب بفخامة مكتبه، ورد بايدن على ذلك بقوله: «من المذهل معاينة ما يمكن للراسماليه فعله، اليس كذلك؟» بيد أن الاحتمال الأكبر يميل لأن تكون هذه المحادثة الساخرة قد أخطأت في إصابة هدفها، خاصة أن بوتين لم يقدم

نفسه قط كعدو للراسمالية، بجانب أن مكاتب كبار المسؤولين كانت على ذات القدر من الفخامة في عهد الشيوغين.

وكتب بايدن أنه قال لبوتين وهو يتسلم: «سيدى رئيس الوزراء، أنا أنظر في عينيك وأعتقد أنه ليس لديك روح». ونظر إلى بوتين للحظة ورد الابتسامة وقال: «إننا نفهم بعضنا، وكان هذا صحيحاً». ويعني آخر، فإن بايدن لم يهتم بما إذا كان قد أهان بوتين، الذي يعرف عنه كونه مسيحياً أرثوذكسياً متديناً. وفي المقابل، رد بوتين على ذلك بما يمكن تفسيره فقط بأنه إعلان عداء. ومنذ هذا اللقاء شديد الفجور، تحدث الرجلان عن بعضهما أكثر من حديثهما إلى بعضهما.

من ناحية، كره بايدن مراراً أذاعه بخصوص افتقار بوتين إلى روح، وأضاف إلى ذلك في وقت قريب أنه يعتبر بوتين «قاتلاً»، وهدد بجعلها يدفع ثمن تدخله المزعوم في الانتخابات الأميركية. ورد بوتين بقوله: «هو من يقول إنني فعلت ذلك»، مضيفاً أنه ما من خيار أمام الولايات المتحدة سوى التعامل مع روسيا بشروط روسيا.

بطبيعة الحال، فإن الكيمياء الشخصية ليست كل شيء في العلاقات بين الزعماء. وعلى ما يبدو، كان بوتين ينشر بالإعجاب تجاه دونالد ترمب، ومع ذلك أخفق الاجتماع الكبير الوحيد بينهما،

كانت المرة الأخيرة التي استضافت جنيف قمة أميركية - روسية عام 1985، عندما التقى ميخائيل غورباتشوف، وكان حينها لا يزال حديث العهد بدوره كأمين عام للحزب الشيوعي السوفياتي، رونالد ريغان، الرئيس الأميركي الذي اشتهر بمقولته: «الناس لا تقع في المشكلات عندما يتحدثون إلى بعضهم، وإنما عندما يتحدثون عن بعضهم».

ويبدو هذا تفسيراً جيداً، وإن كان ليس التفسير الوحيد، للسبب وراء اعتقادي أن قمة جنيف، المقررة هذا اليوم 16 يونيو (حزيران)، بين جو بايدن وفلاديمير بوتين، لا يمكنها النجاح ولن تنجح بالتأكد حتى بالمعايير منخفضة المستوى التي اقترها المراقبون لها.

الحقيقة أن التفسير الذي يطرحه البيت الأبيض حول أن بايدن يريد لها مقابلة بوتين نظراً لاصطيغ أسلوب اتخاذ القرارات بطابع شخصي، لا يبدو منطقياً في الواقع فإن العلاقات بين بايدن وبوتين تنتمي إلى نمط من العلاقات يزيد التواصل الشخصي سوءاً.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن بايدن وبوتين سبق وأن عقدا اجتماعاً واحداً مطلعاً فيما بينهما، وذلك في 10 مارس (آذار) 2011، ووصف بايدن اللقاء على نحو مفصل في كتابه «عدي يا بي» الذي نشره عام 2017. كان بايدن، نائب الرئيس آنذاك، قد سافر إلى موسكو لإقناع بوتين بأن خطة واشنطن لتمديد نطاق منظومة الدفاع الأميركية المضادة للصواريخ إلى شرق أوروبا، ليست تحركاً عدائياً ضد روسيا. من جانبه، أوضح بوتين تماماً عدم تصديقه لهذا الأمر، وهاجم بايدن عندما تحولت المحادثة إلى ضم روسيا لجزء من جورجيا.

وقال بايدن إنه كان على اتصال منتظم عبر الهاتف برئيس جورجيا آنذاك، ميخائيل ساكاشفيلي، لحنه على الامتناع عن أي عمل استفزازي. وخلال المقابلة، قال له بوتين: «نحن نعلم بالضبط ما نقوله

## من يقرر مصير العالم؟



إميل أمين

طرحت أعمال قمة الدول السبع الأيام القليلة الفائتة، عطفاً على الديناميكية المحدثة التي ولدتها توجهات الرئيس الأميركي جوزيف بايدن الإيجابية لجهة أوروبا، علامة استفهام حول إمكانية صعود الغرب مرة جديدة ليقود العالم، بطروحاته الديمقراطية وشروحاته الليبرالية، وبخاصة في ظل التصاعد المتنامي لروسيا على الصعيد السياسي التسونامي الصيني، اقتصادياً في الحال، وعسكرياً في المستقبل القريب.

هل هو الغرب مرة جديدة من سيقبر مصر المسكونة وساكنها، بعد أن خيل للكثيرين أنه يتواري، وبخاصة بعد الضربة الموجعة للفورسب الشناك كوفيد - 19، وما تبدى من تكفكك للبنى التكوينية للنظام البوسيفالي، والشكوك حول مقدرة برنتون وودز على استنهاض العالم؟ بعيداً عن البيان الختامي للقمّة، الذي يخفي أكثر مما يظهر من النوايا الغربية، بات من الواضح أن التوجه الرئيسي لفعلات الأسبوع الماضي على الأراضي الإنجليزية، تمحور حول إنعاش فكرة الهيمنة الغربية من جديد، وقد بدت على استحياء إرهصاص من مشروع القرن الأميركي، مع الفارق هذه المرة، لا وهو يقين واشنطن بحاجتها إلى أوروبا، وعدم قدرتها على القيام بدور شرطي العالم أو دركه بمفردها، الأمر الذي اقرب به بايدن في أول يوم من زيارته لبريطانيا.

نهال الأحد الفاتت كانت وكالات الأنباء تطير تصريحاً للمتحدث باسم السفارة الصينية في لندن، جاء فيه: «لقد ولت الأيام التي كانت تملئ فيه مجموعة صغيرة من الدول قرارات عالمية، ونحن دوماً نعتقد أن الدول سواء كانت كبيرة أو صغيرة، قوية أو ضعيفة، غنية أو فقيرة متساوية، وشؤون العالم ينبغي أن تدار عبر التشاور مع جميع الدول». التصريح المتقدم يعكس قلقاً صينياً واضحاً من توجهات مجموعة دول السبع، التي كرس الوقت الفائت من زمن القمّة للتصدي بحزم للصين، تلك التي استخدمت فائضها المالي حول العالم للإخلال بالكثير من التوازنات الأملية، بل وتوجيه طعنات في القلب للديمقراطيات العتيقة والجديدة على حد الإدعاء الغربي.

في مسالة تقرير مصر صبر العالم، يبدو أن من يدفع للزمام هو من يحدد الحن، ولهذا طفا على سطح الأحداث اتفاقاً واضحاً بين قادة مجموعة السبع الكبار، هدفه اتخاذ إجراءات عملية وبسرعة شديدة، لقطع الطريق على الصين الساعية إلى ترويج بضائعها ومنتجاتها بأسعار منخفضة حول العالم، والوقوف سداً واحداً أمام انتهاكاتها لحقوق الإنسان، بحسب المقاييس والمعايير الأوروبية والأميركية.

في مناقشات قمة الدول السبع، ظهر توجه مثير من الرئيس بايدن، يستدعي ولو مسحات أو لمحات بعيدة من مشروع مارشال بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، في محاولة وقتها لدعم أوروبا الجريحة. اقترح الرئيس بايدن في مواجهة الصين، تقديم تمويلات بمئات مليارات الدولارات لدول نامية، وذلك لخلق بديل عن الاعتماد على شبكة الطرق الجديدة والسكك الحديدية والموانئ وشبكات الاتصالات التابعة للصين.

يبدو المشهد وكأن الحرب التقليدي قد تحرك حاسماً وجازماً أمره من مشروع، «الحزام والطريق الصيني»، الذي فيه سخرت بكين مليارات الدولارات لإقراض الدول النامية، والاستثمار في أراضيها، ومع هذا التوجه بسعت الصين خطوطها، ورسمت خطوطها في قارات عدة بدأ من أفريقيا، مروراً بأمريكا اللاتينية، وما أخاف واشنطن وبروكسل، وقوع عواصف أوروبية في برائن الصين، المشهد الذي تبدى بالفعل في العلاقات الإيطالية الصينية بنوع خاص، وإن جرت الأقدار بذلك قبل تقشي فيروس كوفيد - 19.

في تقرير مصر صبر العالم تأكدت واشنطن أن السفارات الحقوقية، والريابات الديمقراطية، لا تسمن ولا تغني من جوع، بل العمل الفاعل والتأخر على الأرض، وهذا ما ترجمته صحيفة «النيويورك تايمز» التي أشارت إلى موضع الخطر، حيث جهود الصين للتغلب على العالم، أصبحت تفوق برنامج الولايات المتحدة لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وفي متابعة العالم لتلك القمّة، توجهت الأنظار إلى إشكالية الجائحة التي لم تنطفئ نيرانها بالمطلق بعد، لا سيما في دول العالم النامي، ما يعني أن الحاجة ماسة إلى بضع مليارات من المليارات في محاولة لتجنب المزيد من الماسي التي خلفتها.

والثابت أن فيما ترفض الصين تعانوا أعمق مع منظمة الصحة العالمية لتبيان سر الفيروس، ومنتشاه، ما هي الدول السبع تفضي في طريق التبرع بنحو مليار جرعة لقاح للوئساء والمعتدين حول الأرض، نصفهم على الأقل من الولايات المتحدة الأميركية. هل سيقف بايدن وعده بقيادة أميركا للعالم من جديد؟

تدين نتيجة استطلاع رأي مركز بيو للأبحاث في واشنطن، أن الثقة بالقيادة الأميركية من جانب الحلفاء الأوروبيين، ارتفعت بشكل واضح، ويات 12 من أقرب الدول الأوروبية لأميركا يرون أن بايدن: «قادر على فعل الشيء الصحيح»، ووصلت نسبة هذه الثقة إلى 75 في المائة.

هل العالم أمام لحظات مفصلية لإعادة توازنات أممية مفقودة قبل أن يتقرر مصر من سيقوده؟



## هل يمكن السيطرة على عوامة الثقافة؟



د. أحمد بن ضيف الله القرني\*

الحماثة المفرطة ضد الثقافات العابرة، والنهج الهجومي الذي يقوم على تصدير قناريين على مواجهة العوامة الثقافية بغاليلية، ولا يملكون الوسائل للعب دور مهم في التصدي لها مما يجعلهم مستقيلين لا مُرسلين، متنازعين لا مؤثرين. ثانياً، هناك نهج أقرب لذغبي ويتمحور حول تعزيزي الدولة كحصن منيع ضد أي مؤثرات سلبية ثقافية خارجية، من خلال فرض سياسات ثقافية محلية ومنتجات ورموز معرفية وطنية وبناء هوية وطنية جامعة تميز المجتمع المحلي وتبعدة عن أي اختراقات لهُويات عابرة، كما فعله إيران على سبيل المثال. وهذه الدول المدافعة قد تنجح في بعض السياسات على المدى القريب والمتوسط، لكنها على المدى البعيد لا يمكنها الصمود ما لم تكن منتجاتها الثقافية والمعرفية والهوياتية الوطنية أكثر جذبا وواقعية من الثقافات «الغريبة» وأخيراً يوجد نهج استراتيجي هجومي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية منذ 1898. الرئيس ثيودور روزفلت لترويج قيم أميركا وأفكارها ورؤاها للعالم كركيزة أساسية في القوة الاستراتيجية الأميركية، تصافى إلى الركائز الأخرى العسكرية والاقتصادية والتقنية. ولذلك تعتقد النخب السياسية والثقافية الأميركية أمثال فرانسيس فوكاياما وصمويل هنتغتون أن الاختلافات الثقافية ستكون هي المحرك الرئيس للنماعات بين البشر في السنين المقبلة، وأنه يستوجب على الولايات المتحدة فرض الثقافة الليبرالية الأميركية ولو بالقوة. وربما هذا ما يفسر بعض الأجدات الثقافية التي أرادت أميركا تمريرها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001، والتي لخصها غابرييل جورج بوش الابن في مقوله الشهيرة: «إن لم تكن معي فانت ضدي».

بمكّن تصنف إيران بأنها تنتمي مزجياً من النهج الدفاعي الذي يتبنى الحماثة المفرطة ضد الثقافات العابرة، والنهج الهجومي الذي يقوم على تصدير قناريين على مواجهة العوامة الثقافية بغاليلية، ولا يملكون الوسائل للعب دور مهم في التصدي لها مما يجعلهم مستقيلين لا مُرسلين، متنازعين لا مؤثرين. ثانياً، هناك نهج أقرب لذغبي ويتمحور حول تعزيزي الدولة كحصن منيع ضد أي مؤثرات سلبية ثقافية خارجية، من خلال فرض سياسات ثقافية محلية ومنتجات ورموز معرفية وطنية وبناء هوية وطنية جامعة تميز المجتمع المحلي وتبعدة عن أي اختراقات لهُويات عابرة، كما فعله إيران على سبيل المثال. وهذه الدول المدافعة قد تنجح في بعض السياسات على المدى القريب والمتوسط، لكنها على المدى البعيد لا يمكنها الصمود ما لم تكن منتجاتها الثقافية والمعرفية والهوياتية الوطنية أكثر جذبا وواقعية من الثقافات «الغريبة» وأخيراً يوجد نهج استراتيجي هجومي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية منذ 1898. الرئيس ثيودور روزفلت لترويج قيم أميركا وأفكارها ورؤاها للعالم كركيزة أساسية في القوة الاستراتيجية الأميركية، تصافى إلى الركائز الأخرى العسكرية والاقتصادية والتقنية. ولذلك تعتقد النخب السياسية والثقافية الأميركية أمثال فرانسيس فوكاياما وصمويل هنتغتون أن الاختلافات الثقافية ستكون هي المحرك الرئيس للنماعات بين البشر في السنين المقبلة، وأنه يستوجب على الولايات المتحدة فرض الثقافة الليبرالية الأميركية ولو بالقوة. وربما هذا ما يفسر بعض الأجدات الثقافية التي أرادت أميركا تمريرها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001، والتي لخصها غابرييل جورج بوش الابن في مقوله الشهيرة: «إن لم تكن معي فانت ضدي».

بمكّن تصنف إيران بأنها تنتمي مزجياً من النهج الدفاعي الذي يتبنى الحماثة المفرطة ضد الثقافات العابرة، والنهج الهجومي الذي يقوم على تصدير قناريين على مواجهة العوامة الثقافية بغاليلية، ولا يملكون الوسائل للعب دور مهم في التصدي لها مما يجعلهم مستقيلين لا مُرسلين، متنازعين لا مؤثرين. ثانياً، هناك نهج أقرب لذغبي ويتمحور حول تعزيزي الدولة كحصن منيع ضد أي مؤثرات سلبية ثقافية خارجية، من خلال فرض سياسات ثقافية محلية ومنتجات ورموز معرفية وطنية وبناء هوية وطنية جامعة تميز المجتمع المحلي وتبعدة عن أي اختراقات لهُويات عابرة، كما فعله إيران على سبيل المثال. وهذه الدول المدافعة قد تنجح في بعض السياسات على المدى القريب والمتوسط، لكنها على المدى البعيد لا يمكنها الصمود ما لم تكن منتجاتها الثقافية والمعرفية والهوياتية الوطنية أكثر جذبا وواقعية من الثقافات «الغريبة» وأخيراً يوجد نهج استراتيجي هجومي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية منذ 1898. الرئيس ثيودور روزفلت لترويج قيم أميركا وأفكارها ورؤاها للعالم كركيزة أساسية في القوة الاستراتيجية الأميركية، تصافى إلى الركائز الأخرى العسكرية والاقتصادية والتقنية. ولذلك تعتقد النخب السياسية والثقافية الأميركية أمثال فرانسيس فوكاياما وصمويل هنتغتون أن الاختلافات الثقافية ستكون هي المحرك الرئيس للنماعات بين البشر في السنين المقبلة، وأنه يستوجب على الولايات المتحدة فرض الثقافة الليبرالية الأميركية ولو بالقوة. وربما هذا ما يفسر بعض الأجدات الثقافية التي أرادت أميركا تمريرها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001، والتي لخصها غابرييل جورج بوش الابن في مقوله الشهيرة: «إن لم تكن معي فانت ضدي».

بمكّن تصنف إيران بأنها تنتمي مزجياً من النهج الدفاعي الذي يتبنى الحماثة المفرطة ضد الثقافات العابرة، والنهج الهجومي الذي يقوم على تصدير قناريين على مواجهة العوامة الثقافية بغاليلية، ولا يملكون الوسائل للعب دور مهم في التصدي لها مما يجعلهم مستقيلين لا مُرسلين، متنازعين لا مؤثرين. ثانياً، هناك نهج أقرب لذغبي ويتمحور حول تعزيزي الدولة كحصن منيع ضد أي مؤثرات سلبية ثقافية خارجية، من خلال فرض سياسات ثقافية محلية ومنتجات ورموز معرفية وطنية وبناء هوية وطنية جامعة تميز المجتمع المحلي وتبعدة عن أي اختراقات لهُويات عابرة، كما فعله إيران على سبيل المثال. وهذه الدول المدافعة قد تنجح في بعض السياسات على المدى القريب والمتوسط، لكنها على المدى البعيد لا يمكنها الصمود ما لم تكن منتجاتها الثقافية والمعرفية والهوياتية الوطنية أكثر جذبا وواقعية من الثقافات «الغريبة» وأخيراً يوجد نهج استراتيجي هجومي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية منذ 1898. الرئيس ثيودور روزفلت لترويج قيم أميركا وأفكارها ورؤاها للعالم كركيزة أساسية في القوة الاستراتيجية الأميركية، تصافى إلى الركائز الأخرى العسكرية والاقتصادية والتقنية. ولذلك تعتقد النخب السياسية والثقافية الأميركية أمثال فرانسيس فوكاياما وصمويل هنتغتون أن الاختلافات الثقافية ستكون هي المحرك الرئيس للنماعات بين البشر في السنين المقبلة، وأنه يستوجب على الولايات المتحدة فرض الثقافة الليبرالية الأميركية ولو بالقوة. وربما هذا ما يفسر بعض الأجدات الثقافية التي أرادت أميركا تمريرها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001، والتي لخصها غابرييل جورج بوش الابن في مقوله الشهيرة: «إن لم تكن معي فانت ضدي».

من أنها لم تعد هي الأداة الأساسية للتخنة الاجتماعية للطفل اليوم: فالنفاشة برسومها الكرتونية والعبايا الإلكترونية تحمل قنماً جديدة ورؤى للعالم غير التي نشأ عليها الوالدان، مما يترتب عليه اختلاف وجهات النظر وتباين المواقف بين الأبناء والأبباء تجاه الآخر المختلف والثقافة المختلفة بما يسبب أزمة في الحالة الثقافية والاجتماعية للأسرة الواحدة. الهجرات البشرية ساهمت كذلك في تحول أغلب الدول لتوليفة متنوعة من الجسنيات التي تحمل ثقافات مختلفة وادياناً متباينة ما شكل ربكة للهوية والثقافة المحلية جعلت السياسيين في حيرة أمام خيارات التعامل مع هذه التشكيلة الثقافية المستجدة.

ففي أوروبا على سبيل المثال يُظهر استطلاع أجرته مؤسسة الابتكار السياسي من قبل خبراء من ثمانين دول أوروبية في مارس (آذار) 2007، أنه في حين أن الفرنسيين قلقون بشأن العواصف الاجتماعية للعولمة، فإن الإيطاليين والإسبان والبريطانيين توثقهم قضايا الهجرة، ويشعر السويديون والإستونيون بالقلق من تأثير العولمة على البيئة، بينما يعتقد الألمان أنهم أجروا الإصلاحات الخفيفة بالحصول على مكاسب من التطور الحالي للعولمة. بالتالي، حسب الاستطلاع، ينظر الأوروبيون بوجه عام إلى العولمة على أنها عملية إيجابية شاملة، باستثناء فرنسا التي تنظر إلى أن الإسلام مصدر تحدٍ وقلق أمام الثقافة والهوية الفرنسية. لهذا يبدو حالياً سجل كئيب في فرنسا حول التعامل مع ظاهرة انتشار الإسلام المسلمين في فرنسا، في مساع للتوصل إلى سياسات إدماج اجتماعي وإلى «إسلام فرنسي» للحفاظ على ما يسمونه «قيم الجمهورية الفرنسية».

في مواجهة تحديات العولمة الثقافية على مستوى العالم يمكن ملاحظة ثلاثة الجغرافي للأفراد. ولذلك أصبحت الأسر في حيرة





## مجلس الأعمال المشترك يدعم أفق التعاون الاقتصادي بـ«رؤية المملكة» ومبادرة «الحزام والطريق» دراسة شاملة لجذب الاستثمارات الصينية إلى السعودية

بمشاركة مجلس الأعمال السعودي الصيني، ضمن سلسلة ورش عمل مبادرة مشتركة تستهدف تفعيل العلاقات التجارية والاستثمارية مع عدد من الدول الأجنبية. وانعقدت الورشة بمباركة جهات حكومية سعودية بارزة بتقديمها المركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية وعدد من اصحاب الأعمال السعوديين المهتمين بالاستثمار في جمهورية الصين.

ارتفاعاً للصادرات والواردات غير النفطية إلى جمهورية الصين، حيث بلغت قيمة الصادرات 39 مليار ريال، بينما بلغت قيمة الواردات 28,5 مليار ريال. لتتصدر الصين المرتبة الأولى لصادرات وواردات السعودية. وكان مجلس الغرف السعودية والمركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية وعدد من اصحاب الأعمال السعوديين ورشة عمل مناقشة أفاق العلاقات الاقتصادية السعودية الصينية

الروابط الوثيقة من حيث تنفيذ بنود الاتفاقيات التي تقوم عليها العلاقات أو تطويرها لتتلاءم مع متغيرات العصر، إضافة إلى التعاون الاستراتيجي للاستثمار في مشروعات متعددة بين الحكومتين. وكشف كريدريس عن حجم التجارة بين البلدين لتبلغ 15 مليار دولار، كما سجلت السعودية

من جانبها، قالت نائبة رئيس جمعية الصداقة للشعب الصيني مع البلدان الأجنبية السيدة لين بي، إن السعودية الشريك الأهم للصين في منطقة الشرق الأوسط مؤكدة أولوية السعودية في خطط الاستثمارات الأجنبية. من ناحيته، قال نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي الصيني أحمد سعد الكريديس، إن التحولات الاقتصادية في البلدين اتاحت فرصاً كبيرة لتعزيز

البلدين، انطلاقاً من الأهمية الاستراتيجية للجمهورية الحكومية المتعلقة بالتجارة والاستثمار وأتمتة الخدمات الحزام والطريق الداعمة لأفق التعاون المشترك. ودعا العجلان الجانب الصيني إلى استكشاف برامج ومبادرات الرؤية السعودية 2030 والفرص الواعدة التي أطلقتها المملكة من خلال الاستثمار المباشر في الصناعة.

محمد العجلان، أن المملكة اتخذت حزمة من الإجراءات لتحسين بيئة الأعمال فيها وتسهيل الإجراءات الحكومية المتعلقة بالتجارة والاستثمار وأتمتة الخدمات الحزام والطريق ونقل الخبرات وحوافز للمستثمرين الأجانب على أراضيها. وبين العجلان أن مجلس الأعمال السعودي الصيني لعب دوراً رئيسياً في توطيد العلاقات التجارية والاستثمارية بين

الرياض، «الشرق الأوسط»  
وقد كان مجلس الأعمال السعودي الصيني المشترك بمجلس الغرف السعودية أمس دراسة شاملة تستهدف جذب الاستثمارات الصينية إلى المملكة، تتضمن خريطة المستهدفات الاستثمارية وجهود الدولة في الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية التي تشجع على الاستثمار. وانعقد أمس اجتماع افتراضي

أعلن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، الثلاثاء، عن هدنة لمدة 5 سنوات في تسوية الخلاف القديم المتعلق بشركتي «إيرباص» و«بوينغ» الذي كان يسم علاقتهم، في مؤشر على تهدئة بين الطرفين بعد سنوات من التوتر في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب. وأكد مسؤولون أوروبيون وأميركيون، الثلاثاء، التوصل إلى اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لحل خلافهما القديم حول الإعانات غير القانونية الممنوحة لشركتي «إيرباص» و«بوينغ» لصناعة الطيران.

## أميركا وأوروبا تعلقان الرسوم العقابية المتبادلة 5 سنوات

# «بوينغ» و«إيرباص» تطويان النزاع الأطول في «منظمة التجارة»



أعلن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عن هدنة لمدة 5 سنوات في تسوية الخلاف القديم المتعلق بشركتي «إيرباص» و«بوينغ» (رويترز)

بروكسل، «الشرق الأوسط»

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، بعد وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى بروكسل لعقد قمة بين الاتحاد والولايات المتحدة هي الأولى منذ 2017: «هذا الاجتماع بإقرار تقدم بشأن الطائرات. كنا قد قررنا مع حل هذا الخلاف. اليوم أوفينا بوعودنا». وأضافت: «هذا الاتفاق يفتح فصلاً جديداً في علاقتنا؛ لأننا نتنقل من خلاف إلى تعاون في مجال الطيران بعد نزاع استمر 17 عاماً»، وهو النزاع الأطول أمداً في أروقة منظمة التجارة العالمية. ووافق الطرفان على تعليق الرسوم الجمركية العقابية المتبادلة المفروضة في إطار هذا الخلاف، لمدة 5 سنوات، كما قالت المفوضية الأوروبية. والتجارة كاترين تاي للصحافيين وتحاول الولايات المتحدة كسب تأييد الاتحاد الأوروبي في صراع القوة الذي تخوضه مع الصين وتريد الاستفادة من هذه القمة لتهدئة العلاقات بين جانبي الأطلسي التي شهدت توتراً شديداً خلال عهد ترمب. وقالت تاي: «بدلاً من محاربة أحد أقرب حلفائنا، نلتقي أخيراً معاً في مواجهة تهديد مشترك»، مؤكدة

## استخدامات الوقود الأحفوري لم تتراجع خلال 10 سنوات النفط على أعتاب 74 دولاراً للبرميل مع استمرار المكاسب

تندن، «الشرق الأوسط»  
ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، إذ سجل خام برنت مكاسب للجلسة الرابعة على التوالي مع تجدد احتمالات عودة إمدادات النفط من الشرق الأوسط. وارتفع خام برنت 1,04 في المائة إلى 73,65 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:54 بتوقيت غرينتش، وذلك بعد أن سجل 73,90 في نفس الجلسة، وكان قد زاد 0,2 في المائة يوم الاثنين.

وأضافت المذكرة: «ستكون ثمة حاجة لإمدادات إضافية من أوبك+ في النصف الثاني من العام في ظل توقعات باستمرار تعافي الطلب». وفي غضون ذلك وعلى عكس التوقعات، أظهر تقرير لشبكة «ريسن 21» المعنية بسياسات الطاقة الخفيفة أمس الثلاثاء، أن استخدام الوقود الأحفوري لا يزال على درجة الارتفاع نفسها التي كان عليها قبل عشر سنوات، وذلك رغم تراجع تكلفة مصادر الطاقة المتجددة والضغط على الحكومات للتحرك إزاء تغير المناخ. وذكر التقرير أن استخدام الوقود الأحفوري مستمر وسط الطلب العالمي المتزايد على الطاقة واستمرار الاستهلاك والاستثمار في محطات جديدة من النوع من الوقود وتراجع استخدام طاقة الكتلة الحيوية، مثل الخشب أو النفايات الزراعية، في التدفئة والطي. وينتج عن حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والغاز الطبيعي، ثاني أكسيد الكربون، وهو الغاز الرئيسي المسبب لاحتباس الحرارة. ومع زيادة تركيز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لمستويات قياسية، تزايدت الدعوات للحكومات إلى خفض الانبعاثات بدرجة أكبر والحد من استخدام الوقود الأحفوري للوفاء بأهداف المناخ العالمية. وقالت «ريسن 21» إن استخدام الوقود الأحفوري بالنسبة لمجموع مصادر الطاقة العالمية بلغ 80,2 في المائة في 2019 مقارنة مع 80,3 في المائة

## استخدامات الوقود الأحفوري لم تتراجع خلال 10 سنوات النفط على أعتاب 74 دولاراً للبرميل مع استمرار المكاسب

تندن، «الشرق الأوسط»  
ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، إذ سجل خام برنت مكاسب للجلسة الرابعة على التوالي مع تجدد احتمالات عودة إمدادات النفط من الشرق الأوسط. وارتفع خام برنت 1,04 في المائة إلى 73,65 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:54 بتوقيت غرينتش، وذلك بعد أن سجل 73,90 في نفس الجلسة، وكان قد زاد 0,2 في المائة يوم الاثنين.

وأضافت المذكرة: «ستكون ثمة حاجة لإمدادات إضافية من أوبك+ في النصف الثاني من العام في ظل توقعات باستمرار تعافي الطلب». وفي غضون ذلك وعلى عكس التوقعات، أظهر تقرير لشبكة «ريسن 21» المعنية بسياسات الطاقة الخفيفة أمس الثلاثاء، أن استخدام الوقود الأحفوري لا يزال على درجة الارتفاع نفسها التي كان عليها قبل عشر سنوات، وذلك رغم تراجع تكلفة مصادر الطاقة المتجددة والضغط على الحكومات للتحرك إزاء تغير المناخ. وذكر التقرير أن استخدام الوقود الأحفوري مستمر وسط الطلب العالمي المتزايد على الطاقة واستمرار الاستهلاك والاستثمار في محطات جديدة من النوع من الوقود وتراجع استخدام طاقة الكتلة الحيوية، مثل الخشب أو النفايات الزراعية، في التدفئة والطي. وينتج عن حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والغاز الطبيعي، ثاني أكسيد الكربون، وهو الغاز الرئيسي المسبب لاحتباس الحرارة. ومع زيادة تركيز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لمستويات قياسية، تزايدت الدعوات للحكومات إلى خفض الانبعاثات بدرجة أكبر والحد من استخدام الوقود الأحفوري للوفاء بأهداف المناخ العالمية. وقالت «ريسن 21» إن استخدام الوقود الأحفوري بالنسبة لمجموع مصادر الطاقة العالمية بلغ 80,2 في المائة في 2019 مقارنة مع 80,3 في المائة

## قفزة «غير مسبوق» لأعداد العاملين في المملكة المتحدة اتفاق تجاري تاريخي بين بريطانيا وأستراليا

واظهرت بيانات الضرائب الصادرة الثلاثاء، أن الشركات البريطانية رفعت عدد موظفيها بنحو 197 ألف شخص في مايو الماضي بواقع 197 ألف عامل، ليبلغ إجمالي عدد العاملين 28,5 مليون شخص. وفي سياق منفصل، حذر اتحاد الصناعات البريطانية الذي يمثل أصحاب العمل، أن العالم «خارج تماماً عن المسار» فيما يتعلق بالمناخ، وذلك بعد انتهاء قمة مجموعة السبع التي انعقدت في نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة.

ودعت الهيئة الحكومية البريطانية التي تستضيف في نوفمبر (تشرين الثاني) مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 26» في غلاسغو، إلى تسريع اعتماد إصلاحات ملموسة ولا سيما في مجال البناء والمواصلات. وقال الاتحاد إن على رئاسة

## قفزة «غير مسبوق» لأعداد العاملين في المملكة المتحدة اتفاق تجاري تاريخي بين بريطانيا وأستراليا

واظهرت بيانات الضرائب الصادرة الثلاثاء، أن الشركات البريطانية رفعت عدد موظفيها بنحو 197 ألف شخص في مايو الماضي بواقع 197 ألف عامل، ليبلغ إجمالي عدد العاملين 28,5 مليون شخص. وفي سياق منفصل، حذر اتحاد الصناعات البريطانية الذي يمثل أصحاب العمل، أن العالم «خارج تماماً عن المسار» فيما يتعلق بالمناخ، وذلك بعد انتهاء قمة مجموعة السبع التي انعقدت في نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة.

ودعت الهيئة الحكومية البريطانية التي تستضيف في نوفمبر (تشرين الثاني) مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 26» في غلاسغو، إلى تسريع اعتماد إصلاحات ملموسة ولا سيما في مجال البناء والمواصلات. وقال الاتحاد إن على رئاسة

## قفزة «غير مسبوق» لأعداد العاملين في المملكة المتحدة اتفاق تجاري تاريخي بين بريطانيا وأستراليا

واظهرت بيانات الضرائب الصادرة الثلاثاء، أن الشركات البريطانية رفعت عدد موظفيها بنحو 197 ألف شخص في مايو الماضي بواقع 197 ألف عامل، ليبلغ إجمالي عدد العاملين 28,5 مليون شخص. وفي سياق منفصل، حذر اتحاد الصناعات البريطانية الذي يمثل أصحاب العمل، أن العالم «خارج تماماً عن المسار» فيما يتعلق بالمناخ، وذلك بعد انتهاء قمة مجموعة السبع التي انعقدت في نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة.

ودعت الهيئة الحكومية البريطانية التي تستضيف في نوفمبر (تشرين الثاني) مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 26» في غلاسغو، إلى تسريع اعتماد إصلاحات ملموسة ولا سيما في مجال البناء والمواصلات. وقال الاتحاد إن على رئاسة

## قفزة «غير مسبوق» لأعداد العاملين في المملكة المتحدة اتفاق تجاري تاريخي بين بريطانيا وأستراليا

واظهرت بيانات الضرائب الصادرة الثلاثاء، أن الشركات البريطانية رفعت عدد موظفيها بنحو 197 ألف شخص في مايو الماضي بواقع 197 ألف عامل، ليبلغ إجمالي عدد العاملين 28,5 مليون شخص. وفي سياق منفصل، حذر اتحاد الصناعات البريطانية الذي يمثل أصحاب العمل، أن العالم «خارج تماماً عن المسار» فيما يتعلق بالمناخ، وذلك بعد انتهاء قمة مجموعة السبع التي انعقدت في نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة.

ودعت الهيئة الحكومية البريطانية التي تستضيف في نوفمبر (تشرين الثاني) مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 26» في غلاسغو، إلى تسريع اعتماد إصلاحات ملموسة ولا سيما في مجال البناء والمواصلات. وقال الاتحاد إن على رئاسة



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مستقبلاً نظيره الأسترالي سكوت موريسون في 10 داوونينغ ستريت أمس (أ.ب.أ.)

واظهرت بيانات الضرائب الصادرة الثلاثاء، أن الشركات البريطانية رفعت عدد موظفيها بنحو 197 ألف شخص في مايو الماضي بواقع 197 ألف عامل، ليبلغ إجمالي عدد العاملين 28,5 مليون شخص. وفي سياق منفصل، حذر اتحاد الصناعات البريطانية الذي يمثل أصحاب العمل، أن العالم «خارج تماماً عن المسار» فيما يتعلق بالمناخ، وذلك بعد انتهاء قمة مجموعة السبع التي انعقدت في نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة.

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مستقبلاً نظيره الأسترالي سكوت موريسون في 10 داوونينغ ستريت أمس (أ.ب.أ.)

واظهرت بيانات الضرائب الصادرة الثلاثاء، أن الشركات البريطانية رفعت عدد موظفيها بنحو 197 ألف شخص في مايو الماضي بواقع 197 ألف عامل، ليبلغ إجمالي عدد العاملين 28,5 مليون شخص. وفي سياق منفصل، حذر اتحاد الصناعات البريطانية الذي يمثل أصحاب العمل، أن العالم «خارج تماماً عن المسار» فيما يتعلق بالمناخ، وذلك بعد انتهاء قمة مجموعة السبع التي انعقدت في نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة.

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مستقبلاً نظيره الأسترالي سكوت موريسون في 10 داوونينغ ستريت أمس (أ.ب.أ.)



البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,82	1507	2,73
ج. استرليني £	5,28	5,12	0,54	5,17	0,52	0,42	0,99	22,07	12,43	2123	3,85
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,36	0,85	19,00	10,69	1828	3,31

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,82	1507	2,73
ج. استرليني £	5,28	5,12	0,54	5,17	0,52	0,42	0,99	22,07	12,43	2123	3,85
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,36	0,85	19,00	10,69	1828	3,31

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,82	1507	2,73
ج. استرليني £	5,28	5,12	0,54	5,17	0,52	0,42	0,99	22,07	12,43	2123	3,85
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,36	0,85	19,00	10,69	1828	3,31

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,82	1507	2,73
ج. استرليني £	5,28	5,12	0,54	5,17	0,52	0,42	0,99	22,07	12,43	2123	3,85
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,36	0,85	19,00	10,69	1828	3,31

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,82	1507	2,73
ج. استرليني £	5,28	5,12	0,54	5,17	0,52	0,42	0,99	22,07	12,43	2123	3,85
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,36	0,85	19,00	10,69	1828	3,31

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,82	1507	2,73
ج. استرليني £	5,28	5,12	0,54	5,17	0,52	0,42	0,99	22,07	12,43	2123	3,85
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,36	0,85	19,00	10,69	1828	3,31

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,82	1507	2,73
ج. استرليني £	5,28	5,12	0,54	5,17	0,52	0,42	0,99	22,07	12,43	2123	3,85
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,36	0,85	19,00	10,69	1828	3,31

## جهات رسمية تعمل على رفع نسب التوظيف في عقود التشغيل والصيانة

# تخصيص القطاع الحكومي السعودي يعزز حفظ الحقوق المالية وإتاحة خيارات للموظفين

القطاعين العام والخاص، والثاني هو بيع أصول، مؤكداً أن نحو 85 في المائة من البرنامج هو عبارة عن شراكة. وذكر أن أحد أهداف التخصيص رفع مساهمة القطاع الخاص من 40 إلى 65 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى زيادة مستوى الخدمة وكفاءة التشغيل، وأنه سيتم البدء في تطبيق نظام التخصيص على العمليات من منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل، وأنه تم إجراء 16 عملية تخصص منذ ترسية أول عملية عام 2018.

وتابع أنه يتم النظر في 160 فرصة، وتخصيص 100 فرصة منها يتم تقييمها حتى عام 2025، مبيناً أن عملية التخصيص تتم حسب الحاجة، موضحاً أن السعودية ستستفيد من عملية التخصيص المستمر المحلي والأجنبي، وتغطي الأول فرصة أكبر، فيما تستفيد من الآخر، في حال وجود خبرة فنية أو قدرة تمويلية أعلى.

### قطاع التعليم

ووفق تصريحات الصانغ التي أدلها بها لقيادة الإخبارية الحكومية السعودية، أمس، فإنه لا توجد نوايا لنقل ملكية إدارات التعليم، موضحاً أن المعلم سيبقى كأداة تابعة لوزارة التعليم، ولا توجه حالياً لنقلهم إلى شركات. ولفت إلى أن ما يتعلق بالتخصيص في قطاع التعليم يتضمن ترسية مشاريع البنية التحتية والتشغيل للمنشآت، حيث إن 35 في المائة من برنامج التخصيص سيكون مناصفة بين القطاعين الحكومي والخاص عن طريق تقديم الخدمات، وليس بيع أصول المؤسسات. وقال إن التخصيص في قطاع التعليم يركز في البنى التحتية، حيث سيتم عن طريق إسناد بناء وتشغيل المدارس للقطاع الخاص، لتقوم الشركات المرشحة عليها المشاريع ببناء المدارس خلال 3 سنوات، وبعدها تقوم بتشغيلها لمدة 20 سنة تشغيلاً من دون العملية التربوية، حيث يبقى المعلمون والطلبة والمناهج تابعة لوزارة التعليم.

نصت على حفظ الحقوق المالية للموظف، وصرف مستحقاته، وتعويضه عن إجازاته، مضيفاً أن الجهة المستهدفة بالتخصيص تواصل مع موظفيها جزءاً من الإجراءات التي يجب أن تتم عند صدور قرار التحول أو التخصيص. واستطرد في تصريحاته: «الموظف محفوظ مع راتبه الأساسي الفعلي عند الانتقال. وبعد التحول والتخصيص، تصبح العملية مختلفة من ناحية المشغل، كما هو موجود في القطاع الخاص، وهي سمة القطاع بلوائح خاصة لكل جهة، يحكمها سوق القطاع الخاص».

### الإخصصة الحكومية

إلى ذلك، قال نائب الرئيس للتسويق الاستراتيجي وإدارة المعرفة في المركز الوطني للتخصيص، هاني الصانغ، إن هناك قطاعاً مستهدفاً بالتخصيص، تشمل: الصحة، والبيئة والمياه والزراعة، والبلديات، والإسكان، والطاقة، والصناعة والثروة المعدنية، والنقل العام، والداخلية، والاتصالات، والتعليم، والحج، والعمرة، والموارد البشرية، والنقل، والرياضة، والإعلام، والمالية، وهيئة عقارات الدولة. وأوضح أن قواعد اللجان الإشرافية المعدلة الصادرة بقرار مجلس الوزراء حددت 13 قطاعاً مستهدفاً بالتخصيص، إلا أنه تم اعتماد 4 قطاعات إضافية، ليصبح الإجمالي 17 قطاعاً، مفيداً بأن المشروع ليس جديداً على المملكة، وكانت البدايات بشركات «سابك» والكهرباء السعودية، وبعدها بعض البنوك، ثم الاتصالات السعودية «معدان» و«التعاونية للتأمين»، مشيراً إلى أن التخصيص نتج عنه منشآت وكيانات متينة جداً، وكثير منها وصل للمستوى العالمي، وادى إلى تحسين مستوى الخدمات وكفاءة التشغيل ونوعية الوظائف.

### أنواع التخصيص

وأبان نائب الرئيس للتسويق الاستراتيجي وإدارة المعرفة أن هناك نوعين من التخصيص: الأول عبارة عن شراكة بين



السعودية ماضية في مشروع تحويل قطاعات حكومية إلى التخصيص لتعزيز الكفاءة (الشرق الأوسط)

والإستيعاب لديها إجراءات أخرى، وليست حكراً على عمليات التحول والتخصيص.

### الحقوق المالية

وفيما يخص المخاوف بشأن إمكانية تخفيض رواتب الموظفين أو فصلهم بعد مرور أول سنتين، قال البتال إن القواعد والترتيبات

والتخصيص يتم تنظيماً من خلال نظام تبادل المنافع، ويخضع لحجم الخبرات المكتسبة في الوظيفة، موضحاً أنه بعد تقديم الخيارات للموظف، من ناحية النقل والإستيعاب، تكون هناك فترة 6 أشهر لنقل خدمات الموظف لجهة حكومية أخرى، مع إمكانية تمديد لها أشهر أخرى، مبيناً أن عملية النقل

حال عدم رغبته، وتوجد خيارات لاحتواء الموظف في الجهة أو القطاع نفسه الذي يعمل فيه، والذي لم يمرر بالتحول أو التخصيص، أو نقل خدماته إلى جهة حكومية أخرى. وفي تصريحات للبتال خلال لقاء مع قناة «السعودية» الحكومية، أبان أن احتساب الخبرة للموظف في حال التحول

ماجد البتال، وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أن القواعد والترتيبات الخاصة بكيفية معاملة الموظفين في القطاعات المستهدفة بالتخصيص مرحلة ليست جديدة، مؤكداً أنها مبنية على إتاحة خيارات للموظف، وليس إلزامه، وهي تبدأ بانقاله في حال التحول والتخصيص. وفي

## 100 ألف أسرة تستفيد من حلول الإسكان في السعودية منذ بداية العام

برامج رؤية المملكة بالوصول بنسبة التملك السكني إلى 70 في المائة بحلول عام 2030. وأوضح البرنامج أن الأسر استفادت من مختلف الحلول والخيارات التي تشمل الوحدات السكنية الجاهزة وتحت الإنشاء، والأراضي السكنية، والبناء الذاتي، إضافة إلى التسهيلات الأخرى، مثل إصدار شهادات تحمّل ضريبة التصرفات العقارية، والمستشار العقاري، والتسجيل والاستحقاق الفوري، وغيرها، وذلك عبر إجراءات سهلة مبسّطة

من خلال تطبيق «سكني». وبين بيان صادر عن «سكني»، أمس، أن مجموع الأسر المستفيدة من القرض العقاري المدعوم لشراء وحدات سكنية جاهزة منذ بداية العام الحالي حتى مايو (أيار) الفائت بلغ 44,7 ألف أسرة، انخفض إجمالي القوي العاملة الذاتية، وفضلت 13,9 ألف خيار الأراضي السكنية ضمن مخططات «سكني»، و10,4 ألف أسرة استفادت من القرض العقاري المدعوم لشراء وحدات سكنية تحت الإنشاء.

برامج رؤية المملكة بالوصول بنسبة التملك السكني إلى 70 في المائة بحلول عام 2030. وأوضح البرنامج أن الأسر استفادت من مختلف الحلول والخيارات التي تشمل الوحدات السكنية الجاهزة وتحت الإنشاء، والأراضي السكنية، والبناء الذاتي، إضافة إلى التسهيلات الأخرى، مثل إصدار شهادات تحمّل ضريبة التصرفات العقارية، والمستشار العقاري، والتسجيل والاستحقاق الفوري، وغيرها، وذلك عبر إجراءات سهلة مبسّطة

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن برنامج «سكني»، التابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، عن استفادة أكثر من 100 ألف أسرة من خيارات وحلول البرنامج السكنية المتنوعة منذ بداية العام الحالي حتى نهاية مايو (أيار) الماضي، منها 78,3 ألف أسرة سكنت منازلها، وذلك استمراراً لجهود البرنامج في تمكين الأسر السعودية من التملك السكني، تماشياً مع مستهدفات برنامج الإسكان، أحد

## الشيخ أحمد بن سعيد: لا أحد يعلم متى يتغلب العالم على الجائحة... والتعافي سيكون غير منتظم

# «كوفيد - 19» يكبّد «طيران الإمارات» أول خسائر سنوية منذ 30 عاماً

على ثقة تامة من تعافي (طيران الإمارات) و(دانا) وبروزهما أقوى من ذي قبل بالتزامن مع طموحات دبي الدائمة لتنمية النشاط الاقتصادي وبناء مدينة المستقبل.

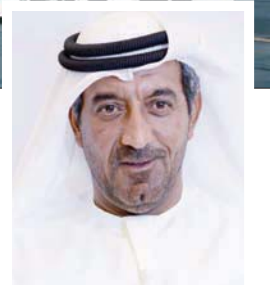
وأكد الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لـ«طيران الإمارات» والمجموعة «سوف نواصل هذا العام اعتماد نهج من في الاستجابة لديناميكيات السوق المتغيرة. نحن نهدف إلى استعادة طاقتنا التشغيلية الكاملة في أسرع وقت ممكن لخدمة عملائنا، ومواصلة المساهمة في إعادة بناء الاقتصادات والمجتمعات المتأثرة بالجائحة».



بلغ عدد أسطول «طيران الإمارات» في نهاية مارس الماضي 259 طائرة... وفي الإطار الشيخ أحمد بن سعيد (الشرق الأوسط)

بنحو 800 مليون درهم في 2020 - 2021؛ ما ساعدنا في مواصلة عملياتنا والاحتفاظ بالعالية العظمى من العاملين، لكن ذلك لم يخلّ لاسف دون اتخاذ القرار الصعب بتعديل حجم الطلبات العاملة بما يتناسب مع متطلبات التشغيل المنخفضة». وأضاف «وأوضحت «طيران الإمارات» أنها لأول مرة منذ إنشائها تضطر إلى تسريح عاملين؛ ونتيجة لذلك انخفض إجمالي القوى العاملة في المجموعة بنسبة 31 في المائة إلى 75145 موظفاً يمثلون أكثر من 160 جنسية مختلفة. وأعادت من 11,3 مليار درهم التزاماتها المالية والتفاوض على العقود وتدقيق العمليات وتوحيدها، وساهمت مبادرات

جزء انخفاض الطلب على السفر الدولي، حيث أغلقت دول العالم حدودها وقرضت قيوداً صارمة على السفر». وأضاف «تتمثلت أولوياتنا الرئيسية على مدار العام في ضمان صحة ورفاهية وسلامة موظفينا وعملائنا، والمحافظة على احتياطياتنا النقدية وضبط التكاليف، واستعادة عملياتنا بامان واستدامة. وتلقت (طيران الإمارات) مبلغ 11,3 مليار درهم (3,1 مليار دولار) من حكومة دبي، واستفادت (دانا) من العديد من برامج دعم الصناعة وإعفاءات



دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت «مجموعة الإمارات» عن تسجيل أول خسائر سنوية منذ أكثر من 30 عاماً بسبب تراجع العائدات الناتج عن تأثير القيود على الرحلات والسفر نتيجة لجائحة «كوفيد - 19» طوال السنة المالية 2020 - 2021، حيث أظهر تقرير السنة المالية تسجيل خسائر 22,1 مليار درهم (6 مليارات دولار) عن السنة المالية المنتهية في 31 مارس (آذار) 2021، مقارنة مع أرباح 1,7 مليار درهم (456 مليون دولار) في العام الماضي.

وقالت الناقلة الإماراتية، عن عائدات المجموعة بلغت 35,6 مليار درهم (9,7 مليار دولار) بانخفاض 66 في المائة عن نتائج العام الماضي، وبلغت الأرصدة النقدية 19,8 مليار درهم (5,4 مليار دولار) بتراجع 23 في المائة عن السنة الماضية، ويرجع ذلك أساساً إلى ضعف الطلب الناتج عن مختلف قيود السفر والأعمال ذات الصلة في جميع أقسام الأعمال والأسواق الرئيسية للمجموعة بسبب الجائحة. وقال الشيخ أحمد بن سعيد ال مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لـ«طيران الإمارات» والمجموعة «لا تزال جائحة (كوفيد - 19) تتسبب في خسائر فادحة في الأرواح البشرية والمجتمعات والاقتصادات وصناعة الطيران والسفر. وقد أصرت (طيران الإمارات) و(دانا)، بشدة في 2020 - 2021

## بفضل التفاؤل حيال التعافي

# أطول سلسلة مكاسب للأسهم الأوروبية منذ عامين



ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثامنة على التوالي أمس (أ.ب.)

قياسي، أول من أمس. أسبوعياً، أغلقت الأسهم اليابانية مرتفعة، إذ تلقت الدعم من أسهم التكنولوجيا، بينما ارتفع على النمو عقب إغلاق قوي للمؤشر «ناسداك» لليلة السابقة، بينما واصلت شركات صناعة الأدوية مكاسبها. وقفز المؤشر «نيكي» 0,96% إلى 29441,30 نقطة، مسجلاً أكبر مكسب منذ أواخر مايو (أيار)، وقال جون موريتا، المدير العام لقسم الأبحاث لدى «تشيباي» لإدارة الأصول، إن «الإغلاق القوي للسوق ببساطة رد فعل على المكاسب في (ناسداك) الليلة الماضية، المستثمرون استعادوا الثقة في السوق مع سلاسة وسرعة توزيع لقاحات مضادة لـ«كوفيد - 19».

ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثامنة على التوالي أمس (الثلاثاء)، إذ أدى التفاؤل حيال تعافي اقتصادي سريع في المنطقة إلى صعود أسهم الشركات الصناعية، بينما اقتدت أسهم شركات التكنولوجيا بفترة نظر أيتها في الولايات المتحدة لليلة السابقة. ولم طبراً تغيب يُذكر على المؤشرات الرئيسية في «دول ستريت» عند الفتح، إذ يتربع المستثمرون مؤشرات من مجلس الاحتياطي الفيدرالي للبنك المركزي الأميركي هذا الأسبوع بشأن ما إذا كانت قفزة التضخم في الآونة الأخيرة ستؤدي إلى تشديد السياسة في وقت أقرب من المتوقع. وصعد المؤشر «داو جونز الصناعي» 3,35 نقطة بما يعادل 0,01% إلى 34397,10 نقطة، وفتح المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» مرتفعاً 0,13 نقطة إلى 4255,28 نقطة، وانخفض المؤشر «ناسداك المجمع» 7,51 نقطة أو 0,05% إلى 14166,64 نقطة. وفي أوروبا، ارتفع المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,3% بحلول الساعة 07:15 بتوقيت غرينتش، وهي أطول موجة مكاسب فيما يزيد على عامين مع مرابنة المستثمرين أيضاً على إبقاء البنوك المركزية صائبر التحفيز مفتوحة. وارتفعت أسهم القطاع الصناعي في أوروبا 0,5%، في حين زادت أسهم التكنولوجيا 0,7% بعدما غلق المؤشر «ناسداك» الزاخر بشركات التكنولوجيا على مستوى









ميرزا الغويلدي

## السياسة وصراعات المثقفين

بعض الصراعات الثقافية لها جذور فكرية أو أيديولوجية، لكن أغلب تلك الصراعات مجرد مباريات محتدمة، ولكنها موجّهة لخلق أشتباك عميق وواسع يمتص طاقة الجميع، ويبعد أنظارهم عن قضايا أخرى.

بين القرنين السابع والثامن الميلادي، برزت ظاهرة أدبية، سرعان ما تلقفتها السياسة؛ الصراع بين الشعراء، بدأ ترافقاً بين القبائل لتعزيز مكانتها، ثم تحول إلى تلاحق بقوى ناعمة لتعويض عجز القبيلة العربية عن الركوز لأساليبها التقليدية في حسم المناقشات عبر الحروب والغزوات... فقد جاءت الدولة لتبسط سلطتها وتحكّر السلاح والقوة، ولم يعد من وسيلة لتفريغ المشاحنات سوى القاصد والمثقفين.

لقد وجدت السلطة السياسية، التي عصفت بدولتها الصراعات في الممارزات الأدبية وخاصة بين الشعراء وما تلاقيه من انتشار واسع، عبر شبكة الرواة، وسيلة جديدة لإشغال الناس، وإلهائهم، وهي نجحت في تعويم السجالات القبلية وأغراضها في الفخر والهجاء لتصبح عنواناً للحروب الإعلامية بين الشعراء، تجذب الجمهور من كل الفِرَقاء. لهذا الغرض أنشئت سوق المربد في البصرة. وعلى عكس سوق القائل عرفن بإجازة الشعراء وبقد المصالحات بين القبائل، كانت المربد ساحة للخسومات والمبارزات وإثارة الغرائز وتلاوة شعر «التفااض».

ومن بين أكثر من 70 شاعراً كانوا يتصارعون بأسماء قبائلهم في تلك الفترة، برز 3: جرير وهو أموي النّزعة، والغزقي وهو علوي الهوي، والأخطل وهو مسجحي تغلبي من الحيرة... هؤلاء وغيرهم كانوا أنبواً إعلامية تذب عن قبائلها العربية، وتبني لها مجداً من قدرها، ورغم أن جرير والغزقي يعوانان لأصل قبلي واحد (تميم)، لكن الفرزقي استغلى جناح عالي المقام من قبيلته (بجاشع)، وظل جرير في تلك فضاء حسبه وقرر عشيرته التي اشتغلت برعي الغنم والحصير.

في الحقيقة كانت حلقات الهجاء كما الفخر تتناقلها الركبان، وتسير بها في بلاد العرب، وكانت كل قبيلة تربي شاعراً ليدود عنها، ويحطم منافسيها، وكان الشعراء وهم صفة الأديب والنقافة الإعلامية الموجهة، ولم يكن يجمع بين شتاهاهم سوى الخضوع للمال السياسي الذي يغدق عليهم، ولذلك تملأ بنوعوا في شتم بعضهم، وتمزيق أعراسهم، بنوعوا في مدح السلطنة ورجائها، وأسبغوا عليهم صفات الكمال وشمائل الكرم والغروسية والبروءة، وكان رجال السياسة يطربهم هذا التوجه، حتى إنهم يتفاوضون عن التمايز بين الشعراء، فهذا الحجاج الثقفي يضم في مجلسه طقبي الصراع الثقافي آنذاك: جرير والغزقي ليعقدوا مبارزة شعرية في مدح الحجاج، فأز فيها جرير، كما مدح الشعراء عبد الملك بن مروان، والوليد بن عبد الملك، وسليمان بن عبد الملك، وغيرهم. قال جرير في مدح الملك: السّم خزير من ركب المطايا - واندى العالمين بطون راح - وقال الفرزقي في يزيد بن عبد الملك: يا خير حي وقت نعل له قدماً - ومين بعد رسل الله مقبور - لو لم يبشر به عيسى وبئته - كنت النبي الذي يدعو إلى النور!

وفي معارك الشعراء بين الفرزقي وجرير، ازدهرت اللغة، لكن ضاع نصف قرن من عمر العرب في تراقب السهام وتحطيم كرامة بعضهم، هل يمكن أن تُنسى قصيدة جرير «الدامغة» التي حطّم بها كرامة قبيلة عربية أعزها شأنها لخصمه الفرزقي، إذ عاها أنه أشعر جرير: حيث قصفه جرير «الدامغة» وفي أحد أبياتها: «فغض الطرف إك من نيمر فلا تملأ بلفغ ولا كلاما...» ويقال إنه قال لغلامه بعد أن أدى عليه هذا البيت: «أطفئ الصباح يا غلام، فوالله قد أطفأت نكرهم مدى الدهر».

كان الشعراء في ذلك الوقت يغنون الصراع القبلي، مثلما يفعل بعض الشعراء والمثقفون اليوم، بنقص الأذونات، تحولون الثقافة إلى منصات لتقصف خصومهم وتحطيم كرامتهم مجتمعاتهم. من أجل ماذا...؟ من أجل خلق انقسامات عميقة يصعب ردمها أو اجتيازها...

## شخصيات مختلفة صممتها أجهزة الذكاء الصناعي تتبعها آلاف مؤلفة «المؤثرون»... صناعة الصور غير الواقعية والتسويق الإلكتروني

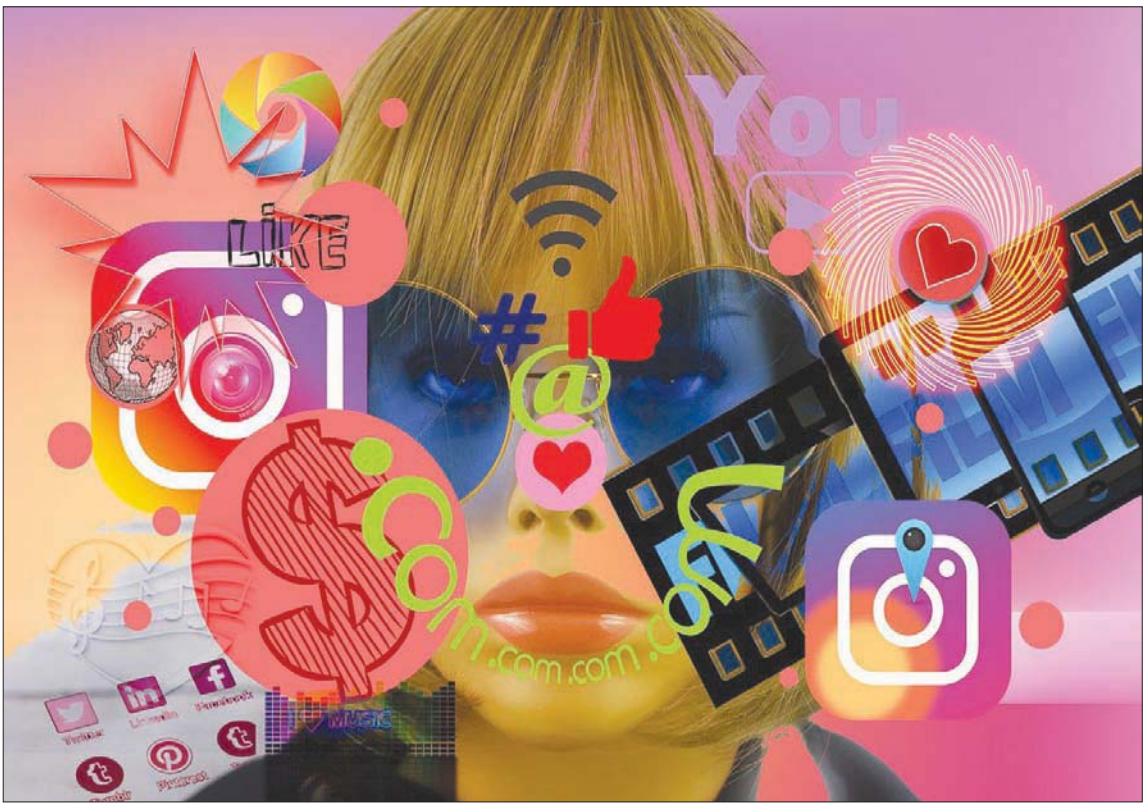
الحادة، والسعي الدائم لتعظيم الإيرادات، من خلال استقطاب مزيد من المتابعين. لكن الأخطر من ذلك كله حالة الإغتراب التي ينتهي إليها أولئك المؤثرون -أقله بعد مرور بعض الوقت- نتيجة عيبتهم في مساحة التقاطع بين العبودية للنزعة الاستهلاكية وفقدان الشعور بالقيمة الذاتية مقابل الشخصية الافتراضية البديلة، وتكلس النمو العاطفي الذاتي، والانخراط في نشر نسخ غير واقعية من الجمال والنجاح والعافية تشوه وعي الناشئة، وتسوقهم مخفوقين إلى أحضان المصالح الرأسمالية الجشعة مستهلكين شرهين لما يحتاجون إليه وما لا يحتاجون.

ظاهرة المؤثرين استولدت بدورها، وبحكم تفاعلها مع المجتمع، ظاهرة الصورة المصطنعة للمرأة الجميلة. فهناك اليوم ما يعرف بوجه «الإنستغرام»: وجه شاب -بغض النظر عن العمر الحقيقي لصاحبه- مع بشرة بلاستيكية رائقة على الدوام بل تجعدات

أو بثور -غالباً بفضل مرشحات الصور (الفلاتر) وصناعة جراحة التجميل- مع شفاء أكبر وعيون واسعة وعظام خدود عالية وانحناءات أنثوية مبالغ بها، وتلون أبيض صافٍ أو مطعم بتملح ألوان غرائبية لا جذور محددة لها.

هذه الصورة المركبة المصطنعة المغفلة للمرأة التي أنتجتها اللغز الآمن بين أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وضعع الرأسمالية المتاخرة قد تعني تضخماً في ثروات بعض من منتجي الترفيه والأزياء والمنتجات الاستهلاكية وأطباء التجميل، كما كبار المؤثرين، لكنه يعني بالضرورة على حساب نساء الطبقات الفقيرة والوسطى: إنفاقاً إضافياً على حساب أولويات أخرى، وشعوراً

دائماً بالإغتراب تجاه الذات، والنقص تجاه الآخرين، وتقلص مساحات تقبل الاختلاف والتنوع والتباين. إلى أين ستمضي ظاهرة «المؤثرين»؟ لا أحد يعلم بالطبع. لكن المؤكد أن هذه الظاهرة تمثل عدة شخصيات مختلفة بالكامل من قبل أجهزة الذكاء الصناعي أصبح لحساباتها على مواقع التواصل آلاف مؤلفة من المتابعين، وهي باقية تتمدد وترضي في الآن ذاته توقعات المعنئين. وهناك أيضاً ضغط دائم على الأصحاب جراء المنافسة



آخر بالمؤثرين، وقد أصبح لهؤلاء مجالس لتمثيلهم (أشبه بالقبائل المهنية في الولايات المتحدة كما في بريطانيا)، ويمكن لبعض أشهرهم، مثل كاتالي جينز (233 مليون متابع على «إنستغرام»)، كسب ما يصل إلى مليون دولار أميركي لكل مشاركة. وقد لجأت الحكومة البريطانية -الدولة التي اخترعت البروباغندا المعاصرة- إلى بعضهم لترويج تطبيق أطلقته لتتبع مصادر إصابات «كوفيد -19» من متابعيهم.

الصحف مثلاً. ولم يُخلق كل المؤثرين متساوين، إذ يعتمد كثير منهم الأكثر شهرة -مثل كيم كارديشيان وبيللا حديد على الجاذبية الشخصية حصراً، لكن آخرين أصبحوا مشهورين وأثرياء من خلال نشر محتوى متخصص على وسائل التواصل الاجتماعي: أمثال لوغان بول أو بيوديبياتي أو زوي سوغ الذين يتحدث كل منهم إلى عشرات الملايين من الناس. كذلك، فإن خبراء التسويق الآن يصنفون المؤثرين

تلك الممارسات بعد إطلاق تطبيقات التواصل الاجتماعي (بداية مع يوتيوب في 2005)، فيما هناك اليوم جيش عرمرم من المؤثرين: مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي -والغالبهم من النساء- الذين يتحسون في استقطاب أعداد كبيرة من المتابعين المخلصين، ويتمنون اتباعهم إمكانية الوصول إلى نسخة منسقة بعناية من حياة نجومهم المختارين. وقد أثبت هؤلاء مرة بعد مرة أنهم أداة فعالة لتصرف المنتجات -ارتفع الطلب

صدر حديثاً في بريطانيا، فإن 30 ألفاً من المتابعين كافين لتأهيل أحدهم مؤثراً ينبغي له الالتزام بمضمون قانون الإعلانات الذي يحظر مثلاً الترويج للأدوية، والإبلاغ عن دخله جراء «تأثيره» للسلطات الضريبية. ولعل جندور ظاهرة «المؤثرين» بدأت بالتشكل سريعاً بعد إطلاق شبكة الإنترنت العالمية في عام 1991، إذ شرع المستخدمون من ذوي الاهتمامات المتقاربة بالتلاقي افتراضياً، بداية على ما كان يعرف بمجتمعات

لندن، ندى حطيط

لا توجد ظاهرة ثقافية ملكت عقول البشر على امتداد المعمورة خلال ربع القرن الأخير كما فعلت وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت. فخلال وقت قصير نشأ من عمر التاريخ، تغيرت أشياء كثيرة لدى مليارات البشر نتيجة تفشي استعمال تلك التطبيقات بينهم: من طريقة تعبير الأفراد عن ذواتهم، وكيفية تواصلهم مع عوائلهم وأصدقائهم ومع عوائلهم للمعارف بشأن عالمهم، بل أيضاً للمخاطرة بشراء وبيعاً، وغيرها من الأغراض الكثيرة التي كانت تنجز عبر أدوات كثيرة، وانتهت جميعها في مكان افتراضي واحد يمكن الوصول إليه عبر هاتف ذكي متنقل أو جهاز كومبيوتر شخصي.

وكما امر كل ظاهرة اجتماعية ثقافية عريضة، تستولد بحكم علاقتها الديالكتيكية مع المجتمع ظواهر تالية، نمت في ظل شجرة تطبيقات التواصل الاجتماعي المنفرسة عميقاً في تربة ثقافة الاستهلاك الرأسمالي المعولم ظواهر فرعية مشتقة، تمدد بعضها حتى أصبح عوالم افتراضية موازية، لها قواعدها وإبطائها، وجمهورها وإشجانها. «المؤثرون» ربما كانت بينها الأثر إشارة للجدل، لا سيما بعدما تضاعفت القيمة المالية لهذه الظاهرة من 8 مليارات دولار أميركي في عام 2019 إلى أكثر من 15 مليار متوقعة مع حلول العام المقبل، وتضخم جمهور بعض حسابات السوبر

-مؤثرين بأكثر من حسابات أهم الصحف ومواقع الأخبار العالمية (مثلاً كيم كارديشيان -لا وظيفة معروفة لديها سوى أنها مؤثرة- يتابعها ما يزيد على 221 مليون شخص على تطبيق «إنستغرام»)

بينما يتابع صفحة جريدة «نيويورك تايمز» على تطبيق «تويتر» 49 مليوناً، ويشارك في نسخها الإلكترونية أقل من 7 ملايين شخص.

«المؤثر»/«بمقاطعة» شخص بنى مسحة وفتاحة متابعين من خلال مشاركة محتوى شخصي غالباً على الإنترنت. وبالنسبة لجمهورهم، فإن هؤلاء يصعبون بمقايير صانعي الذوق، ورواد الاتجاهات، والخبراء الموثوق بهم الذين تطلب أراؤهم وتحترم بشأن مسائل معينة. وبحسب قرار قضائي

## 50 مليوناً من البشر يعملون في وظائف مرتبطة بشكل أو بآخر بالمؤثرين الذين يمكن لبعض أشهرهم - مثل كاتالي جينز - كسب ما يصل إلى مليون دولار لكل مشاركة

إن فكرة الحصول على أموال طائلة من خلال تقاسم صور شخصية لافتة أو الثرثرة بشأن هواية أو لعبة معينة قد يبدو أمراً رائعاً، لكنه في الحقيقة يتطلب جهداً وطاقة سيكولوجية ليست بالقليلة، إذ إن هناك ساعات لا تنتهي من التحضير المتطلب والتحكم بالمشاعر لإضافة لقطه أو حلقة أخرى في صيغة لا تتعارض مع نموذج الحياة المتصنع الذي أحبه المعجبون، وترضي في الآن ذاته توقعات المعنئين. وهناك أيضاً ضغط دائم على الأصحاب جراء المنافسة

درجات، بحسب أعداد متابعيهم، فهناك مؤثرون نانو (أقل من 10 آلاف متابع)، ومؤثرون سوبر (أكثر من مليون)، وما بينهما مؤثرون مايكرو (أقل من مائة ألف) وماكرو (أكثر من مائة ألف حتى المليون). والمفلق أن الغالبية المطلقة من المتابعين ينتمون إلى الفئات العمرية الشابة، وهؤلاء يشكل عام يسهل التأثير عليهم، وتشكيل وعيهم الاجتماعي بشكل غير مباشر. ولتخيل حجم هذه الصناعة، فإن 50 مليوناً من البشر يعملون بوظائف مرتبطة بشكل أو

على تصميم معين من الأذنية بمعدل 4900 في المائة خلال ساعات قليلة من وضع مغنية مشهورة لديها 136 مليون متابع صورة لها على موقع «إنستغرام» وهي تردديه -مما حدا بكبار الشركات إلى إعادة النظر في توزيع ميزانيات إعلاناتها لمصلحة التسويق الإلكتروني، لا سيما عبر «المؤثرين»، ودأماً على حساب وسائل الإعلام التقليدية التي وجدت خلال سنوات قليلة أن مصدر دخلها «التجار» من الإعلانات أصابه التجمد، وكاد يجف تماماً، كما في حالة

الشبكة ولوحات الإعلانات، ولاحقاً على مواقع التدوين، ثم منذ عام 2005 تحديداً -على وسائل التواصل الاجتماعي- وبحاسنتهم العجائبية لفرص تعظيم الربح، بدأ خبراء الإعلان والتسويق باستكشاف تلك الفئة الطالعة من المدونين الأكثر شهرة ومرشفي المنتديات الأكثر استقطاباً للجمهور، والاتفاق مع بعضهم على طرائق لترويج المنتجات بداية ربما مقابل بضائع مجانية، ولاحقاً مقابل بدلات مالية تزداد بزيادة أعداد المتابعين. وقد تضخمت

## الأديب الأكثر مبيعاً باللغة الفرنسية منذ 10 سنوات

## غيوم ميسو... هل تطرف في اللعب بروايته الجديدة؟

حين يلحظ القارئ أن شيئاً من رواية سابقة له هي «فتاة من ورق» تظهر أمامه وهو يقبل الصفحات، أو أن شيئاً من رواية «حياة الكاتب السرية» بلوح له في هذه القصة الجديدة، ولا يتوانى الكاتب عن صخ الاستشهاد بمسرعين عبارات لكتاب وأدياء معروفين، وهو ما أخذه عليه بعض القراء أيضاً. أستاذ الاقتصاد الذي حقق حلمه بأن يصبح روائياً يقص على الناس الحكايات، لم يعد يخفي في روايته الأخرتين، من خلال أبطاله ومقابلاته، ضيقة من مطحنة التسويق، بطله الرواية الجديدة الروائية «فلورا»، تكرة الصحافيين، ثم إنها تكرة القراء أيضاً، لأنهم لا يجيدون اختيار الكتب، وتعتبر عالم النشر مليء بالحدس. هل هي أفكار ميسو انطلقها بطلته، أم مجرد لعبة روائية ذهب بها إلى الكتابة؟

رغم الانتقادات، فإن هذه الرواية أيقنت ميسو الأول على لألحة المبيع، وينتظر عشاقه بفارغ الصبر روايته المقبلة، ودور النشر في العالم تتقرب، لتخرج ما يكتبه الضوء الذي ياتيها ساطعاً في النهاية. فالرواية تشبه في تركيبها مسرحية من ثلاثة فصول: كل فصل منها يكاد يجعلك تتساءل عن الذي قبله. وميسو، في الحقيقة، يطلق العنان أيضاً لنوع من التناس،

تصرفات مريبة، تجعلها في مدار الإتهام. وميسو المتعلم على كتابات أغاثا كريستي، وهي من بين الكتاب الذين قرأهم بشغف كبير في طفولته، لا ينقصه الحس البوليسي في رواياته، ويعرف كيف يوجع الإشارة. فقد ربط بين قلم بدات كتبت به «فلورا»، ورؤيتها أحلاماً تزورها في نومها، ليتبين في النهاية، وبعد تحليل مخبري، أن القلم ليس هو مصدر ما تراه، وإنما الحي الذي ظهر في المختبر أنه يحوي الماء والألوان ودم طفلتها كدلالة أولى على موتها.

على عكس روايات ميسو السابقة، التي كانت تزرد من القراء أزدراء، اشتكى قراؤه هذه المرة من أنه بالغ في اللعب، وتطرف في محاولة التجديد، وأنه وهو يحاول أن يجعلهم يعيشون بين قارتين، وهو يتنقل بين باريس ونيويورك، وبين الواقع والخيال، وما يعرفون من الذي يروي، وما يعرفون من يتنقل بالصدر ويصل إلى الصفحات الأخيرة، يكشف ما يشبه الضوء الذي ياتيها ساطعاً في النهاية.

لصاحب الرواية، ليكتب عن حياة الأدياء، وما يشعرون به: متاعبهم، هواجسهم، ومشكلاتهم. ويكرر ميسو في مقابلاته الأخيرة أن هذه الرواية كانت وسيلته لجذب من خلالها عن أسئلة القراء التي ترد إليه باستمرار، حول كيف يكتب؟ بماذا يشعر؟ كيف يحضر لموضوعاته؟ ما مصادر الوحي في حياته؟ وأسئلة أخرى كثيرة. والحقيقة أن الروائيين في القصة، من خلال مهارتهما العملية بكتشاف أن بمقدورهما فك لغز الاختفاء الغامض للطفلة «كاري».

«رومان» وابنه الذي له دوره الوحيد، بعد انفصاله عن زوجته، يكشف أن سعادته في العمق ليست تلجا «فلورا» للكاتب أزر، رومان أوزورسكي، الموجود في باريس لحل لغز اختفاء



غيوم ميسو

تلك «فلورا» للكاتب أزر، رومان أوزورسكي، الموجود في باريس لحل لغز اختفاء

## الروائية بطله الرواية الجديدة تكرة الصحافيين وتكره القراء أيضاً لأنهم لا يجيدون اختيار الكتب... وتعتبر عن كرهها للناشرين وتجد أن عالم النشر مليء بالحدس

ذلك، شخصية أخرى في الرواية هي «فونتين» ناشرة «فلورا» الفرنسية، التي تحوم حولها الشكوك، بسبب بعض

طفلتها. لكنه هو الآخر، في هذا الوقت بالذات له مشكلاته الخاصة: إذ يسعى جاهداً للاحتفاظ بحضانه ابنه

فالكاميرات لم تسجل حركة مريبة، أو أثراً لداخل أو خارج من هذا المبني القديم الذي تقع فيه شقة «فلورا».

بيروت، سوسن الأبيح

أعلنت الدار العريقة التي تتولى طباعة كتبه «المان ليفي»، يبدو أن هذه الشهرة بدأت تطحن ميسو، فهو لا يجد الوقت لالتقاط أنفاسه. يحتاج شهره عدة في كل مرة ليلبور فكرته ويضع خطتها، ومن لم تظهر على الكتابة، وعلى عكس ما يتخيل القراء، يقول: «أنا لست أة كتبت، وإنما عملت يوماً، من التاسعة صباحاً إلى الساعة مساءً، كاي صاحب مهنة يتوجه إلى عمله مع إشراق الضوء، كي أستطيع أن أنجز رواية كل سنة». هذا ربما ما يفسر اختياره موضوعي روايته الأخرتين حول الكاتب وحياتهم وهو موضوع روائي أخير لديه.

إذا كانت رواية «حياة الكاتب السرية» عن أديب قرر أن يعزل وهو في عز شهرته ومجده الأدبي، وينسحب إلى مكان بعيد، ويرفض التحدث إلى أي أحد، ومع ذلك يبقى هناك من يطارده من الفضوليين، فإن روايته الجديدة، بطلها الرئيسيان أديبان: رجل وامرأة، ويقدر مبيعها العالمي بـ 35 مليون نسخة في مختلف اللغات.

ميسو لا يزال في الخامسة والأربعين من عمره، يصدر كل سنة كتاباً، منذ نحو 20 سنة. «الحياة رواية»، هو مؤلفه رقم 18، فيما يستعد لإصدار روايته التاسعة عشرة في سبتمبر (أيلول) المقبل بالتعاون مع موسم الدخول الأدبي، كما



## رافق منتخبات اليابان وسوريا واليابان والإمارات والعراق وأستراليا وإيران

# الأخضر يسقط أوزبكستان ويطير إلى الدور الآسيوي الحاسم



فرحة لاعبي المنتخب السعودي بأهدافهم في الشباك الأوزبكية (تصوير: سعد العنزي)

الرياض: فهد العيسى

حجز المنتخب السعودي الأول مكانه في المرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 ونجح بالتأهل إلى بطولة كأس آسيا 2023 بعدما حقق فوزاً عريضاً أمام منتخب أوزبكستان في الجولة الأخيرة من دور المجموعات في التصفيات المشتركة. وأمر الأخضر السعودي شبك المنتخب الأوزبكي بتلاشيته نظيفة دون رد حملت معها توقيع القائد سلمان الفرج «هدفين» فيما جاء الهدف الثالث باقدام علي الحسن الذي وضع بصمته في مطلع شوط المباراة الثاني.

وأحكم الأخضر السعودي قبضته على صدارة المجموعة الرابعة بعدما تمكن من تجاوز منافسه المباشر على صدارة المجموعة منتخب أوزبكستان ورفع بهذا الانتصار رصيده إلى النقطه العشرين بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه في المجموعة إلى خمس نقاط بعد تقدم رصيد المنتخب الأوزبكي عند 15 نقطة. وإلى جوار المنتخب السعودي تأهلت منتخبات سوريا وأستراليا وإيران واليابان وكوريا الجنوبية أفضل مركز ثامن لمنتخبات العراق والصين وعمان وفيتنام ولبنان. وبحسب مصادر الشرق الأوسط سيتم إجراء قرعة الدور الثاني يوم 1 يوليو (تموز) المقبل حيث سيتم تقسيم 12 منتخباً على

مجموعتين وتبدأ منافسات الدور الحاسم 2 سبتمبر (أيلول) على أن تكون آخر مباراة 22 مارس (آذار) 2022م. وستوزع المنتخبات إلى 6 مستويات، الأول يضم اليابان وإيران فيما يضم الثاني أستراليا وكوريا الجنوبية أما المستوى الثالث فيضم السعودية والإمارات بينما يضم الرابع العراق والصين فيما الخامس يضم سوريا وإيران أما السادس فيضم فيتنام ولبنان. أما السادس فيضم فيتنام ولبنان. وشهدت المباراة تعرض اللاعب حسان تمبكتي مدافع المنتخب

السعودي لإصابة قوية بعد تصادم بينه وبين محمد العويس حارس مرمى الأخضر السعودي ما أدى إلى نقله عبر سيارة الإسعاف لاستكمال علاجه بعد الإصابة التي تعرض لها في الدقيقة 77. وكان الفرنسي إيري رينارد مدرب المنتخب السعودي بدأ مواجهة باقائمة مكونة من محمد العويس في حراسة المرمى ومن أمامه رباعي خط الدفاع بقيادة عبد الله مادو وإلى جواره حسان تمبكتي في متوسط الدفاع، وفي ظهري الجنب ياسر الشهراني

السعودي لإصابة قوية بعد تصادم بينه وبين محمد العويس حارس مرمى الأخضر السعودي ما أدى إلى نقله عبر سيارة الإسعاف لاستكمال علاجه بعد الإصابة التي تعرض لها في الدقيقة 77. وكان الفرنسي إيري رينارد مدرب المنتخب السعودي بدأ مواجهة باقائمة مكونة من محمد العويس في حراسة المرمى ومن أمامه رباعي خط الدفاع بقيادة عبد الله مادو وإلى جواره حسان تمبكتي في متوسط الدفاع، وفي ظهري الجنب ياسر الشهراني

السعودي لإصابة قوية بعد تصادم بينه وبين محمد العويس حارس مرمى الأخضر السعودي ما أدى إلى نقله عبر سيارة الإسعاف لاستكمال علاجه بعد الإصابة التي تعرض لها في الدقيقة 77. وكان الفرنسي إيري رينارد مدرب المنتخب السعودي بدأ مواجهة باقائمة مكونة من محمد العويس في حراسة المرمى ومن أمامه رباعي خط الدفاع بقيادة عبد الله مادو وإلى جواره حسان تمبكتي في متوسط الدفاع، وفي ظهري الجنب ياسر الشهراني

الأوزبكية مجدداً مع الدقيقة 33 بعد جملة فنية سعودية بدأها عبد الله عفيف مروراً بسلمان الغنم وصالح الشهري ثم فهد المولد الذي منح الكرة نحو الفرج المواجهة للشباك ليتركها بلمحة فنية رائعة كهدف ثان.

وبات سلمان الفرج بالفنائية في الشباك الأوزبكية الهدف التاريخي في مواجهات المنتخبين بعدما رفع رصيده إلى أربعة أهداف متجاوزاً الثاني الدولي السابق والمعتزل عن اللعب سامي الجابر ومحمد الشلهوب، حيث يملك كل منهما ثلاثة أهداف في رصيده خلال المواجهات التي بلغت حتى اللقاء الأخير مساء أمس 12 مباراة. فيما جاء الهدف السعودي الثالث في المباراة عن طريق علي الحسن مع الدقيقة 52 وذلك بعدما استقبل تمريرة من صالح الشهري نجح معها بالتوغل داخل منطقة الجزاء وواجه الحارس الأوزبكي ليترك الكرة داخل الشباك كهدف سعودي ثالث منح الأطمئنان للاخضر السعودي.

وكان الفرنسي رينارد أجرى عدداً من التغييرات خلال شوط المباراة الثاني بعدما ضمن الفوز بتقدمه بالهدف الثالث، حيث بدأت تغييرات الأخضر بالرجح بسامي النجعي بدلاً عن علي الحسن في الدقيقة 53 ثم فراس البريكان بدلاً عن صالح الشهري، قبل أن يشارك محمد خرياني بعد إصابة تمبكتي، وشارك سعود عبد الحميد بدلاً عن عبد الرحمن غريب.

جدة: إبراهيم القرشي

يعقد أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم غداً «الخميس» الاجتماع الـ 26 في محافظة جدة (غرب السعودية)، والذي على ضوئه ستتم تركيبة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للتصانم الإسلامي، رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم لدورة انتخابية جديدة إلى 2025.

وتستضيف السعودية انطلاقاً من اليوم اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم، حيث سيعقد مجلس الاتحاد اجتماعه الـ 73 برئاسة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الاتحاد العربي، وفي اليوم التالي سيعقد أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي اجتماعاً لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس الاتحاد للدورة 2021 - 2025، يعقبها اجتماع للمجلس الجديد للاتحاد.

ورحب الدكتور رجاء الله السلمي الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بالوفود العربية والدولية المشاركة في الاجتماعات التي تنطلق اليوم الأربعاء، مؤكداً أن الأمانة العامة للاتحاد العربي اتهمت كافة الترتيبات الخاصة بانعقاد هذه الاجتماعات، متمنياً التوفيق لجميع المترشحين، ومبيئاً بأن المرحلة القادمة للاتحاد العربية لكرة القدم ستشهد تطوراً جديداً في برامج وأنشطة ومسابقات الاتحاد العربي السابق تركي آل الشيخ في 24 من شهر أبريل (نيسان) 2018 خلال حفل مراسم قرعة البطولة عن تخصيص جائزة مالية كبرى لصاحب المركز الأول تبلغ 6 ملايين دولار، وذلك تحفيزاً وتشجيعاً لكافة الأندية المشاركة.

الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، هو المرشح الوحيد لرئاسة الاتحاد لـ 4 سنوات مقبلة، إذ لم يدخل سباق الرئاسة غيره، وهو ما يعني تركيزه رسمياً وبتنظر أن يستعرض أعضاء الجمعية العمومية بالاتحاد العربي خلال اجتماعهم المقبل برامج ومساقات الاتحاد والتقرير الإدارية والمالية والفنية المعدة من الأمانة العامة ببرامج وأنشطة ومسابقات الاتحاد لعرضها في اجتماع العمومية للمصادقة عليها.

وتعد البطولة العربية للأندية بمختلف مسابقاتها، الركن الرئيس من أركان مسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم، الذي خطا منذ تأسيسه عام 1974 نحو النهوض برياضة كرة القدم في الوطن العربي والمساهمة الكبيرة في تنميتها لتضفي إلى مستقبل أفضل، وذلك من خلال تنظيم أقوى المسابقات للأندية في الوطن العربي.

وعادت منافسات البطولة العربية للأندية عام 2017 بعد توقف لعدة سنوات لتقام في مصر بمدينة القاهرة والإسكندرية، ونظر بقلتها نادي الترجي التونسي. واطلق الاتحاد العربي لكرة القدم منافسات دور الـ 32 من بطولات الأندية العربية بثوبها الجديد (بطولة كأس العرب للأندية الأبطال)، التي تعد الأكبر والأضخم في تاريخ بطولات الاتحاد وعلى المستوى القاري، بعدما أعلن رئيس الاتحاد العربي السابق تركي آل الشيخ في 24 من شهر أبريل (نيسان) 2018 خلال حفل مراسم قرعة البطولة عن تخصيص جائزة مالية كبرى لصاحب المركز الأول تبلغ 6 ملايين دولار، وذلك تحفيزاً وتشجيعاً لكافة الأندية المشاركة.

وعددت الخطوات الأولى لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال الأكبر في قارتي آسيا وأفريقيا بمبادرة لاندنية قطر 2019، «كأس زايد للأندية الأبطال» تزامناً مع عام زايد.

## أفضل لاعبي «فيفا 21» يتنافسون السبت في مبادرة «لاعبون بلا حدود»

وينظمه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية. وضمت قائمة الأسماء التي أكدت مشاركتها في بطولة «فيفا 21» مجموعة من أفضل اللاعبين المحترفين من مختلف أنحاء العالم، حيث يشارك كل من النجم السعودي ويطال العالم «مسعود الدوسري»، والإنجليزي دونوفان هانت، والألماني مو أوبا الذي فاز على الدوسري ومنعه من أن يصبح أول لاعب يحقق لقب

بطولة العالم في عامين متتاليين في جهاز تشغيل مختلفين. بالإضافة إلى مزيج من الأسماء المعروفة في عالم الرياضة الإلكترونية والتي حققت القاباً قارية وعالمية. وستقام مرحلة المجموعات بتاريخين 19 و20 يونيو (حزيران) الحالي قبل أن تختتم المنافسات في مرحلة النهائيات بتاريخ 21 يونيو الحالي بتتويج البطل الذي سيحصل على أكبر حصة

من جوائز البطولة البالغة 1,5 مليون دولار من مجموع الجوائز الخيرية لمبادرة «لاعبون بلا حدود» في منافسات النخبة التي يعود ربع جوائزها البالغة 10 ملايين دولار لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والذي بدوره سيقوم بتقديمها لمجموعة من الجهات الخيرية بهدف مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد من خلال توفير اللقاح للدول الأكثر احتياجاً حول العالم.

مساعد الدوسري الذي حقق لقب بطولة العالم ولقب أفضل لاعب في العالم، علق على مشاركته في بطولة «فيفا 21» ضمن مبادرة «لاعبون بلا حدود» قائلاً: «اعتبرت البطولة فرصة أخرى بالنسبة لي للتنافس أمام نخبة لاعبي العالم من أجل هدف خيري، واتطلع لتقديم أداء مميز للحصول على اللقب». وسيكون عشاق ومحبو

الرياضات الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

## غداً... تركية الفيصل رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم

الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، هو المرشح الوحيد لرئاسة الاتحاد لـ 4 سنوات مقبلة، إذ لم يدخل سباق الرئاسة غيره، وهو ما يعني تركيزه رسمياً وبتنظر أن يستعرض أعضاء الجمعية العمومية بالاتحاد العربي خلال اجتماعهم المقبل برامج ومساقات الاتحاد والتقرير الإدارية والمالية والفنية المعدة من الأمانة العامة ببرامج وأنشطة ومسابقات الاتحاد لعرضها في اجتماع العمومية للمصادقة عليها.

وتعد البطولة العربية للأندية بمختلف مسابقاتها، الركن الرئيس من أركان مسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم، الذي خطا منذ تأسيسه عام 1974 نحو النهوض برياضة كرة القدم في الوطن العربي والمساهمة الكبيرة في تنميتها لتضفي إلى مستقبل أفضل، وذلك من خلال تنظيم أقوى المسابقات للأندية في الوطن العربي.

وعادت منافسات البطولة العربية للأندية عام 2017 بعد توقف لعدة سنوات لتقام في مصر بمدينة القاهرة والإسكندرية، ونظر بقلتها نادي الترجي التونسي. واطلق الاتحاد العربي لكرة القدم منافسات دور الـ 32 من بطولات الأندية العربية بثوبها الجديد (بطولة كأس العرب للأندية الأبطال)، التي تعد الأكبر والأضخم في تاريخ بطولات الاتحاد وعلى المستوى القاري، بعدما أعلن رئيس الاتحاد العربي السابق تركي آل الشيخ في 24 من شهر أبريل (نيسان) 2018 خلال حفل مراسم قرعة البطولة عن تخصيص جائزة مالية كبرى لصاحب المركز الأول تبلغ 6 ملايين دولار، وذلك تحفيزاً وتشجيعاً لكافة الأندية المشاركة.

وعددت الخطوات الأولى لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال الأكبر في قارتي آسيا وأفريقيا بمبادرة لاندنية قطر 2019، «كأس زايد للأندية الأبطال» تزامناً مع عام زايد.

## إنجازات فوك ترجع كفته لتدريب الفريق الفيحاء يسرّح أجنبيه ويبقى على أوسو

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

## تطلعات للفوز بلقب «العربية» الصعب الاتحاد يستعد بالذهبيين لدعم خزينته

فتح إدارة الاتحاد خطوط التواصل مع عدد من أعضاء الجمعية العمومية للنادي والداعمين لحثهم على دعم خزينة النادي للوفاء بالالتزامات المالية العالقة بالنادي، وسط مساع لإغلاق عدد من المطالبات خلال الأيام القليلة المقبلة بالعمل الدؤوب الذي يقوم به صناع القرار بالنادي لتقليص الالتزامات المالية. وتعقد الإدارة اجتماعات متواصلة ليحث سبل معالجة تلك الالتزامات المالية المتعددة على النادي، والتي تفوق 140 مليون ريال، متمثلة في رواتب لاعبين بـ 52 مليون، ورواتب لوظفين ومدربين بـ 20 مليون ريال، ومستحقات لاعبين بـ 27 مليون ريال، ومستحقات لأندية بـ 38 مليون ريال، ومستحقات مدربين ووظائف بـ 500 ألف ريال.

ويحسب مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، فإن إدارة الاتحاد تعمل حالياً في توجيهين، الأول يقضي بمعالجة الالتزامات المالية للمطالبات ومعايير الحصول على شهادة الكفاءة المالية، والأخر بالعمل على تلبية احتياجات الجهاز الفني للاعبين خلال مرحلة الأعداد للموسم الرياضي الجديد. وأشار المصدر إلى توجه اتحادي لدعم صفوف الفريق بخيار أجنبي وحيد خلال المباريات المقبلة، تتمثل في التعاقد مع مهاجم صريح في حال النجاح في استخراج الكفاءة المالية، في ظل الالتزامات المالية المتعددة على النادي، إلى جانب دعم صفوف الفريق بخيارات محلية، ومنها استعادة خدمات عدد من اللاعبين المعارين لأندية أخرى.

بينما سيكون استمرار جميع العناصر الأجنبية بالفريق

بينما سيكون استمرار جميع العناصر الأجنبية بالفريق

## انجازات فوك ترجع كفته لتدريب الفريق الفيحاء يسرّح أجنبيه ويبقى على أوسو

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

## انجازات فوك ترجع كفته لتدريب الفريق الفيحاء يسرّح أجنبيه ويبقى على أوسو

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

## انجازات فوك ترجع كفته لتدريب الفريق الفيحاء يسرّح أجنبيه ويبقى على أوسو

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

أوسو (الشرق الأوسط)



أوسو (الشرق الأوسط)

## انجازات فوك ترجع كفته لتدريب الفريق الفيحاء يسرّح أجنبيه ويبقى على أوسو

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

## انجازات فوك ترجع كفته لتدريب الفريق الفيحاء يسرّح أجنبيه ويبقى على أوسو

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

## انجازات فوك ترجع كفته لتدريب الفريق الفيحاء يسرّح أجنبيه ويبقى على أوسو

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

## انجازات فوك ترجع كفته لتدريب الفريق الفيحاء يسرّح أجنبيه ويبقى على أوسو

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.

الرياضة الإلكترونية على موعد مع الإثارة والتشويق مع انطلاق منافسات البطولة الافتتاحية لمنافسات النخبة والتي سيعقبها الحفل الموسيقي الافتتاحي (افتراضياً) على أنغام الفنان العالمي نيكي روميرو والذي سيبدأ في الساعة 9:30 بتوقيت السعودية وسيتم نقل جميع الأحداث بشكل مباشر عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة وحساباتها في مختلف المنصات.





بصرف النظر عن المباراة الثانية بين الدنمارك وبلجيكا، بحسب النظام الذي يسمح بتأهل أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث، وذلك بعد انتهاء مباريات المركز الثالث، في مجموعتين أخريين (ويلز مع سويسرا والسويد مع إسبانيا).

وقال ماركو كانيرفا مدرب فنلندا: «ثلاث نقاط بعد المباراة الأولى أمر رائع، لكن هذا ليس كافياً التحدي أمام روسيا ينتظرنا. نخوض المباراة بثقة وتتطلع أن نخرج دون أن نتهز شبكتنا».

وأضاف «سبق وأن اشترت إلى أننا لن نذهب إلى كأس أوروبا للمشاركة فقط، نريد تحقيق النجاح. لست خائفاً من أحد». أما لعب وسط فنلندا يوني كاوكو، فقال: «ليس سلوكاً جيداً أن تلعب من أجل التعادل. نريد الفوز».

ويعتمد المنتخب الفنلندي على وصفه المدرب السحري الخالصة من النجوم، لكنها تشكلت متراصة، متحدة ومنظمة جيداً، ودفاع صلب يحمي مرعى الحارس المتألق هراديتسكي، ونجاعة تيمو بوكي نجم هجوم نادي تورينش سينتي الإنجليزي.

ويقف بوكي رابع أفضل هداف في التصفيات (10) والعاشر مع فريقه إلى الريمبريلغ، على بعد هدفين المعادلة الرقم القياسي للنجم التاريخي في البلاد ياري ليتمانن (32 هدفاً).

في طريقها إلى كأس أوروبا، خاضت فنلندا مباراة ودية مع فرنسا ببطلة العالم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وخرقت 2 - 0 صفر بمفاجأة صدمت حتى أبناء البلاد، بإمبارك كانيرفا.

أن يسير منتخب فنلندا على خطى جاره الأيسلندي الذي صدم الجميع في مشاركته الأولى ببطولة كبرى بكأس أوروبا 2016 عندما بلغ ربع النهائي، وتبدو أوجه الشبه متعددة بين الطرفين، فيايلندا كانت تضم الحارس - مخرج الأفلام هانيس هالدورسون، فيما يملك سبارف قائد فنلندا صالونكا ثقافياً للقرارة ويهتز عن أفكاره في مونة على الإنترنت.

ويقول كانيرفا: «المنتما أيسلندا، أكدت لنا هذه التجربة أنه حتى الدول، المتحارفي عليها كانت صعبة، يمكنها أن تترجم أحلامها إلى حقيقة إذا قامت بالعمل المتناسب».

## فنلندا المنتشية بأول انتصار لها في بطولة كبرى تأمل اجتياز عقبة روسيا وخطف بطاقة ثمن نهائي كأس أوروبا إيطاليا لحسم تأهلها مبكراً على حساب سويسرا... وتركيا في مواجهة مصيرية أمام ويلز



إريكسن طمان جماهيره أنه بخير (أ.ف.ب)

تركيا الوصول لنصف نهائي 2008 في أربع مشاركات.

### فنلندا وروسيا

وفي المجموعة الثانية، تحل فنلندا ضيفة على روسيا في سان بطرسبورغ منتشية من فوزها على الدنمارك 1 - 0 صفر، في مباراة دراماتيكية شهدت تعرض قائد الأخيرة كريستيان إريكسن لسكتة قلبية، توقفت المنافسات على أثرها قبل نهاية الشوط الأول لنحو ساعة ونصف، حتى وصلت الأنباء السعيدة بنجاح الأطباء في إنقاذه وإدخاله المستشفى للمراقبة. وكتب إريكسن أمس من على سريريه في المستشفى على موقع إنستغرام: «أنا بخير وأشكر العالم كله لساندتي».

وكان فوز فنلندا بهدف يويل بوهيانالو هو الأول لها في باكورة مشاركتها في النهائيات، وهي تتطلع أن يعجزها ذلك نغمة معنوية قوية أمام روسيا التي تعد أفضل منتخباتها بعد انفصالها عن الاتحاد السوفياتي هو الوصول لنصف نهائي 2008. في المقابل، مُنيت روسيا بخسارة قاسية أمام بلجيكا صفر - 3 في سان بطرسبورغ، لتلقي ستانيسلاف تشيرشيسوف: «بعض مبارياتنا هامة في مباريات من هذا المستوى، أي هفوة صغيرة تقرر كل شيء».

وبحالف فوزها على روسيا، سيضمن المنتخب الفنلندي التأهل



مانشيني مدرب إيطاليا (وسط) يواجه لاعبيه متطلعاً لحسم التأهل للدور الثاني من بوابة سويسرا (أ.ف.ب)

في الوصول للدور الثاني وهي تتطلع على قائدها ونجمها غاريت بيل بجانب المهاجم كيفر مور صاحب هدف التعادل ضد سويسرا.

وتتمثل المباراة أهمية كبيرة لويلز، خصوصاً أنها تواجه إيطاليا القوية في الجولة الثالثة الأخيرة، لذا قال مدربها روبرت بديج: «كان مهماً أن نحقق بداية إيجابية. ندخل كل مباراة برغبة تحقيق الفوز. إذا كانت أربع نقاط كافية (للتأهل) فهذا رائع. نحترم منتخبات هذه المجموعة لكن لا نخشى أحد». وفي مشاركة بنجمة في تاريخها عام 2016، حقت ويلز نتيجة بالغة الروعة ببلوغها نصف النهائي، فيما كانت أفضل نتائج

### تركيا تواجه ويلز

وضمن نفس المجموعة الأولى تحت تركيا مع التعويض عندما تلحق ويلز في باكو. وعجزت تركيا عن فرض أسلوبها أمام إيطاليا وبدت ضعيفة هجومياً وظل هدافها المخضرم يوراك يلماز منعزلاً معظم المباراة.

في المقابل، تأمل ويلز الخروج بنتيجة إيجابية تتيح لها الأمل

كبرى في الفوز، ولا أريد التوقف هنا». وقارن جورجينيو، 29 عاماً، زميله نيكولو باريللا بلاعب وسط تشيلسي الفرنسي فغوللو كانتني موضحاً: «الديهما الكثير من الأمور المشتركة. يملكان القوة البدنية، برضان 90 دقيقة ويغطيان اللعب دون كلل». على الجانب الآخر ويغضب الجذور الألبانية والروح القتالية والفنية، يحمل النجمان تشاكا وشاكيري أمال سويسرا متعددة للثقافات لتصبح المسار من أجل الذهاب بعيداً في البطولة.

قال تشاكا: «نريد أن نصنع التاريخ واعتقد أنها اللحظة المناسبة. نطمح في بلوغ ثمن

في المقابل، قال لاعب وسط إيطاليا جورجينيو إن منتخب بلاده يحمل نفس التعطش الذي اختبره مع تشيلسي الإنجليزي عندما أحرز لقب دوري أبطال أوروبا أخيراً وقال: «هذه المجموعة تشبه تشيلسي، هي رائعة. متعطشة وتريد إثبات شيء ما. من الشباب الصاعد إلى الأكثر خبرة». وأضاف جورجينيو الذي سجل 5 أهداف في 29 مباراة مع إيطاليا: «لقد تعلمنا فلسفة مانشستر، ما يريده أصبح في رؤوسنا، رجعتي



بوهديانالو صنع تاريخاً لفنلندا بتسجيل أول أهدافها في كأس أوروبا (أ.ف.ب)

## رونالدو يقود البرتغال لانتصار مثير على المجر ويصبح أفضل هداف في تاريخ النهائيات

التسعة في نسخة عام 1984 في فرنسا. وكانت مواجهة المجر هي بطولة أوروبا منذ ظهوره الأول في المسابقة القارية عام 2004. ومن المفارقات أن منتخب البرتغال فشل في ترجمة

أفضل هداف في تاريخ النهائيات برصيد 11 هدفاً متجاوراً الفرنسي ميشال بلاتيني (9). ويات رونالدو أيضاً أول لاعب في التاريخ يشارك في خمس نسخ من البطولة القارية، سجل فيها جميعها ليتفوق على بلاتيني الذي سجل أهدافه

سجل كريستيانو رونالدو هدفين من ثلاثية انتصار منتخب البرتغال (حامل اللقب) على المجر أمس في بودابست بافتتاح منافسات المجموعة السادسة لكأس أوروبا، وأصبح

بوذايست، «الشرق الأوسط» سجل هدفين من ثلاثية انتصار منتخب البرتغال (حامل اللقب) على المجر أمس في بودابست بافتتاح منافسات المجموعة السادسة لكأس أوروبا، وأصبح

## إريكسي متمسك بأسلوبه رغم التعادل مع السويد... وسلوفاكيا تنتزع انتصاراً مهماً يضعها في صدارة المجموعة الخامسة

## عدم نجاعة المهاجمين مشكلة تهدد إسبانيا... وليفاندوفسكي يخيب آمال بولندا

الفرق الأفضل تماماً. حاول المنافس الصمود. قمنا بصناعة أكبر عدد من الفرص، لكن أهدناها جميعاً». وكان مدرب إسبانيا حريصاً على التأكيد على عدم وجود ضرورة للشعور بالقلق. وأضاف: «بالطبع هناك مبارياتان متقنات، وما زلنا نسعى لتصدر المجموعة. إذا لم نفعل ذلك، فسنحاول احتلال المركز الثاني، لن أغير الخطة قبل مواجهة بولندا الثانية على العالم 1982، سنحاول فرض سيطرتنا مرة جديدة وتقديم أفضل ما لدينا».

كما قال كوكي عقب المباراة: «بالطبع نشعر بخيبة أمل كبيرة؛ لأننا لم ننجح في تسجيل الأهداف، لأن المنتخب قدم أداء جيداً. اعتقد أننا بذلنا مجهوداً كبيراً ووجدنا المساحات، لكن أهدرنا ما أتيج لنا». وأضاف: «علينا الآن أن نفكر في المباراتين المقبلتين. علينا خلق الفرص وتسجيل الأهداف، وأن نحالفنا الحظ. اللاعبون قدموا كل ما لديهم؛ ولتصفر من يصرّف... في إشارة إلى صافرات الاستهجان التي أطلقتها الجماهير الإسبانية في نهاية المباراة.

والتحتمل ثلاثي هجوم إسبانيا المكون من فيران توريس وداني أولو والفارو موراتا ومن خلفهم كوكي مسؤولية إهدار الفرص وضياها فوز كان في المداول أمام السويد.

وإسدري إريكسي أسفه على الفرص الضائعة، لكنه أكد على تمسكه بأسلوب لعبه. وقال: «كنا

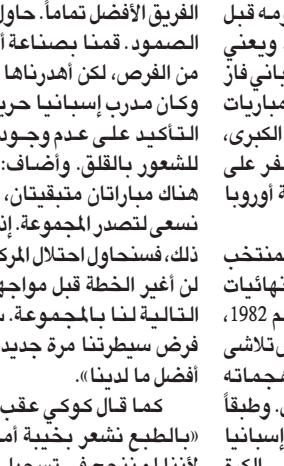
السيلوفاكي ميلان شكرينار (يسار) يحتفل بهدفه في مرعى بولندا الذي منح بلاده صدارة المجموعة الخامسة (أ.ف.ب)

مرور 66 دقيقة، بعداً ثلاثياً جديداً في مساهلة البولندي بالخروج بانتصار التعرير إذا وجد المنتخب الإسباني نفسه مرة أخرى في مواجهة دفاع متحتل. وبالنسبة للسويد، مهما بدت خطتها للمباراة محدودة، فإن الغاية بررت بكل وضوح الوسيلة، وقال مدافعه فيكتور ليندولف: «لا نهنم كثيراً بعد تمريراتهم ما دام لم يحصلوا على كثير من الفرص في منطقة الجزاء». كلما مر الوقت في المباراة زاد شعورهم بالإحباط».

وفي اللقاء الآخر بالمجموعة؛ فشل النجم روبرت ليفاندوفسكي سقوطها أمام سلوفاكيا التي فاجأت

فرقة بقوله: «يا له من شعور غريب. صنعنا العديد من الفرص، ولم تكن لدينا الفاعلية الكافية. في الحقيقة صنعنا قوس قزح من الفرص المختلفة. وهناك بعض الأيام ترفض فيها الكرة دخول المرمى».

إشبيلية - لندن، «الشرق الأوسط»



هيمنت إسبانيا خلال مواجهتها مع السويد، لكن من دون أن تنجح في هز الشباك، لتخرج بنقطة تعادل بنجمة، فيما قُتل بولندا بقيادة نجمها هداف بايرن ميونيخ الأسطوري روبرت ليفاندوفسكي في الصمود أمام سلوفاكيا وسقطت خاسرة 1 - 2، بالخامسة لبطولة «يورو 2020».

في إسبيلية على ملعب «لا كارثوخا» حيث تخوض إسبانيا مبارياتها في دور المجموعات، سيطر منتخبها بطل أعوام 1964 و2008 و2012، على مباريات المباراة ضد السويد من البداية وحتى النهاية دون أن ينجح في هز شباك السويد التي صمدت بفضل التكتل الدفاعي وتألق حارس مرماها روبن أولسن، فضلاً عن روعة مهاجمي أصحاب الأرض، خصوصاً مهاجم يوفنتوس الإيطالي الفارو موراتا وقائد أتلتيكو مدريد كوكي اللذين أهدرا فرصاً سهلة.

وفي النهاية اكتفى المنتخبان بنقطة لتتصدر سلوفاكيا المجموعة بثلاث نتيجته فوزها على بولندا وروبرت ليفاندوفسكي في سان بطرسبورغ.

وأثبتت المباراة أن على لويس إريكسي مدرب إسبانيا البحث عن

ودوري أبطال أوروبا، وفي الموسم المنتهي الشهر الماضي حطمت رقماً قياسياً عمره 50 عاماً بعدما سجل 41 هدفاً في موسم واحد في البوندسليغا. ورغم أن ليفاندوفسكي هو الهدف التاريخي للمنتخب البولندي، بتسجيله 66 هدفاً في 120 مباراة دولية، فإنه دائماً ما يحبط جماهيره في البطولات الكبرى؛ حيث سجل هدفين في 12 مباراة. وتعرض قائد المنتخب البولندي لانتقادات عديدة، من صحف بلاده، وقالت «غازيتا فيبورنتشا»: «ليفاندوفسكي كان من ضمن نقاط ضعف الفريق على أرضية الملعب».

ويبدأ ليفاندوفسكي تأثها في مواجهة دفاع سلوفاكيا، مما جعل مدرب الأخيرة ستيفان تاركويفتش يعقب قائلاً: «لقد نجحنا في إخراج ليفاندوفسكي من المباراة»، فيما قال أودريه دودا لاعب سلوفاكيا: «لقد نجحنا في القضاء على خطورة ليفاندوفسكي». ولم يكن نجم بايرن ميونيخ جحولاً مما حدث من يريز برزنتشيك. وقال: «من وجهة نظري، كان يجب أن نحصل على مزيد من التمريرات والفرص، لكن علينا أن نتناقل مع الموقف، إنها نهائيات (أمم أوروبا)، ولن تحظى بالعديد من الفرص». ويات على ليفاندوفسكي أن يظهر دور الرجل الحارق في مواجهة إسبانيا المقبلة إذا أراد الحيلة دون خروج مبكر لمنتخبه من البطولة.

الفرق الأفضل تماماً. حاول المنافس الصمود. قمنا بصناعة أكبر عدد من الفرص، لكن أهدناها جميعاً». وكان مدرب إسبانيا حريصاً على التأكيد على عدم وجود ضرورة للشعور بالقلق. وأضاف: «بالطبع هناك مبارياتان متقنات، وما زلنا نسعى لتصدر المجموعة. إذا لم نفعل ذلك، فسنحاول احتلال المركز الثاني، لن أغير الخطة قبل مواجهة بولندا الثانية على العالم 1982، سنحاول فرض سيطرتنا مرة جديدة وتقديم أفضل ما لدينا».

كما قال كوكي عقب المباراة: «بالطبع نشعر بخيبة أمل كبيرة؛ لأننا لم ننجح في تسجيل الأهداف، لأن المنتخب قدم أداء جيداً. اعتقد أننا بذلنا مجهوداً كبيراً ووجدنا المساحات، لكن أهدرنا ما أتيج لنا». وأضاف: «علينا الآن أن نفكر في المباراتين المقبلتين. علينا خلق الفرص وتسجيل الأهداف، وأن نحالفنا الحظ. اللاعبون قدموا كل ما لديهم؛ ولتصفر من يصرّف... في إشارة إلى صافرات الاستهجان التي أطلقتها الجماهير الإسبانية في نهاية المباراة.

والتحتمل ثلاثي هجوم إسبانيا المكون من فيران توريس وداني أولو والفارو موراتا ومن خلفهم كوكي مسؤولية إهدار الفرص وضياها فوز كان في المداول أمام السويد.

وإسدري إريكسي أسفه على الفرص الضائعة، لكنه أكد على تمسكه بأسلوب لعبه. وقال: «كنا



ميسي سجل هدفاً جديلاً للارجنتين لكن الفريق سقط في فخ التعادل (أ.ف.ب)

## تعادل مخيب للارجنتين مع تشيلي وانتصار كبير للباراغواي في الجولة الأولى لـ «كوبا أميركا»

بفوز صريح على بوليفيا 3 - 1. ومنح ميسي نجم برشلونة الإسباني الارجنتين تقدماً مستحقاً بعد نحو نصف ساعة على بداية المباراة، لكن إدواردو فارغاس عادل تشيلي مطلع الشوط الثاني، لكن كرة مرتدة من الحارس إيميليانو مارتينيز الذي تصدى لكرة لكره جزءاً سددها أرتورو فيدال.

وبرغم سيطرة الارجنتين على المباراة اتسمت بالخشونة، تحسرت ميسي قائلاً: «اتسم أدأؤنا بالتسرع ولم نسيطر على الكرة».

لكن مدربه ليونيل سكاووني رأى الأمور بطريقة مختلفة وقال: «كنا الأجدر بالفوز، لكن في النهاية تعادلتنا. بجميع الأحوال نحن في بداية

بطولة صعبة كثيراً». وعلى هامش اللقاء تم تكريم ميسي قائلاً: «اتسم ديبغو مارادونا الذي توفي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن 60 عاماً إثر متاعب صحية، برغم أن مدرجات ملعب نيلسون سانتوس في ريو دي جانيرو كانت خالية من الجماهير، بسبب القيود

المفروضة بسبب فيروس «كورونا».

في المقابل قال مدرب تشيلي الأوروغوياني مارتن لاسارتي: «تأملت المجموعة للخروج بالتعادل، لم نلعب جيداً، لكن هذه المجموعة من اللاعبين تمسك الحماس والجرأة». وتلقت الارجنتين في مباراتها المقبلة الأوروغواي يوم الجمعة.

المفروضة بسبب فيروس «كورونا».

في المباراة الثانية ضمن المجموعة الأولى بملعب مدينة غويانيا، فازت الباراغواي على بوليفيا 3 - 1. وبكرت أنخل روميو التقدم في الدقيقة (65)، ويضيف اللاعب نفسه هدف الأطمئنان من مجهود فردي قبل نهاية اللقاء بعشر دقائق مانحاً بلاده صدارة المجموعة.

المفروضة بسبب فيروس «كورونا».

في المقابل قال مدرب تشيلي الأوروغوياني مارتن لاسارتي: «تأملت المجموعة للخروج بالتعادل، لم نلعب جيداً، لكن هذه المجموعة من اللاعبين تمسك الحماس والجرأة». وتلقت الارجنتين في مباراتها المقبلة الأوروغواي يوم الجمعة.

المفروضة بسبب فيروس «كورونا».

المفروضة بسبب فيروس «كورونا».

المفروضة بسبب فيروس «كورونا».

المفروضة بسبب فيروس «كورونا».



## الفريق كان في أدنى مستوياته عندما تولى المدرب المسؤولية عام 2018

# كيف أعاد مانشيني المنتخب الإيطالي للحياة مجدداً؟

لندن، نيكي بانديني

لم يكن روبرتو مانشيني مطلقاً من نوعية المديرين الفنيين الذين يكتفون بالمشاركة في البطولات، ولكي تعرف طبيعة شخصيته نشير إلى أنه عندما كان في التاسعة من عمره، شعر بإحباط شديد بسبب خسارته مباراة في تنس الطاولة لدرجة أنه قذف بالمضرب الذي كان يلعب به في رأس ابن عمه، وعندما كان في الرابعة والعشرين من عمره، كان لاعباً بفرقي سامبدوريا الذي فاز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الأولى في تاريخ النادي، لكن مانشيني كان يتطلع بالفعل إلى ما هو أبعد من ذلك، فمجرد أن بدأ موسم الدفاع عن اللقب أخبر مانشيني زملاءه في الفريق بأنه يتعين عليهم العمل بكل قوة من أجل اللعب في «كأس إنتركونتيننتال» (بطولة كانت تجمع الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا والفائز ببطولة كأس ليبرتادوريس في أميركا الجنوبية).

لقد فشل سامبدوريا في تحقيق طموحه، وخسر أمام برشلونة في الوقت الإضافي من نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1992. لكن شغلة مانشيني التنافسية لم تختف مطلقاً، فبعدما تولى القيادة الفنية لمنتخب إيطاليا في 2018، أعلن عن نيته أن يكون «مديراً جيداً» ويعيد المنتخب الوطني إلى صدارة العالم مرة أخرى. في اللعب الدولي، رغم أن كيليني بعيد المآل، حيث كان المنتخب الإيطالي لا يزال يعاني من تداعيات فشله في التأهل لنهائيات كأس العالم لأول مرة منذ 60 عاماً. وأقبل جيامبيرو فينوتورا من منصبه مديراً فنياً للأزوري فور الخسارة في ملحق الصعود أمام السويد، لكنه لم يتكلم وراء سوي فراغ هائل وقضى عامه. ولم يعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم عن اسم المدير الفني الجديد لمدة 3 أشهر، وكان لا بد في هذه المرحلة من تصعيد لويجي دي بياجيو المدير الفني لمنتخب إيطاليا تحت 21 عاماً، لتولي القيادة الفنية للمنتخب الأول بشكل مؤقت. وحل مانشيني محله أخيراً



إيموبيلي مهاجم إيطاليا بعد الهدف الثاني في شباك تركيا بافتتاح كأس أوروبا (رويتزر)

قط في كأس العالم. لقد استُدعي لقائمة المنتخب الإيطالي لكأس العالم عام 1990، لكنه لم يلعب أي دقيقة في مباريات المونديال. وكان فشله في الظهور في بطولة أخرى نتيجة تصرفاته السيئة، فقد استبعد في عام 1986 لأنه لم يعتد للمدير الفني، إنزو بيرزوت، بعد أن مكث طوال الليل في جولة أميركية. لقد انسحب من نهائيات كأس العالم 1994 في نوبة من الغضب بعد أن أشركه أريغو ساكي لمدة 45 دقيقة فقط في مباراة ودية غاب عنها روبرتو باجيو؛ النجم الذي يعده عن التشكيلة الأساسية لمعظم الوقت. وحتى قبل تعيين مانشيني مديراً فنياً لإيطاليا، تحدثت بصراحة في مقابلات صحافية عن رغبته في تعويض الوقت الذي ضاع منه. وقال لصحيفة «غازيتا ديلو سبورت» في يناير (كانون الثاني) 2018: «لدي حلم، وهو أن أفوز مديراً بالشئء الذي لم أفز به لاعباً: كأس العالم».

لقد أصبح مانشيني أكثر هدوءاً وهدواً ممّا كان عليه في عام 2008 عندما كشف -قبل الأوان وبشكل مزعج- بعد الهزيمة أمام لفرينول في دوري أبطال أوروبا عن نيته ترك منصبه مديراً فنياً لإنتر ميلان في نهاية الموسم. لكن هذا لا يعني أن دوافعه قد تغيرت. لقد فاز بلقب الدوري مديراً فنياً في إيطاليا واحتلّ، لكن هذه الإنجازات قد تكون طغت عليها النجاحات الكبيرة للمديرين الفنيين الذين خلفوه في منصبه: جوزيه مورينيو قاد إنتر ميلان للفوز بالثلاثية التاريخية، وجوسيب غوارديولا قاد مانشستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات خلال 4 سنوات.

لكن الوصول بإيطاليا إلى المراحل الأخيرة من كأس الأمم الأوروبية هذا الصيف سيكون إنجازاً رائعاً، نظراً لحالة الفوضى التي كانت تسيطر على الفريق قبل مجيئه. لكن مانشيني لديه هدف واحد فقط في ذهنه، ويقول عن ذلك: «الهدف الآن هو قضاء الصيف في بلدة بورتونوفو (بلدة ساحلية قريبة من أوتوغرافات بصفتي المدير الفني للمنتخب الفائز بكأس الأمم الأوروبية».

مانشيني هو تكوين فريق قوي لا يعتمد على أي لاعب بمفرده مهما كانت قدراته، لكنه يعتمد على اللعب الجماعي، بالإضافة إلى نجاحه في إيجاد بديل لكل لاعب. وقبل ذلك، كان من الطبيعي أن يواجه المنتخب الإيطالي مشكلة كبيرة للغاية بعد الإصابة التي تعرض لها فيراتي خلال الاستعدادات لكأس الأمم الأوروبية، لكن في الفريق الحالي يمكن أن يلعب مانويل لوكاتيلي مكانه حتى يعود من الإصابة، بعد أن لعب لوكاتيلي 4 مباريات دولية خلال العام الحالي.

وسيبكون نجم روما، لورينزو بيليغريني، اختياراً سهلاً أيضاً، بعد أن شارك في مباراتين حقق فيهما المنتخب الإيطالي الفوز في تصفيات كأس العالم في مارس (آذار) الماضي. لكن إلى أي مدى أثرت تجارب مانشيني لاعباً على طريقة عمله مديراً فنياً للمنتخب الإيطالي؟ إن أكثر شيء يندم عليه مانشيني في كرة القدم هو أنه لم يشارك

في حين يتولى الثاني القتل ضد المنافسين، في الوقت الذي يقوم فيه الثالث بإفساد هجمات المنافس وكسر التواصل بين خطوطه.

ويقدم كل من لورينزو إنسيني وفيدريكو كييزا مستويات استثنائية على الأطراف، حيث يعتمد مانشيني على طريقة 4 - 3 - 3، التي تتحول إلى 3 - 2 - 1 عند الاستحواذ على الكرة، ويتقدم أحد الظهيرين إلى الأمام في حين يلتزم الآخر بالناحية الدفاعية. ورغم أن التشكيلة الأساسية لمنتخب إيطاليا تضم عدداً من اللاعبين المخضرمين، مثل كيليني وليوناردو بونوتشي في قلب الدفاع وتشيرو إيموبيلي في الأمام، فإن القوام الأساسي للفريق يعتمد على مجموعة من المواهب الشابة التي أضفت على الفريق قدراً كبيراً من الطاقة والحماس، الذي كان غائباً عن الأزوري لبعض الوقت. وقبل كل شيء، يجب التأكيد على أن أكبر نجاح حقيقه

دوري الأمم الأوروبية بالتعادل مع بولندا، ثم الخسارة أمام البرتغال في سبتمبر (أيلول) 2018. لكن إيطاليا لم تخسر أي مباراة أخرى منذ ذلك الحين. وقاد مانشيني إيطاليا لخوض 28 مباراة دون أي خسارة حتى الآن، كما فازت إيطاليا بجميع مبارياتها العشر في التصفيات المؤهلة ليورو 2020 - وهي المرة الأولى التي تسجل فيها إيطاليا العلامة الكاملة في التصفيات المؤهلة لأي بطولة كبرى - مسجلة 37 هدفاً، في الوقت الذي لم تهتز فيه شباكها إلا 4 مرات فقط. وتصدر المنتخب الإيطالي مجموعته في دوري الأمم الأوروبية بموسم 2020 - 2021، متفوقاً على هولندا، كما حقق الفوز في المباريات الثلاثة التي لعبها في التصفيات المؤهلة

## كانت السرعة التي كوّن بها مانشيني فريقاً قوياً للغاية بلاعبين جدد مذهلة جداً

فريق المدرب مانشيني لنقطة بعيدة. لقد نجح مانشيني في إعادة الهوية إلى المنتخب الإيطالي، من خلال الاعتماد على مجموعة من اللاعبين الذين اختارهم بنفسه، بدلاً من أن يفرضوا عليه، ويضم خط الوسط 3 لاعبين رائعين هم جورجينو وماركو فيراتي ونيكولو باربلا، الذين يكمل بعضهم بعضاً، حيث يقوم واحد منهم بتنظيم اللعب،

في مايو (أيار) 2018، لتولي قيادة منتخب يعاني بشدة، في الوقت الذي أعلن فيه كل من جورجيو كيليني، وجيجي بوفون، وأندريا بارزالي، ودانييل دي روسي، اعترافهم بالعبء الدولي، رغم أن كيليني عاد وغير رايه في النهاية، لكن إذا نظرنا للأسماء من زاوية مختلفة، فقد يكون مانشيني محظوظاً لأنه تولى قيادة الفريق في هذه الفترة، حيث لم يكن مضطراً لإحداث حالة من التوازن بين اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة واللاعبين الصغار في السن، فبدأ يضم العديد من الوجوه الشابة والأسماء التي لم تنضج من قبل، لدرجة أنه ضم كلا من نيكولو زانيلو وساندرو تونالي لقائمة المنتخب الإيطالي حتى قبل أن يلعبا أي مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز. وكانت السرعة التي كون بها مانشيني فريقاً قوياً للغاية بلاعبين جدد، مذهلة للغاية. وبدأ مانشيني مباراته الأولى في

في مايو (أيار) 2018، لتولي قيادة منتخب يعاني بشدة، في الوقت الذي أعلن فيه كل من جورجيو كيليني، وجيجي بوفون، وأندريا بارزالي، ودانييل دي روسي، اعترافهم بالعبء الدولي، رغم أن كيليني عاد وغير رايه في النهاية، لكن إذا نظرنا للأسماء من زاوية مختلفة، فقد يكون مانشيني محظوظاً لأنه تولى قيادة الفريق في هذه الفترة، حيث لم يكن مضطراً لإحداث حالة من التوازن بين اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة واللاعبين الصغار في السن، فبدأ يضم العديد من الوجوه الشابة والأسماء التي لم تنضج من قبل، لدرجة أنه ضم كلا من نيكولو زانيلو وساندرو تونالي لقائمة المنتخب الإيطالي حتى قبل أن يلعبا أي مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز. وكانت السرعة التي كون بها مانشيني فريقاً قوياً للغاية بلاعبين جدد، مذهلة للغاية. وبدأ مانشيني مباراته الأولى في

مانشيني قائد إيطاليا في أصعب الأوقات (أ.ب)

## قائد الفريق يصف مشاعره بعد بلوغ نهائيات كأس أوروبا وقبل فوات أوان مشاركته

# تيم سبارف: تأهل منتخب فنلندا لأول بطولة كبرى حلم تحقق بعد صبر ومعاناة

البوب الفنلندية في غرفة الملابس وكيف كنا نسكب الشمبانيا. وما زلت أتذكر عندما جلس اللاعبون في الساونا وكانوا يضحكون ويمزحون، عندما قال أحدهم فجأة: «أيها الأولاد، ما الذي فعلناه للتو؟».

قد لا يكون تاريخ كرة القدم الفنلندية كبيراً، لكن هذا الأمر قد ينطبق على تاريخ البلاد ككل، فقد اعتاد هذا الشعب على التحديات والصعوبات، وعلى الرغم من الحروب والركود المالي والمجاعات، ما زلنا نقف شامخين. وعلى الرغم من الهزائم في اللحظات الأخيرة وعلى الرغم من السنوات الطويلة من الفشل في تحقيق نتائج جيدة، فإن اللاعبين والمشجعين على حد سواء لم يستسلموا، وهو ما ثبت أننا نتحلى بالقوة والشراسة داخل وخارج الملعب. وقد أدى تفشي فيروس كورونا إلى تأجيل إقامة كأس الأمم الأوروبية، وبالتالي تأجيل فرحتنا بالمشاركة في هذا الحدث الكروي الكبير.

ويمكن للفنلنديين الذين نفذ صبرهم أن يقولوا الآن «لقد جاء دورنا»، بعدما انتهى هذا الانتظار. إنني فخور للغاية بمشاركة فنلندا في يورو 2020. أنا سعيد بزملاتي في الفريق وبكل العاملين في المنتخب الفنلندي، لكنني أكثر سعادة لمشجعينا الذين انتظروا طويلاً حتى يأتي هذا اليوم. إنهم يستحقون أن يشعروا بالسعادة بعد عقود من دعم فريق بدأ أنه سيئ الحظ. دعونا نأمل أن تكون هذه بداية لمستقبل أكثر إشراقاً للمنتخب الوطني الفنلندي، خصوصاً أن جميع اللاعبين مصممون على عمل شيء جيد، وليس المشاركة في النهائيات فقط.



تيم سبارف يتحكم في الكرة في افتتاح مباراة فنلندا أمام الدنمارك (أ.ب)

كرة القدم الفنلندية، حيث حققنا الفوز بثلاثية نظيفة وتأهلنا لنهائيات أول بطولة كبرى للرجال لأول مرة في تاريخنا. ما زلت أتذكر كيف اقتحمت الجماهير السعيدة ملعب المباراة فور إطلاق صافرة النهاية، وكيف قام الجمهور المتحمس برفعي أنا وزملاتي في الهواء، وما زلت أتذكر كيف كنا نغني أغاني

الفريق الفنلندية عادة، لكننا أضفنا إلى ذلك اللمسة الدولية، بنم بناء فريق قوي يلعب كرة قدم حديثة. وفي 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، كنا نلعب أمام ليختنشتاين على ملعبنا في مباراة أصبحت تمثل أحد أكثر الأيام التي لا ننسى في تاريخ

بشكل رائع من الشكل الدفاعي للهجوم. وكنا نشعر بثقة وهدهد لوجود لوكاس هراديك في المرعى، والنجم المتحرك غلين كامارا في خط الوسط، بالإضافة إلى قدرة روبن لود على خلق الفرص للمهاجم المتألق تيمو بوكي، الذي كان في حالة تهبية رائعة. كنا نلعب بشكل قوي وشرس ومنظم، كما تلعب

للبطولة. ونظراً لأن المنتخب الإيطالي من المنتخبات القوية للغاية، فقد كان يضمن تأهله، في حين كان يتعين على باقي المنتخبات أن تقاوم من أجل الفوز بالمقعد الثاني. لعبنا بشكل جيد خلال التصفيات، وكنا نمتلك خط دفاع صلباً وقوياً للغاية، وكنا نشن هجمات مرتدة قاتلة على الفرق المنافسة ونتحول

جيداً أنه إذا كنا نريد القيام بشيء غير عادي، وإذا كنا نريد كتابة أسماننا في كتب التاريخ، فيتعين علينا أن نفعل ذلك الآن. وكانت مجموعتنا المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 تضم كلاً من إيطاليا واليوسنة والهرسك واليونان وأرمينيا وليختنشتاين، على أن يتأهل أفضل فريقين مباشرة

مفتوناً للغاية بالاستاد الأولمبي بأضوائه الكاشفة وحضور 35 ألف متفرج من عشاق كرة القدم. وانتهت تلك المباراة بالتعادل فقتارة كان لاعبو هذا المنتخب يسجلون أهدافاً في مرماهم من نيران صديقة في الدقائق الأخيرة من عمر المباريات، وتارة أخرى كانوا يعجزون عن تحقيق أي فوز على مدار عام كامل، وهو الأمر الذي كان يصيب الجمهور بالإحباط ويعزز صورة هذا المنتخب كفريق سيئ الحظ وغير ناجح على الإطلاق. لقد كان لدينا بالتاكيد بعض اللاعبين اللمعين والمتميزين على المستوى الفردي في بعض الأحيان، لكن غالباً ما كان يطغى عليهم فشل الفريق في التأهل لبطولة كبرى. وفي كل صيف كنا نشاهد بإحباط شديد نظراءنا في بلدان الشمال الأوروبي وهم يقضون أوقاتاً ممتعة في نهائيات كأس العالم أو كأس الأمم الأوروبية، بينما نضطر نحن لمشاهدة كل شيء على شاشة التلفزيون! وفي كل صيف كنا نسال أنفسنا بمرارة: «متى يأتي دورنا؟»، وبعد أن تحقق حلم المشاركة في نهائيات كأس أوروبا، فإننا سنسعى إلى تخطي دور المجموعات والتأهل إلى المرحلة التالية.

لقد كنت في الثالثة عشرة من عمري عندما شاهدت أول مباراة لمنتخب فنلندا من الملعب. كنت قد حصلت على إذن للرحيل مبكراً من المدرسة للسفر إلى هلسنكي مع والدي وأصدقائه لمشاهدة مباراة منتخب فنلندا في تصفيات كأس العالم ضد إنجلترا في عام 2000. ولم أكن أصدق نفسي وأنا أشاهد كل اللاعبين الذين أحبه منذ وقت طويل، مثل ياري ليتمانن، وسامي هيبيا، ويوب سكويز، وتيدي شيرينغهام. وكنت

لندن، الغارديان



## قال للتنريف الأوسط إن جائزة النيل الأهم في مسيرته محمد سلماوي: فوز محفوظ بـ «نوبل» أغلق الباب أمام الأدباء العرب



القاهرة، انتصار دردير

أعرب الكاتب المصري محمد سلماوي، عن سعادته الكبيرة لمنحه جائزة النيل للأدباء، أخيراً، مؤكداً أن لها مكانة خاصة في قلبه؛ لأنها تعد أرفع جوائز الدولة، وتحمل اسم النيل، وذكر في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنه توقع عدم فوز الأدباء العرب بـ «نوبل» بعد نجيب محفوظ، وأوضح أن الرئيسين المصريين أنور السادات وحسني مبارك تعاملوا مع الإرهاب بنظرة أمنية بحثة.

وقد تعددت إبداعات محمد سلماوي بين المسرح والرواية والقصة القصيرة، حيث شغل منصب الأمين العام لاتحاد الأدباء العرب، ورئيس اتحاد كتاب

مصر، ورئيس اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، كما شغل مناصب صحافية عدة، ونال العديد من الأوسمة والجوائز الدولية. والذى لم يعد له جدوى الآن في ظل وسائل الاتصال الحديثة التي حققت ديمقراطية إعلامية غير مسبوق، وهذا النوع من الإعلام لا يمكن تقييده أو السيطرة عليه، ثم حدثت صحوحة في الرأي العام العالمي لم تشهدا من قبل، فوجدنا في الغرب من يطالبون بمحاكمة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، وهو ما لم نشهده منذ النكبة.

ويشير سلماوي إلى قدرة الأديب على استشراق المستقبل؛ لأنه ينظر للصورة بشكل شامل، ويقول «عندما كتبت رواية (أجنحة الفراشة) كنت أصور الوضع القائم في مصر خلال السنوات الأخيرة، لحكم مبارك وقادني هذا الوضع بتطوراته في الرواية إلى حماية حدود انفجار، وفوجئت بأن تفاصيل هذا الانفجار الذي تخيلته في الرواية حدث في الواقع، فقد كتبت عن قيام ثورة في ميدان التحرير، يقودها الشباب عبر وسائل الاتصال الحديثة».

سلماوي الذي طرح في كتابه «يوماً أو بعض يوم» جانباً من سيرته الذاتية، حيث مزج بين الأحداث التاريخية، ورحلته الشخصية، يقول (المزج بين العام والخاص كان انعكاساً لحبائتي التي تداخلت أحداثها مع التطورات السياسية التي شهدتها مصر منذ عام 1945 وحتى وفاة الرئيس السادات، وقد انتهت مؤخراً من الجزء الثاني منها وهو بعنوان (العصف

والريحان)، ويتناول حكم مبارك ثم قيام ثورتي يناير (كانون الثاني) و30 يونيو (حزيران)، مروراً بحكم الإخوان وما حدث فيه، وانتهاءً بعمله في لجنة الدستور التي كتبت المحدث الرسمي باسمها، فأنا أعتز بعمله في هذه اللجنة، وخصوصاً بعد إضافة باب المقومات الثقافية لأول مرة في نصوص الدستور».

وعن عدم حصول أي أديب عربي على جائزة نوبل بعد نجيب محفوظ خلال العقود الماضية، يقول سلماوي «أثناء وجودي في استوكهولم ممثلاً عن نجيب محفوظ لإلقاء خطاب بهذه المناسبة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 1988 كانت الكتب تقول إن فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل فتح الباب أمام الأدب العربي للوزن بالجائزة، ولكنني كنت أقول العكس، وهو أن فوز نجيب محفوظ بالجائزة أغلق الباب أمام الأدباء العرب، فالظروف التي منح فيها محفوظ الجائزة، قد لا تتكرر كل عام، فقد كان عمر الجائزة في ذلك الوقت تسعين عاماً، ولم تكن قد التفتت حتى ذلك الوقت للأدب العربي العريق؛ لذا كان هناك إلهام بضرورة منحها أديباً عربياً، وأذكر أنني حين صاغت رئيس لجنة نوبل وقفت ستوري الين لزيارة نجيب محفوظ في مكتبه بجريدة (الأهرام) المصرية، فقد شكر محفوظ الرجل، لكنني فوجئت بسنوري الين يقول له: بل نحن الذين نشكر لأن بقبولك الجائزة أكدت مصداقية نوبل، وكان يقصد بذلك أن نجيب محفوظ صح هذا العوار الذي لاحق الجائزة، واليوم بعد أن أرضت جائزة نوبل ضميرها تجاه الأدب العربي زال الإلهام، وهذا لا يعني إلا يفوز بها عربي آخر، لكنه لن يكون بالإلهام السابق نفسه، وقد حرصت أثناء رئاستي اتحاد كتاب مصر، على الحصول من إدارة الجائزة على حق الاتحاد في ترشيح كاتب مصري وآخر عربي لجائزة نوبل كل عام؛ وذلك حتى أضمن وجود مرشحين عرب في كل عام، لعل القائمين على الجائزة يعيدون للاتحاد لأحد أهم الأدباء العالمية».

ورئيس اتحاد كتاب مصر، ورئيس اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، كما شغل مناصب صحافية عدة، ونال العديد من الأوسمة والجوائز الدولية.

وتبلغ قيمة كل جائزة من جوائز النيل للمبدعين المصريين، نصف مليون جنيه مصري، (الدولار الأميركي يعادل 15,7 جنيه مصري) وميدالية ذهبية، ولا يجوز تقسيمها أو منحها لشخص واحد في الفرع ذاته أكثر من مرة.

وبحسب سلماوي، فإن جائزة النيل هي أكبر الجوائز المصرية؛ لذلك فإن لها مكانة خاصة في قلبه تختلف عن جميع الجوائز والأوسمة التي فاز بها سابقاً، مشبها إياها بـ «عصا موسى» التي ابتلعت كل الجوائز والأوسمة السابقة، قائلاً «الجائزة تمنح للمبدع على مجمل أعماله لتكون بمثابة تنويع لمسيرته، كما أنها تحمل اسم النيل شريان حياة المصريين، فهي تعد أهم جائزة بالنسبة لي حتى الآن».

وعن تناوله قضايا الإرهاب في بعض مؤلفاته، على غرار مسرحية «الجزير» التي عرضت في القاهرة وباريس وأثارت تفاعلاً لافتاً بشأن مضمونها، يقول سلماوي «رواية (الجزير) كانت أولى مسرحياتي التي حذرت من تنامي ظاهرة التطرف الديني، فهي تصور أسرة مصرية قامت جماعة إرهابية باحتجازها كرهينة، وعرضت عام 1995.

ودعت المسرحية إلى ضرورة المواجهة الفكرية بجانب التصدي الأمني له، لكن مصر سواء أثناء حكم الرئيس السادات أو مبارك ظلت تنظر لهذه المشكلة نظرة أمنية بحثة، وتعامل مع الجريمة الإرهابية عند وقوعها، فلم تتعامل مع الجذور الفكرية حتى لا ينتج منه هذا النبت الإرهابي الذي عانيتنا منه طوال العقود الماضية».

وقدم سلماوي خلال فترة الثمانينات مسرحيات تنتمي إلى اتجاه العبث أو مسرح الامعقول على غرار «فوت علينا بكرة» و«اللي بعده»، وعن تحمسه للسيرة في هذا الدرب، يقول «وجدت أنه أفضل وسيلة للتعبير عن الواقع العجبي في سنوات الثمانينات حين كانت تهتز كل المبادئ والمثل والثوابت في حياتنا، وأصبحنا ندير ظهرنا لهويتنا العربية، ولأفريقيا والعالم الثالث الذي كنا نقوده، ونقول إن أميركا تحمل 99 في المائة من أوزان اللعنة، ورغم ذلك فإبنتي لجأت إلى أشكال مسرحية أخرى كما في (سالومي)، و(رقصة سالومي الأخيرة) التي طرحت فيها القضية الفلسطينية كإسقاط على التاريخ من خلال أسطورة سالومي المعروفة».

ويفسر الكاتب المصري اهتمامه بالقضية الفلسطينية عبر أعماله المتنوعة على غرار رواية «الحرز الملون»، والمجموعة القصصية «وفاء إدريس»، قائلاً «القضية حاضرة في أعماله بشكل كبير، واستوحيت أفكارها من أحداث وقعت بالفعل خلال الانتفاضة الفلسطينية لأنني انتميت إلى جيل فتحت مداركه وتشكل وجدانه في الخمسينات والستينات، فنشأ مؤمناً بأن القضية الفلسطينية هي القضية المحورية بالنسبة للوطن العربي، وأنها الجرح الذي يمس الوجدان العربي كله، وما يحدث الآن للقضية الفلسطينية أرى أنه تطور إيجابي كبير، فعلى مدى عشرات السنوات كان العالم مغمياً عما يحدث في فلسطين، وكانت الصهيونية

## متاح للسعوديين والعرب والأفارقة

# إطلاق «صندوق البحر الأحمر» بـ 10 ملايين دولار لدعم المخرجين السينمائيين



من المقرر أن يدعم الصندوق في عامه الأول أكثر من 100 مشروع



يسعى الصندوق لمنح الجيل الجديد فرصة تقديم أعماله

من المنطقة والعالم، وتضم العديد من الأنشطة مثل سوق المشاريع، وورشه الأفلام قيد الإنجاز. ينظم سوق المشاريع من 12 إلى 15 نوفمبر تحت مظلة «سوق البحر الأحمر» و«مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي» في جدة، ويضم 20 مشروعاً سينمائياً من أفريقيا والعالم العربي. كما تتنافس المشاريع العديد من الندوات وورش العمل وجلسات التواصل والتعارف، إضافة إلى استضافة منطقة مخصصة للعارضين، وذلك لإنتاج، بما يضمن إحداث تحولات حقيقية على المشهد السينمائي في المنطقة».

وتتعلق الدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي من 11 - 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. كما يقام بالتزامن معها «سوق البحر الأحمر»، وهو منصة تجمع محترفي صناعة السينما

السعوديون فيمكنهم أيضاً الحصول على دعم الصندوق في تطوير وإنتاج الأفلام القصيرة. وأكد إدوارد وينتروب المدير الفني لـ «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي»، على أهمية دعم صناعة السينما في الدول العربية وأفريقيا، وقال: «يعد (صندوق البحر الأحمر) الدعم للمشاريع في جميع مراحلها، حيث ستوزع المنح على أكثر من 100 مشروع، سواء في مرحلة التطوير، أو الإنتاج، أو ما بعد الإنتاج، بما يضمن إحداث تحولات حقيقية على المشهد السينمائي في المنطقة».

وتتعلق الدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي من 11 - 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. كما يقام بالتزامن معها «سوق البحر الأحمر»، وهو منصة تجمع محترفي صناعة السينما

جدة، «الشرق الأوسط»،

أعلنت مؤسسة «مهرجان البحر الأحمر السينمائي» عن إطلاق «صندوق البحر الأحمر» بقيمة 10 ملايين دولار لدعم مشاريع المخرجين من أفريقيا والدول العربية.

ويسعى الصندوق لمنح الجيل الجديد، إضافة إلى المواهب المعروفة، فرصة تقديم أعماله وتحويلها من السيناريو إلى الشاشة، حيث يقدم الدعم للمشاريع في مرحلة التطوير، إضافة إلى دعم إنتاج المشاريع. ومن المقرر أن يدعم الصندوق في عامه الأول أكثر من 100 مشروع، بما يساهم في دفع الحراك السينمائي ومنح المخرجين فرصة لتقديم الأفلام الطويلة، سواء كانت رواية أو وثائقية أو أفلام تحريك، إضافة إلى المسلسلات، أما المخرجون

سيسنظم «سوق البحر الأحمر السينمائي» العديد من الندوات وورش العمل وجلسات التواصل والتعارف، إضافة إلى استضافة منطقة مخصصة للعارضين، وذلك لتعريف محترفي صناعة السينما من جميع أنحاء العالم بما تقدمه السعودية من إمكانات وفرص واعدة

## «بيروت» تترئث و«البترون» تستعد

# لبنان يفتقد إحياء المهرجانات في ظل الأزمة الاقتصادية

مطامع تنوزع على أنحاء البترون وغالبيتها تتألف من الأسماك وميدان البحر».

وفي 23 و24 و25 يوليو (تموز) المقبل يستضيف المهرجان أحد أكبر المعارض الفنية لصممين لبنانيين في السوق العتيق بالبترون. كما يشهد المهرجان تجمعاً لهواة ركوب الزورق، الذين سينطلقون مجتمعين من ميناء البترون في رحلة بحرية يتوغلون خلالها في بحر البترون وصولاً إلى «خليج البجصة» المعروف فيها. ويعلق سايد فياض: «سنكون مشهدة بحرية فريدة نوعها يقودها نحو 300 هاو لرياضة الزورق الخشبية».

وتتضمن «مهرجانات البترون» أيضاً معرضاً فوتوغرافياً للمصور فارس جمال يمتد من 15 أغسطس (آب) حتى 5 سبتمبر المقبلين. وفي 3 و4 و5 سبتمبر يقام «مهرجان الأفلام المتوسطة القصيرة» في الهواء الطلق. ويشرح منظم المهرجان: «سيجري عرض أفلام قصيرة جميعها مختارة من منطقة البحر المتوسط، وذلك في ساحة المغتربين بالبلدة، التي أعيد ترميمها من قبل مديرية الآثار في وزارة الثقافة. وسيحاضر في شخص حضور هذه العروض على مدى الأيام الأربعة المقبلة، كما في النشاطات الأخرى. وسيلجس الحضور على مقاعد سينمائية تم شراؤها من إحدى صالات سينما طرابلس التي أقيمت في عام 1965. فتكون جلسة سينمائية بامتياز تأخذ الحضور إلى عالم الشائنة الذهبية بكل أبعادها».

ومسك ختام المهرجان سيكون حفل موسيقي يجيئه خالد مزرن مع 10 موسيقيين جاءوا خصيصاً لبنان من الخارج، للمشاركة في لوحة الوداع الختامية للمهرجان. وسيقدم مزرن مع فريقه عزف موسيقى لأفلام مشهورة مثل «كراميل» و«كفرناحوم» و«فيلا باراديسو»... وغيرها.

ومن المهرجانات التي تستعيب بتقديم اليوم غنائي لفنانيتها بدل إقامة الحفلات «سيناح لمن يشارك في هاتين الأمسيات الإطلاعية على لائحة طويلة من المشروبات البترونية؛ وفي مقدمتها الليموناضة المشهورة فيها، إضافة إلى أخرى مصنوعة من عصائر العنب الأبيض والأحمر... وغيرها. كما سيتعرف زائر أمسيات الافتتاح للمهرجان، إلى مروحة واسعة من الأكلات اللبنانية المشهورة بها



مهرجانات البترون الفنية» تنطلق في 16 يوليو المقبل

القرار المناسب على أمل أن تتبلور الأمور أكثر في الأيام المقبلة» من ناحيتها؛ فإن «مهرجانات البترون الدولية» اتخذت قرارها، وهي تستعد لإحياء نشاطاتها، ولكن هذه المرة في غياب مطربين جديديها. واحتفت بتنظيم مهرجان مصغر عن السنوات السابقة ينطلق في 16 يوليو (تموز) المقبل وينتهي في 5 سبتمبر (أيلول) المقبل. ويقول سايد فياض: المسؤول عن تنظيم هذه المهرجانات في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لما أستطيع قوله، إننا بصدد التأكيدي على أننا لن نستسلم مهما كلفنا الأمر. فصحیح أن فعاليات مهرجان سترتکز على نشاطات محلية، ولكنها بالتالي ستبقى (البترون) على خريطة لبنان الثقافة والفن. وبالتالي؛ فإن بلدنا التي تعيش حالياً نزوة موسمه الصيفي، ستترئث بفعلات المهرجان وتلون اسميات وأيام اللبنانيين بفسحة من الأمل».

ويفتتح برنامج «مهرجانات البترون» بامسيتين مخصصتين للمشروبات والطعام البحري. ويوضح فياض: «كل ما سيقدم في هاتين الليلتين (16 و17 الحالي) سيكون موقعا من أينما البترون شخصياً، وبالتحديد من منتجاتهم، التي باتت حالياً تضاهي في جودتها وأهميتها منتجاتها الأجنبية». ويتابع: «سيناح لمن يشارك في هاتين الأمسيات الإطلاعية على لائحة طويلة من المشروبات البترونية؛ وفي مقدمتها الليموناضة المشهورة فيها، إضافة إلى أخرى مصنوعة من عصائر العنب الأبيض والأحمر... وغيرها. كما سيتعرف زائر أمسيات الافتتاح للمهرجان، إلى مروحة واسعة من الأكلات اللبنانية المشهورة بها

إليسا ووائل كفوري وجوزيف عطية فيها. وكذلك لايت تشجيعاً من بعض الأصدقاء، الذين وعدوا بتقديم المساندة المادية المطلوبة. لن يمكننا استخدام فنانين أجانب بطبيعة الحال، نظراً لضرورة تعاملنا مع الأمر الواقع وبالليرة اللبنانية. كما إن هناك مصاريف تكلفة تركيب المعدات والمقاعد واستئجار المكان وما إلى ذلك من عوامل وحيثيات أخرى قد لا نستطيع تجاهزها. وعدا ذلك؛ فإن سعر صرف الدولار الذي تنهوى ليرة اللبنانية أمامه بشكل كبير بين يوم وآخر، يجعلنا غير قادرين على وضع تسعيرة محددة لبطاقات الدخول».

وعن الأسعار التي يمكن أن تحملها هذه البطاقات حسب رأيه، يرد أبي ياغي في سياق حديثه: «لن تكون أقل من 300 ألف ليرة وتصل إلى مبالغ أكبر للبطاقات الأقرب إلى المسرح ومن فئة (الرفي إي بي) كما درجت العادة. ولكن كل ذلك لا يزال قيد الدرس، خصوصاً أن الأرضية اللبنانية ليست جاهزة بعد لهذا النوع من المهرجانات. فنحن نترئث في أخذ

إليسا في إحدى نسخات «مهرجانات أعياد بيروت الغربية»

بيروت، فيضيان حداد

انعكست الأزمات المتلاحقة التي يشهدها لبنان منذ نحو سنتين حتى اليوم، سلباً على المشهدية الفنية في لبنان. ورغم ذلك، فإنه تلحظ عودة بعض المراكز الثقافية والغاليريات إلى الحياة بعد توقف طويل. فهي بدأت تنفض عن نفسها غبار فترة ركود قسرية، من خلال احتضانها معارض رسم ونحت... وغيرها. وكانت عوامل كثيرة قد أدت إلى إصابتها بنوع من الشلل العام، بينها الوباء وانفجار بيروت، إضافة إلى أزمات أخرى، في مقدمتها تزي الحالة الاقتصادية وانقطاع التيار الكهربائي والوقود.

كانت تقام في أكثر من مدينة وبلدة لبنانية، فحرك موسم الصيف فيها، وتجذب إليها المهتمين كما المغتربين والسياح العرب، فقيقت خارج دائرة العودة إلى حياتها الطبيعية. ويلعب عدم تأمین شروط عودتها في غياب رعاية لها ومن يتكفل بمساندتها مادياً، بينها الوباء وانفجار بيروت، إضافة إلى أزمات أخرى، في مقدمتها تزي الحالة الاقتصادية وانقطاع التيار الكهربائي والوقود.

كانت تقام في أكثر من مدينة وبلدة لبنانية، فحرك موسم الصيف فيها، وتجذب إليها المهتمين كما المغتربين والسياح العرب، فقيقت خارج دائرة العودة إلى حياتها الطبيعية. ويلعب عدم تأمین شروط عودتها في غياب رعاية لها ومن يتكفل بمساندتها مادياً، بينها الوباء وانفجار بيروت، إضافة إلى أزمات أخرى، في مقدمتها تزي الحالة الاقتصادية وانقطاع التيار الكهربائي والوقود.

مكتوفة الأيدي غير قادرة على اتخاذ قرارها النهائي فيما يتعلق بعودتها أو العكس. ويقول أمين أبي ياغي صاحب شركة «ستار سبستيم»: «أحد المنظمين لهذه المهرجانات: «لم نستطع بعد اتخاذ قرارنا النهائي في هذا الشأن ومنذ أيام قليلة بدأت التفكير في السبل التي قد تسمح لنا بإقامة ولو عدد حفلات قليل يعيد نبض المهرجانات إلى العاصمة». ويتابع في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «عقبنا كثيرة مع الأسف تفق حاجزاً بيننا وبين إقامة هذه المهرجانات. ورغم ذلك؛ فإنه بدأت في رسم صورة مبدئية لها، بمشاركة مطربين محليين أمثال

إليسا في إحدى نسخات «مهرجانات أعياد بيروت الغربية»



## تسجيل 624 موقعاً جديداً في سجل الآثار السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعتمدت هيئة التراث السعودية، تسجيل 624 موقعاً أثرياً وتاريخياً جديداً في السجل الوطني للأثار، وذلك خلال الربع الأول من عام 2021 ليصل مجموع المواقع الأثرية التي سُجّلت في السجل منذ إنشائه 8176 موقعاً في عموم البلاد.



موقع أثري شمال السعودية (واس)

الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور جاسر الحريش، أنّ المواقع الأثرية التي اعتمد تسجيلها بينها 38 موقعاً أثرياً بمنطقة مكة المكرمة، و5 مواقع أثرية في منطقة المدينة المنورة، و48 موقعاً أثرياً في منطقة حائل،

و54 موقعاً أثرياً في منطقة الجوف، و52 موقعاً في منطقة عسير، و35 موقعاً في منطقة تبوك، و4 مواقع في منطقة الحدود الشمالية، و342 موقعاً في منطقة الرياض، و25 مواقع في المنطقة الشرقية، و18 موقعاً في منطقة القصيم، و3 مواقع أثرية في منطقة جازان. وتكمن مهمة السجل الوطني للآثار في توثيق المواقع الأثرية وتسجيلها، وإسقاطها على خرائط رقمية تمكن من تسهيل إدارتها وحمايتها والمحافظة عليها، وبناء قاعدة بيانات مكانية للمواقع الأثرية المسجلة، وحفظ وتوثيق الأعمال التي تجري فيها، وإرفقة وثائق وصور مواقع التراث الثقافي في المملكة، إضافة إلى إيجاد حلول تطبيقية لإدارة أعمال قطاع التراث الوطني، وتوفير المعلومات المساندة التي تُعين على اتخاذ قرارات حفظ وصيانة المواقع الأثرية، وإتاحة المعلومات للباحثين والاختصاصيين للاطلاع عليها ببسر وسهولة.

## «ديناصور مزيف» ينضم لفئة السحالي

القاهرة: حازم بدر

قدّم فريق بحثي دولي أدلة على أن حيوان «أوكولودينتا فاسيس» الذي صنّف لأول مرة على أنه ديناصور منحجم بحجم طائر طنان، هو في الواقع سحلية. ويبلغ عمر الحيوان نحو 99 مليون سنة، وأجريت الدراسة على عيّنين من هذا الحيوان، الأولى سُميت «أوكولودينتا فاسيس نجا»، والأخرى «أوكولودينتا فاسيس خونجراي»، وكلا العيّنين كانتا محفوظتان في العنبر ديامينمار، وتكونان من هيكل عظمي جزئي يتضمّن جمجمة كاملة.

وخلا الدراسة التي نُشرت أول من أمس في دورية «كرنت بيولوجي»، اعترف الباحثون بقيادة إرنو بوليت، من معهد ميكيل كروسافونت للفحريات في برشلونة، أن التصوير المقطعي الحوسبي لفصل وتحليل ومقارنة كل عظم للعيّنين، للكشف عن عدد من الخصائص الفيزيائية التي تميز الحيوانات الصغيرة على أنها سحالي، لم يسعف في الوصول لرأي قاطع. ويقول بوليت في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمختف فلوريدا للتاريخ الطبيعي بالتزامن مع نشر الدراسة: «كان من الصعب تصنيف (أوكولودينتا فاسيس) سحلية دون فحص دقيق». واستعان بوليت بجبير الزواحف خوان ديبغو دارا، الأستاذ المساعد في العلوم البيولوجية في جامعة ولاية سام هيوستن، والذي فحص الجمجمة الصغيرة غير العادية المحفوظة بجزء قصير من العمود الفقري وعظام الكتف في العيّنين، وقاده الفحص إلى جمع أدلة على أنها ينتميان إلى السحالي.

وتضمنت الدلائل الرئيسية وجود حراشف تعلق الأسنان مباشرة بعظم الفك، بدلاً من وضعها في تجاويف، مثل أسنان الديناصورات، وهيكل تشبه عن السحلية وعظام الكتف، وعظم جمجمة على شكل عصا الهوكي تتم مشاركتها عالمياً بين الزواحف ذات الحجم الكبير، والمعروفة أيضاً باسم الحرشفيات.

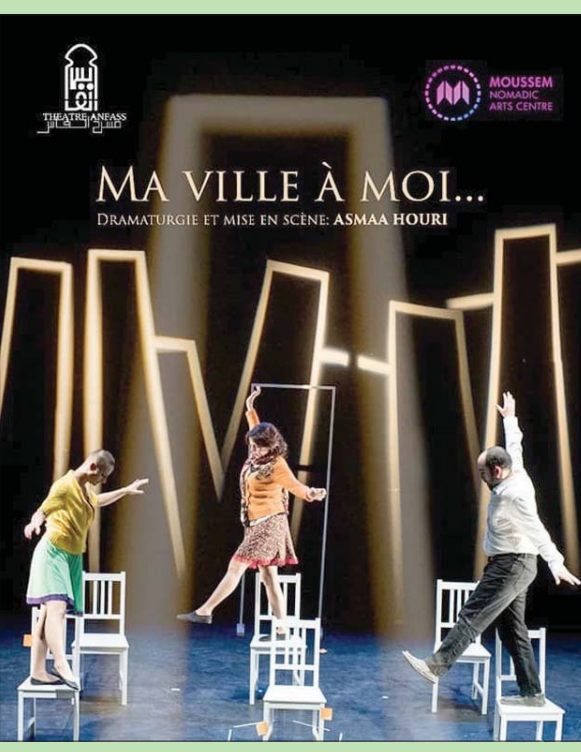
## «المدينة لي»... عمل مسرحي يخرج من نفق الجائحة

مراكش: عبد الكبير الميناوي



مشهد من مسرحية «المدينة لي»

وتحكي المسرحية قصة مجموعة من الأشخاص، بقرون، تبعاً لعيشهم التراجيدي والمحيط، أن يرتفعوا شكوى ضد مدينتهم، إنشعارها بالذنب، بحب ووضوح، فيما ينتصون كاسوار بشرية لمواجهة العنف والبشاعة التي تتهددها، لذلك تتقدم المسرحية بمشاهد مجرأة، تتراوح بين الحميمي العام، تندد بغير ما تثير حاجة حيوية لتغيير الأمور من حولنا، فيما يشبه الدراما الرمزية، حيث يجد المتفرج نفسه أمام ست شخصيات، ثلاث نساء وثلاثة رجال، يؤدون ما كل حالات هذا العمل المسرحي. المملوون هم، في الوقت نفسه، رواة، وشخصيات، ومعلقون. يجمعون على انداهم بين الرقص والمسرح، والنص والحركة، لمساءلة مفهوم الانتماء إلى مكان ومجتمع. بالنسبة لهوري فالنص لا يقول كل شيء، حيث البحث عن اللامرئي وما لا يقا في الكتابة هو الهدف الأسمى لكل ممثل.



ملصق «المدينة لي»

والعمل: «أعمال أسماء هوري ليست قصصاً لتُحكى، وإنما هي فضاءات فرجوية وعوالم جميلة تعانق فيها النض السيتوغرافيا، الصوت اللحن، العود الترومبيت، الضوء الظل، المسرحي والموسيقي الكورغرافيا، وهكذا...» وتكتب هوري تحت عنوان «المدينة لي...» في التحدث لتغيير الأشياء من حولنا، أن هذه المسرحية عالم كامل. قصص حميمية لساعات استثنائية، خصوصيات متكررة، مناجاة فردية، انطباعات وتساؤلات تأملية. وزادت أن الأمر يتعلق بحكاية أفراد خارج هوائيات في الجنون. ثم يمزج الشاعر ليقول كلمته، المدينة حكاية الشاعر وقصيته. المدينة قصيدته وخيجه. وزاد عدنان متحدثاً عن الرؤية الإخراجية واختيارات مخرجة

تعود الحركة المسرحية إلى الدوران، بعد القرار الحكومي بإعادة فتح قاعات السينما والمسارح والمراكز الثقافية وفق شروط بسبب جائحة كورونا» وربط عدنان بين عنوان العمل المسرحي وطريقة الإنتاج عليه، فكتب: «(المدينة لي)، هكذا جاء العنوان. مُدْمِنًا لنا. ولن نتجاهها لكم. لن نترك المدن شهياً لشراؤها. لا نقصد أحداً بالذات. ولا نأزج جهة ضد أخرى. لكننا نذاع عن المدينة ضد كل من يريد أن يتاجر بها. فحين نتاجر بمدينتي نتاجر بحياتي واستقراري، بمستقبلي وأحلامي، ترهنني كما رهن أديب المشرفي بصوته المجلجل المربع أمال عيوش وسليمة الموسمي وحسن الحجاب على الخشبية ليجدوا أنفسهم سُجْنَاءَ وضع جحيمي يتفاهم يوماً عن يوم ويدفع هوائيات في الجنون. ثم يمزج الشاعر ليقول كلمته، المدينة حكاية الشاعر وقصيته. المدينة قصيدته وخيجه. وزاد عدنان متحدثاً عن الرؤية الإخراجية واختيارات مخرجة

## بكر عويضة

الخاسر «بيبي» والفلسطيني المحير

يسمونه «بيبي»، تدليلاً، أما غلاة أنصاره فيعطونه لقب «ملك»، تفخياً، ولكنه يبقى بنيامين نتنياهو، ذلك القامر السياسي من طراز غير مالوف، المتحالف في الأعب فنون الكذب بملاعب السياسة وداهليزها على نحو متميز، إلى أن ينكشف كذبه، حتى في التعامل مع زعماء دول تحالف إسرائيل، وليست تعادياً، كما حصل مع الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولاي سركوزي، ونظيره الأميركي باراك أوباما. في المقابل هناك الفلسطيني المختر حيرة كثير من الناس، سواء داخل فلسطين أو خارجها، عرباً ومسلمين. إنما يجب أن أسارع إلى القول إنني لسْتُ أعني أياً من مواطني فلسطين غير المسؤولين في مواقع اتخاذ القرار. هؤلاء بلا حول ولا قوة فعلاً. إنما أقصد الجالسين في مراكز قيادية بمختلف الفصائل والتنظيمات، وهؤلاء أيضاً ليسوا سواء، ومن مجافاة الصواب النظر إليهم جميعاً من منظور منساق في تقييم المواقف والأفعال.

بعد اثني عشر عاماً من التحكم في القرار الإسرائيلي، أطاح خصوم نتنياهو، الأحد الماضي، حكم سياسي بدأ الصعود على سلام أضواء السياسة منذ مقتل شقيقه يوناتان عام 1976 أثناء عملية استهدفت تحرير رهائن طائرة ركاب فرنسية، بينهم إسرائيليون، خلفه فلسطينيون والمآن إلى مطار عنتيبي بأوغندا. تركت تلك الواقعة تأثيرها الحاد على بنيامين نتنياهو في الموقف من أي سلام مع الفلسطينيين عموماً، ومع المشتغلين منهم في العمل السياسي، خصوصاً، لأنهم جميعاً، في باطن تفكيره، مسؤولون بشكل ما عما حصل لشقيقه، بصرف النظر عنده، عما إذا كان الشقيق يوناتان ذاته مسؤولاً عن مقتل عشرات الفلسطينيين، أو أكثر، سواء في ساحات مواجهة عسكرية، أو خلال داهمات لأحداً سكنية ومنازل مديني عزّل، وبعض النظر كذلك عن مدى الصواب، إضافة إلى المتروعة، في تجاوز حكومة تل أبيب، آنذاك، سيادة دولة أوغندا، واستفادها في اتخاذ قرار تنفيذ عملية «كوماندور» على أرض غيرها، بغرض إنقاذ رهائن ربما يمكن إنقاذهم بالتفاوض السلمي، وبلا تقديم أي تنازل من جانب إسرائيل. لكن السؤال: متى كان لحكمة العقل آخر القول، والقرار الحاسم، عندما يتعلق الأمر بدماء بعض أهل الحكم؟

الجواب نادرًا، وكما يبدو المشهد الإسرائيلي، سياسياً، أقرب إلى مسرح الالمعقول، يجري هذا فلسطينياً، منذ زمن بعيد، وليس حصراً من بعد صعود حركة المقاومة الإسلامية، «حماس»، المسرح الفلسطيني، بجدارة، خلال الانتفاضة الأولى (1987-1993)، ثم فوزها الشرعي في انتخابات 2006 وصولاً إلى استئثارها الإقليمي على السلطة الشرعية في قطاع غزة صيف 2007. استنحضر هنا مشهداً ليس بعيداً عن غرائب السياسة، لكنه ليس متصلاً بها مباشرة. معروف كم كان مرأ تهكم مسرحاً عبد البصير (الفنان الكبير عادل إمام) في «شاهد مشفق حاجة»، العمل المسرحي الكبير، الذي بهر أغلب الناس في العالم العربي كله، تقريباً، قبل خمسة وأربعين عاماً من هذا اليوم. لماذا الأرحج، لأن معظم المشاهدين رأوا أنفسهم في علاقة المواطن البسيط عبد البصير مع أجهزة الحكم وأدواته. هكذا هو الأمر، على وجه التقريب، في العلاقة بين السواد الأعظم لجيل الشباب الفلسطيني، خلال سبعينات، ثم ثمانينات، وحتى نهاية تسعينات القرن الماضي، وبين أغلب قيادات العمل الفلسطيني باختلاف راياتها، وتعدد ولائها. صحافياً، أتبع لي أن أشهد الكثير، وبمكنتي القول إنني «شاهد شاف، وسمع، الكثير مما جرح، ويحزن، بل ويؤلم، من أفعال قياديين إبطال على المسرح الفلسطيني لم يكونوا في مستوى خُلم ناهيك من حُسن الظن. شعيبهم بهم.

لكن، ماذا عن الوقت الراهن؟ ليس من جديد. تغير المشهد وبقيت الحيرة. ها هو منصور عباس، وهو رئيس «حركة المقاومة الإسلامية الشق الجنوبي»، يقول أن يتولى وظيفة نائب وزير في مكتب نفتالي بينيت، زعيم كتل «يمينيا» اليميني المتطرف، ورئيس حكومة الائتلاف التي حلت محل نتنياهو، فيما يتولى وزارة التعاون الإقليمي، عيساوي فريج، العضو في حزب «ميريتس» اليساري، ويتسلم حمد عمار، المنتهي إلى حزب «يسرائيل بيتينو» اليميني أيضاً، والذي يتزعمه أفغدور ليريمان، المعروف كذلك بظرفه، منصب وزير في وزارة المالية، إلى جانب ليريمان نفسه. لتلقى كل تلك التناقضات لأجل صالح إسرائيل، فيما تقتل قيادات حركتي «حماس» و«فتح»، منذ أربعة عشر عاماً في القصاص إلى تصالح قائم على صفاء نيات. ترى، هل من مبرر كي يحار المرء، أحياناً، وربما معظم الأحيان، في فهم تناقضات المشهد الفلسطيني؟

## سودوكو

		3			7				
2	7				8				6
			5		2	6			4
		7			9				3
								1	2
								4	
6					5				9
		8							5
					6				3
		5							8

## الحل السابق

3	2	1	8	4	9	5	6	7	
7	6	5	1	2	3	8	4	9	
8	4	9	5	7	6	1	2	3	
4	1	8	9	5	2	3	7	6	
2	5	3	6	1	4	9	8		7
9	7	6	4	8	7	2	5	1	
6	8	4	7	1	5	9	3	2	
5	9	2	6	3	8	7	1	4	
1	7	3	2	9	4	6	8	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- امارة اوروبية.  
6- شهر ميلادي - حرف نصب «مكوسة».  
7- محبة - الشتم «مكوسة».  
8- فائدة حرمة - مادة قاتلة.  
9- دولة لفرقية - أني.  
10- جزيرة أندونيسية - عاصمة التبت «مكوسة».

## الزحل السليلي

1- معقله مصرية.  
2- متشابهان - ثوري روسي ماركسي.  
3- دولة كبرى - متشابهان.  
4- سور حول الحقيقة - حير.  
5- معقله مصرية.  
6- متشابهان - ثوري روسي ماركسي.  
7- دولة كبرى - متشابهان.  
8- سور حول الحقيقة - حير.  
9- معقله مصرية.  
10- متشابهان - ثوري روسي ماركسي.

الدكتور عبد الله بن ناصر البصيري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الخليج، استقبله رودريغو دوتيرتي، رئيس جمهورية الفلبين، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لدى الفلبين، وقد قلد الرئيس السفير البصيري وسام «امر سبكاتونا» الذي يعد أعلى وسام في جمهورية الفلبين، تقديراً لدوره في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين. وأعرب سفير خادم الحرمين الشريفين عن تقديره واعتزازه لهذا التكريم الذي يعكس العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين.

محمد النجار، وزير المياه والري الأردني، وسفير ألمانيا لدى الأردن برنهارد كاميمان، افتتحا مركز التدريب التابع لوزارة المياه والري في المركز أعيد تأهيله وتوسيعته بالتعاون مع الحكومة الألمانية ضمن مشروع التعليم والتدريب التقني والمهني في قطاع المياه بقيمة مليون يورو، وأضاف أنه تم تنفيذ وتمويل المركز من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، ليكون مركزاً للتدريب على المستوى المحلي والإقليمي ولرفد قطاع المياه المحلي والعربي والإقليمي بالخبرات العلمية والعملية الحديثة، وفق أفضل المستويات العالمية.

محمد كريم الخفاجي، وزير الزراعة العراقي، التقى أول من أمس، بسفير مصر في بغداد وليد إسمايل، لبحث التعاون في المجالات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، كما بحث الطرفان خلال اللقاء العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، فضلاً عن التفاهات والاتفاقيات الزراعية التي وقعت مؤخراً أثناء زيارة الوزير للقاهرة، وإنشاء مركز بحوث زراعية، والتعاون في المجالات العلمية والإنتاجية التي تختص بالحيوانات النباتية والحيوانية، كما تم بحث مواصلة جهود التعاون المشترك وتبادل الخبرات التي يخدم مصالح الشعبين.

محمد جابر أبو الوفا، سفير مصر لدى تنزانيا، سلم أول من أمس، المساعدات الطبية المقدمة من الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية إلى مستشفى «الشرطة - كيلوا» بدار السلام، وتم تسليم المساعدات في احتفال رسمي بحضور عدد من قيادات الشرطة التنزانية، على رأسهم المفتش العام للشرطة سيمون سيرو، وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية التنزانية، وأكد السفير حرص مصر على تعزيز قدرات القطاع الطبي في تنزانيا، وذلك في ضوء خصوصية العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين.

عبد العزيز ولد داها، وزير التحول الرقمي والابتكار وعصrone الإدارة الموريتاني، استقبل أول من أمس، سفير اليابان المعتمد لدى موريتانيا نوريو ايهارا، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين موريتانيا واليابان وسبل تعزيزه وتطويره، خصوصاً في مجال التحول الرقمي وعصrone الإدارة. جرى اللقاء بحضور المدير العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات محمد الأمين صالح.

لطفي رؤوف، سفير دولة إندونيسيا بالقاهرة، التقى أول من أمس، أشرف عطية محافظ أسوان، لبحث أوجه التعاون المختلفة الممكن تنفيذها خلال المرحلة المقبلة في ظل توافر المقومات الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والجغرافية بالمحافظة. واستعرض المحافظ خلال اللقاء الثروات الطبيعية التي تتميز بها المحافظة، بالإضافة إلى الثروات الحجرية والتعدينية والسميكية.

إبراهيم بن راضي، سفير خادم





## الغارديان الرياضي | كيف أعاد مانشيني المنتخب الإيطالي للحياة مجدداً؟



### سمير عطالله

#### حابس الأنفاس

كان الفريد هيتشوك سيد أفلام التشويق، في القرن الماضي، بلا منازع، بل إن اسمه تحول إلى صفة، أو نعت، لجميع الأفلام في هذا الحقل. ولا تزال كلمة هيتشوك إلى اليوم تعني الخوف والرعب والمفاجأة والبطل غير المتوقع. واليوم نعرف من السيرة التي وضعها إدوارد وايت أن الذي حرك عبقرية المخرج البريطاني هو الخوف من كل شيء: الشرطة، الغرابة، قيادة السيارات، العزلة، الحشود، المرتفعات، الماء، والخلافات من أي نوع كان.

ولد هيتشوك عام 1899 في أحد أحياء إبست إند، القطاع الشرقي البائس من عاصمة الإمبراطورية البريطانية. أما مكان الولادة فكان في الطابق الثاني من دكان بين السمك والبطاطا التي يملكها والده. ترك المدرسة مبكراً في الخامسة عشرة، لكنه أراد لنفسه مستقبلاً في الفنون، فأخذ يتابع دروساً مسائية في جامعة لندن، وجاءه الحظ لاحقاً في الصداقة التي أقامها مع أمير الوسامة في هوليوود غاري غرانت. وإذا كان غرانت فائز الوسامة بقامته الطويلة النحيلة وشعره الأسود اللامع، فإن هيتشوك كان يشكو من السمنة والصلع ومن شفة سفلى نافرة إلى الأمام، لعل الأول كان يحتاج إلى الوسامة من أجل التمثيل، أما المخرج فلم يكن في حاجة إليها، حتى في مطاردة النساء، أو في اختيار جميع بطالات أفلامه، من الشقراوات السامقات القوام.

أمضى هيتشوك النصف الأول من عمله في بريطانيا، والنصف الثاني في الولايات المتحدة، لكنه حافظ دائماً على لحنه «الكوكني» الشعبية التي تعايشت معه من أزقة الإيبست إند، وصراخ الباعة والبائعات في المخازن البسيطة. إضافة إلى المخاوف الشخصية التي لازمته طوال الحياة. عاش هيتشوك ثمن القلق والفقر الذي دمر أورتيا في الحرب العالمية الأولى. ولعل تلك التجربة زرعت فيه نوعاً من السادية التي استخدمها في أفلامه. وكان يستمتع بإذلال الآخرين والسخرية منهم، خصوصاً النساء. في أحد أفلامه أرغم ممثلة تعاني من حساسية اللدخان على القيام بمشهد في صندوق هاتف مليء بالخارج، غير أنه في الوقت ذاته كان كثير السخرية من نفسه ويسعى دائماً إلى ضحك الآخرين برواية النكات عن ذقنه ذات الثلاث طبقات، أو عن بطنه المتعدد الطبقات هو أيضاً.

يقول كاتب سيرته إدوارد وايت إن هيتشوك كان الشخصية الأكثر «غموضاً وتعقيداً في القرن العشرين» وقد لا يكون الأعمق موهبة أو الأكثر نجاحاً، ولكنه الأكثر تأثيراً في عالم السينما. لم تلق جميع أفلامه النجاح، لكن بعض هذه الأفلام تحول إلى تحف مفصلة في تاريخ العمل السينمائي. ويعتقد وايت أن هيتشوك حمل في داخله جرماً قديماً من أيام الفقر في «الإيبست إند»، وهذا ما جعله مجموعة من المتناقضات، التي بدلت وجه العالم إلى الأبد. هذا استوحاها أيضاً في أعماله. كثرت من بعده الأفلام القائمة على التشويق والإثارة وحبس الأنفاس، مثل سلسلة جيمس بوند، لكن عندما يكتب تاريخ هذا النوع من الأفلام لا يزال يبدأ معه وينتهي معه أيضاً.



### مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

#### وماذا بعد حكم الإعدام لإرهابيي رابعة؟

أحكام بإعدام 12 من قيادات الإخوان المسلمين بمصر، والتهمه التي أدنوا بها هي قيامهم في الفترة من 21 يونيو (حزيران) 2013 وحتى 14 أغسطس (آب) 2013، بتدبير تجنّهم بمحيط ميدان رابعة العدوية، والتورط في القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والتخريب والإتلاف العمدي للمباني والأماك العامة واحتلالها بالقوة، وقطع الطرق وتعهد تعطيل سير وسائل النقل البرية، وتعريض سلامة المواطنين للخطر وتقييد حركتهم، حسب البيان المصري.

الحكم أثار زعر «الإخوان» خارج مصر، وتضامنت معهم منظمة العفو الدولية، فطالبت السلطات المصرية بإعادة محاكمة إرهابيي «الإخوان» بشكل «عادل ونزيه» من دون اللجوء إلى عقوبة الإعدام، وتذّرت منظمة العفو بحجج منها أنها محاكمة جماعية.

حول هذه الحجة من هذه المنظمة - سبق لها الهجوم على السعودية بسبب إعدام إرهابيي «القاعدة» و«حزب الله الحجاز» عام 2016 - علق المحامي والمؤرخ المصري للحركة الإسلامية، مختار نوح، بأن هذا التعليل سقيم، فماداً لو قام تشكيل عصابي من غير «الإخوان» - عصابة عادية يعني - بقطع الطريق من القاهرة للإسكندرية، وسلب المازة وخطف وقتل الأبرياء، هل ستعرض منظمة العفو الدولية لإجراء محاكمة جماعية لهم؟

المهم، في تقديري المتواضع، ولجهة اهتمامي بالاعتبار والتاريخ والتوثيق والتحليل، هو أوراق هذه القضية، لأنها ستكون ذخيرة مهمة للباحثين والراصدين، وقد تعودنا من الإدعاء والقضاء المصري، على التقصي الدقيق والتفاصيل الغزيرة حول أي قضية تؤثر على الرأي العام.

لدينا أمثلة كثيرة بهذا الصدد، مثل قضية أوراق اغتيال السادات وتنظيم الغفية العسكرية وتنظيم 65، بل حتى ذلك أيام العهد الملكي، مثل قضية الجيب العسكري واغتيالات النقراشي والخازندار... إلخ.

هذا أمر، والأمور الأخرى، القوام الرئيس لإخوان مصر، وغير مصر، لكن حديثنا اليوم عن مصر، موجود خارج البلاد، ونشاطه في الدول الغربية، مثل بريطانيا وألمانيا وأمريكا، ناهيك عن ماليزيا وتركيا وقطر، وغيرها، أغزر وأخضر. يوجد أفراد يديرون منظمات وأنشطة إعلامية وسياسية ومالية وغيرها، يحملون جنسيات أميركية وبريطانية وغيرها، هم من يستكون بأزمة أمور الجماعة، فمثلاً، إبراهيم منير في بريطانيا، ومحمود حسين ويحيى موسى في تركيا... وهكذا.

المрад قوله، تحول المركز الجوهري الفاعل للتنظيم الإخواني إلى خارج الدول العربية، وأصبحوا يعملون من داخل أحشاء الجسد الغربي، كما شرح ذلك بإفصاح وتبّع دؤوب لورنزو فيدينو مدير برنامج مكافحة التطرف في جامعة جورج واشنطن، في كتابه «الإخوان المسلمون الجدد في الغرب» المنشور عام 2010.

من قتل أو استحق عقوبة رادعة، فهو يستاهل عقوبته، قيادي أو «تويع» صغير، لكن الأولى والأبقى، هو تحقيق وإنجاز مواجهة الفكرية العميقة، والاشتبك النقدي الشامل، في التعليم والثقافة، وفي المسارح، وفي الأغاني، حتى في النكت، وفي الأمثال وفي القانون وفي الرياضة وفي الاقتصاد وأخيراً... في ساحات الدجال والسوشيال ميديا مع بزوغ «الموجة الثالثة» من شباب «الإخوان»... الكول!



مذيعة التلفزيون البريطانية شارلوت هوكينز تقف أمام المصورين أسس خلال مهرجان رويال أسكوت لسباق الخيل الذي يوازي بين الأناقة والتراث بجوار منتزه ويندسور (رويترز)

## مخترع الإنترنت يعرض ملفات بداية الشبكة العنكبوتية للبيع في مزاد

استخدام التطبيق. من جانبه، قال السير تيم بيرنرز لي: «منذ ثلاثة عقود، ابتكرت شيئاً بمعونة لاحقة من عدد ضخم من المتعاونين عبر أرجاء العالم، شكل أداة قوية في يد الإنسانية. في اعتقادي، أن الجزء الأفضل في الشبكة كان روح التعاون.»

جميعها موقعة رقمياً. وتحتوي الملفات المشاركة إليها من جانب «الرمز غير القابل للاستبدال» على رمز «بي» (بروتوكول نقل النص الفائق) و«إيو آر إل» (معرض الموارد الموحد)، بجانب الوثائق التي «تتش في إم إل» الأصلية التي كانت ترشد المستخدمين الأوائل للشبكة بخصوص كيفية

أربعة عناصر: الملفات الأصلية المختومة بالوقت والتي تحوي رمز المصدر الذي وضعه السير تيم، وتصور بصري للكدود وعملية صنعه، بجانب «الصلق» رقمي للرمز الكامل الذي وضعه السير تيم من الملفات الأصلية بالاعتماد على «بيثون»، بما في ذلك رسم غرافيك لتوقيعه، ويبدأ العطاء من 1000 دولار. ومن المتوقع أن تعود عائدات المزاد بالفائدة على المبادرات التي يدعها سير تيم وزوجته. جدير بالذكر أن الرموز غير القابلة للاستبدال - التي تعد فريدة تماماً على «بلوكتشين» عملة «إيثريوم» - تتألف من

ثرية على صلة بهذه اللحظة التاريخية تعرض للبيع على الإطلاق. وكان سير تيم نفسه هو من قدم هذه القطعة، التي نتيج لآخريين فرصة النظر إلى لب الهيكل التصميمي وراء ابتكار الشبكة العنكبوتية. وتمثل هذه القطعة أول نسخة موقعة من رمز المصدر لأول

## «تويتر» يطلق إعداداً باللغة العربية يخاطب المفردات بصيغة التأنيث

تندن، «الشرق الأوسط» خدمة المحادثة العامة، ولتحقق هذا الهدف يجب أن تعكس خدمتنا الأصوات التي تشكل هذه المحادثة بشكل أفضل». وقالت فواخيري إن الشركة تعكف على مشروعات أخرى تتعلق بسبل مخاطبة مفردتها، ولديها خطط لإضافة ضمائر على لغة الملفات الشخصية يختار من بينها المستخدمون الكيفية التي يرغبون في مخاطبتهم بها. وقبل اليوم، كانت التعليمات على التطبيق باللغة العربية تظهر باستخدام كلمة «غرد»، ومع تغيير الإعدادات تظهر الآن الصيغة المؤنثة «تويتير» ويقول: «غردتي». ويقول «تويتير» إنه أول موقع للتواصل الاجتماعي يُدخل خيار «الصيغة العربية المؤنثة»، وكانت شركة «أرامكس» للخدمات اللوجيستية ومقرها دبي قد أضافت في أبريل (نيسان) خيار لغة مشابهة على موقعها. وقالت فواخيري: «من خلال هذا التحديث نود أن نقوم بإعادة تشكيل الطريقة التي نخاطب بها المرأة العربية.»

## تقنية الواقع المعزز تحيي 11 نوعاً منقرضاً من الحيوانات



باريس - تندن، «الشرق الأوسط» بفضل تقنية الواقع المعزز، يعود 11 نوعاً منقرضاً من الحيوانات إلى الظهور في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس، بينها النمر الأمريكي ذو الأسنان السيفية الذي انقرض قبل عشرة آلاف سنة وطائر الفيل. مدغشقر الذي اختفى خلال الألفية الفائتة. وما جمع كل هذه الحيوانات المتنوعة جداً هو كونها التقت خلال حياتها الإنسان الحديث. (الإنسان العاقل) قبل انقراضها. وقال برونو ديفيد مدير المتحف الذي يفتتح فيه الأربعاء معرض «وفيرا»، «وحدها التكنولوجيا تتيح لنا إعادة تكوين ما اختفى»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتظهر نسخة محززة من وحشية حزمة حيوان بحري من واجهة وضعت خلفها الأصلية. وشيئاً فشيئاً، يشاهد الزائر إعادة تكوين الحصان، شاع اصطيلها أيضاً سعيًا إلى جلدها ولحمها، قبل أن تنقرض عام 1880. وتظهر نسخة محززة من خروف البحر تعرض لانقراض سريع، إذ اكتشف عام 1741 في شمال المحيط الهادئ، وكان يصطاد لزيته ولحمه، وما لبث أن اختفى بعد أقل من 30 عاماً. وأوضح المتحف أن الجولة التي تستمر 15 دقيقة للتعرف على هذه الحيوانات تسلط الضوء على الأنواع الحالية المهددة بالانقراض بفعل «ضغوط بشرية المنشأ».

## ساحة هرم «الوفر» في باريس تتحول إلى سينما صيفية

باريس، «الشرق الأوسط» فيها وقائع الدورة الثالثة من «باراديزو» الذي احتفل بالذكرى الثلاثين لتشييد هرم «الوفر» الطبيعي في باريس، بينها النمر الأمريكي ذو الأسنان السيفية الذي انقرض قبل عشرة آلاف سنة وطائر الفيل. مدغشقر الذي اختفى خلال الألفية الفائتة. وما جمع كل هذه الحيوانات المتنوعة جداً هو كونها التقت خلال حياتها الإنسان الحديث. (الإنسان العاقل) قبل انقراضها. وقال برونو ديفيد مدير المتحف الذي يفتتح فيه الأربعاء معرض «وفيرا»، «وحدها التكنولوجيا تتيح لنا إعادة تكوين ما اختفى»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتظهر نسخة محززة من وحشية حزمة حيوان بحري من واجهة وضعت خلفها الأصلية. وشيئاً فشيئاً، يشاهد الزائر إعادة تكوين الحصان، شاع اصطيلها أيضاً سعيًا إلى جلدها ولحمها، قبل أن تنقرض عام 1880. وتظهر نسخة محززة من خروف البحر تعرض لانقراض سريع، إذ اكتشف عام 1741 في شمال المحيط الهادئ، وكان يصطاد لزيته ولحمه، وما لبث أن اختفى بعد أقل من 30 عاماً. وأوضح المتحف أن الجولة التي تستمر 15 دقيقة للتعرف على هذه الحيوانات تسلط الضوء على الأنواع الحالية المهددة بالانقراض بفعل «ضغوط بشرية المنشأ».

## شاب مغربي - فرنسي يقاضي «نتفليكس»... لوصفه ب«المتحي»

باردوفاني قد قال إن موكله قدم شكوى جنائية في الأول من يونيو (حزيران)، بتهمة «التحريض العنلي على التمييز والكراهية العنصرية»، مؤكداً ما أوردهته صحيفة «نيس ماتين» في هذا الشأن. كذلك، يعترض المستدعي إقامة دعوى مدنية بتهمة «استغلال صورة لأغراض تجارية»

## شاب مغربي - فرنسي يقاضي «نتفليكس»... لوصفه ب«المتحي»

نيس - تندن، «الشرق الأوسط» نيس. ويرافق المشهد في نسخة «الوصف الصوتي» الشرع الاتي: «شابان ملتحيان مزودان حقيبتين ظهر بتصافحان ويفخرقان». وراي المحامي أن «المخرج سمح لنفسه بالربط بين الملامح المغربية للشخصين اللذين صوّرا، من دون إنتهما وفي مسرح هجوم 14 يوليو (تموز) 2016، وبين

## شاب مغربي - فرنسي يقاضي «نتفليكس»... لوصفه ب«المتحي»

بعد بث فيلم «سنتينيل» على شبكة «نتفليكس» الذي وُصف فيه بأنه «مليح»، تقدم شاب في نيس (جنوب فرنسا) بتهمة «التمييز العنصري» ضد الشبكة التي صورت دون علمه. وكان المحامي جان باسكال